جـــلـمـــعـــة الأزهـــر – غـــزة
عـــمـــادة الـــدراســـــات الـــعـــلـــيـــا
كـــلـــيـــــة الـــتـــــربـــيـــــة
قســـــم المناهج وأســـاليب التدريس

أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة

The Effect of A Program Based on Parents' Participation in Teaching Mathematics Activities to Develop The Academic Achievement for Low Achievers in The 4th Grade in Gaza

إعداد الباحث
زهير فريد علي أبو النور

إشـــــــراف

د. علي محمد نصار
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الأزهر – غزة

د. محمد سليم مقاط
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
وزارة التربية والتعليم العالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس من كلية التربية - جامعة الأزهر- غزة

1438هـ - 2017م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعـــــة الأزهـــــر - غـــــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
ماجـستير المنـاهج وأسـاليب التـدريس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ة: **زهير فريد علي ابو النور**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس وعنوانها:

أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة

وتمت المناقشة العلنية يوم الإثنين بتاريخ 2017/05/29م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ة: **زهير فريد علي ابو النور**، درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وأساليب التدريس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. علي محمد نصار	(مشرفاً ورئيساً)	.....	التاريخ: 22/ 7 /2017م
د. محمد سليم مقاط	(مشرفاً)	.....	التاريخ: 22/ 7 /2017م
أ.د. عطا حسن درويش	(مناقشاً داخلياً)	.....	التاريخ: 22/ 7 /2017م
أ.د. محمد سليمان أبو شقير	(مناقشاً خارجياً)	.....	التاريخ: 22/ 7 /2017م

2017/07/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: _____

أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

وأنـــي أتحمـــل المســـئولية القانونيـــة الأكاديميـــة كاملـــة حـــال ثبـــوت ما يخالف ذلك.

اســـم الطالـــب: زهير فريد علي أبو النور

التوقيـــــــع: _____

التـــــــاريخ: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

(سورة طه، آية: 114)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى صاحب الفردوس الأعلى، وسراج الأمة المنير، وشفيعها البشير النذير **محمد** ﷺ.

إلى أغلى ما نملك **فلسطين الحبيبة**.

إلى الأكرم منا جميعاً، والذين روت دماؤهم الطاهرة أرض فلسطين المباركة

شهداء الشعب الفلسطيني.

إلى من ضحوا بزهرة شبابهم، وهجروا زخرف الدنيا فباتوا أحراراً خلف قضبان الحرية

أسرانا البواسل.

إلى من بدعواتها أهتدي، وعلى صوتها أترنم، وبحضورها ترتسم السعادة ويكتمل الحضور

أمي الحبيبة.

إلى الماس الذي لا ينكسر، نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الارتقاء

أبي العزيز.

إلى من يجري حبهم في عروقي، ويلهج بذكراهم فؤادي، إلى رفاق دربي **إخوتي وأخواتي**.

إلى من كان عوناً وسنداً لي، نور حياتي، ورمز الإخلاص والعطاء والوفاء **زوجتي الغالية**.

إلى من جاء بعد الصبر والإحسان، قرة عيني، وضياء حياتي وثمرة فؤادي **أبني الغالي**.

إلى كل من علمني حرفاً، وأنهلني من معينه علماً **أساتذتي الأفاضل**.

إلى جميع زملائي وأصدقائي الأعزاء، وكل باحث في ميدان العلم والتربية.

أهدي ثمرة جهدي هذا

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه

الباحث

زهير فريد أبو النور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويضاهي كرمه، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيد العالمين المبعوث بأحسن الشمائل محمدﷺ، وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم محمدﷺ: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، أقدم باقات التقدير والعرفان إلى من كان له الفضل- بعد الله تعالى- في إتمام هذه الدراسة.

أتقدم ببالغ شكري وعظيم امتناني إلى صرحنا الشامخ، وقلعتنا الحصينة، جامعة الأزهر، ممثلة بعمادة الدراسات العليا، وعمادة كلية التربية، بكافة أعضاء هيئتها الإدارية والتدريسية.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير، وعظيم الامتنان إلى مشرفيّ الدراسة **الدكتور الفاضل/ علي محمد نصار، والدكتور القدير/ محمد سليم مقاط،** اللذين تفضلا بالإشراف على دراستي هذه، فوجدت منهما الخلق الرفيع، والتواضع الجم والرأي السديد، والعطاء الوافر، والتوجيه الرشيد، وكان لمتابعتهما الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة على صورتها التي هي عليه الآن، فجزاهما الله خيرَ الجزاء في الدنيا والآخرة.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المناقشين، **الأستاذ الدكتور الفاضل/ عطا حسن درويش** لتفضله أن يكون مناقشاً داخلياً، **والأستاذ الدكتور الفاضل/ محمد سليمان أبو شقير** لتفضله أن يكون مناقشاً خارجياً، اللذان أثريا هذه الدراسة بنور علمهما وواسع خبراتهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الهيئة الإدارية والتدريسية في مدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين، لما بذلوه من جهد لتسهيل مهمة الدراسة.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أولياء الأمور، وأبنائهم طلاب مدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين عينة الدراسة، لما أبدوه من مشاركة في جلسات الدراسة من وقت وجهد، وتواصل فلهم مني كل التقدير والاحترام.

ولأن لهم الحظ الأوفر من حياتي، ولأنني ما كان لي أن أخطوَ خطوةً واحدة دون دعوات أمي وأخواتي أطال الله أعمارهن، وتوجيهات أبي وأخوتي، وصبر زوجتي، فإنني أتوجه إليهم جميعاً بعظيم شكري وامتناني سألاً الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعاً مفيداً لكل ناهلٍ في ميدان العلم والتربية.

الباحث

زهير فريد أبو النور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، حيث اختار الباحث عينة الدراسة من مدرسة الرافعي الأساسية " أ" للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بصورة قصدية، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، تمثلت في مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (16) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة، وأخرى تمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (16) طالباً درسوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات.

وقد قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة اختبار تحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية، وقد استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" حيث تم استخدام اختبار "مان ويتني Mann–Whitney " لعينتين مستقلتين، واختبار "ويلكوكسون–Wilcoxon"، وحساب حجم الأثر باستخدام معامل مربع إيتا (η^2). كما استخدم معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة " كودر–ريتشاردسون 21 " لأغراض تقنين أدوات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

2- حقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات أثراً كبيراً جداً عند ($\eta^2 = 0.76$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

ويوصي الباحث بضرورة تفعيل دور إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وذلك عن طريق عمل برامج تدريبية لأولياء الأمور في كيفية تدريس أبنائهم في البيت وفي كيفية التعامل التربوي معهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aims to identify the effect of a program based on parents' participation in teaching mathematics activities to develop the academic achievement of the fourth-grade students with low achievement in Gaza. The researcher used the experimental approach designed as a quasi-experimental approach, where he chooses the study sample to be from Al-Rafii primary boys school "A", of the Ministry of Education and Higher Education, as a purposive sample. The study sample consisted of (32) fourth-grade students with low achievement and then divided into two groups, the control group (16) students who studied using the traditional method and the other is the experimental group (16) students who studied using a program based on parents' participation in teaching mathematics activities.

The researcher has started a program based on parents' participation in teaching mathematics activities in addition to the construction of school-achievement test tool for decimal fractions and decimal numbers. The researcher has used the Statistical Package for Social Sciences "SPSS" where "Mann-Whitney" test was used on two independent samples, "Wilcoxon" test and the calculation of the effect size using ETA squared (η^2 and Pearson correlation coefficient, and the equation "Kuder-Richardson 21".

The study found:

1- There are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average level of the experimental group students and the control group in favor the experimental group.
2- The training program based on parents' participation in teaching mathematics activities achievement is a very great value ($\eta^2 = 0.76$) On developing the level of achievement of the fourth grade students with low achievement.

The researcher recommends the necessity of activating the role of parents' participation in the educational process, through running training programs for parents on how to teach their children at home and on how to deal with them educationally.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية.	أ
الإهداء.	ب
شكر وتقدير.	ت
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ث
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	ج
فهرس الموضوعات.	ح
فهرس الجداول.	ذ
فهرس الملاحق.	ز
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	–
مقدمة الدراسة.	2
مشكلة الدراسة.	6
فروض الدراسة.	6
أهداف الدراسة.	6
أهمية الدراسة.	7
حدود الدراسة.	7
مصطلحات الدراسة.	8
الفصل الثاني: الإطار النظري	–
المبحث الأول–إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية	–
مفهوم إشراك أولياء الأمور.	12
أهداف المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة.	14
أهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة.	15
الفوائد التي تعود على الطلبة.	15
الفوائد التي تعود على أولياء الأمور.	16
الفوائد التي تعود على المعلمين والأخصائيين.	17
الفوائد التي تعود على المدرسة والمجتمع.	17
الأسس التربوية للتكامل والتي تحتم إشراك أولياء الأمور والمدرسة.	18
مبررات مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة.	21

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
معوقات المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة.	21
معوقات تتعلق بأولياء الأمور.	22
معوقات تتعلق بالمدارس.	23
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية.	23
معوقات تتعلق بالمعلمين.	24
معوقات تتعلق بالطالب.	24
اتجاهات للارتقاء بمستوى تعزيز الصلات المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	25
دور إدارة المدرسة في زيادة المشاركة مع أولياء الأمور.	26
دور المعلم في مجال إشراك أولياء الأمور.	27
دور أولياء الأمور في مجال إشراكهم مع المدرسة.	28
اعتبارات أساسية عند تدريب أولياء الأمور.	29
آليات ووسائل المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور.	30
بعض التجارب العالمية المعاصرة في مجال المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور.	36
إشراك أولياء الأمور مع المدرسة في فلسطين.	39
المبحث الثاني- التحصيل في الرياضيات	-
أهمية علم الرياضيات.	42
تعريف التحصيل الدراسي.	42
مجالات التحصيل الدراسي.	43
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	45
أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات.	45
أسباب تتعلق بأولياء الأمور.	45
أسباب تتعلق بالمعلمين.	46
أسباب تتعلق بالطالب.	47
أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي.	48
دور إدارة المدرسة في رفع مستوى التحصيل للطالب.	48
دور أولياء الأمور في رفع مستوى التحصيل للطالب.	49
دور المعلم في رفع مستوى التحصيل للطالب.	50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	–
المحور الأول– دراسات تناولت إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.	53
تعقيب على دراسات المحور الأول.	59
المحور الثاني– دراسات تناولت التحصيل في الرياضيات.	61
تعقيب على دراسات المحور الثاني.	66
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	68
أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.	68
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	–
منهج الدراسة.	70
متغيرات الدراسة.	71
مجتمع الدراسة.	72
عينة الدراسة.	72
أداة الدراسة.	73
البرنامج المقترح.	90
ضبط متغيرات الدراسة.	98
الأساليب الإحصائية.	101
إجراءات الدراسة.	101
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	–
نتائج السؤال الأول وتفسيرها.	104
نتائج السؤال الثاني وتفسيرها.	104
نتائج السؤال الثالث وتفسيرها.	107
ملخص نتائج الدراسة.	110
توصيات الدراسة.	110
مقترحات الدراسة.	111
المصادر والمراجع	–
* المراجع العربية.	113
* المراجع الأجنبية.	121
الملاحق	123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
4-1	التصميم شبه التجريبي للدراسة.	71
4-2	توزيع أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة.	73
4-3	الدروس المتضمنة في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.	76
4-4	تحليل المحتوى عبر الزمن.	78
4-5	تحليل المحتوى عبر الأفراد.	79
4-6	عناصر تحليل المحتوى لصنوف المعرفة المتضمنة في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية وأوزانها النسبية.	79
4-7	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الأساسي.	81
4-8	جدول أرقام الأسئلة حسب مستويات الأهداف لاختبار التحصيل في صورته الأولية.	83
4-9	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.	85
4-10	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في اختبار التحصيل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.	86
4-11	معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار التحصيل.	86
4-12	حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل.	89
4-13	جدول أرقام الأسئلة حسب مستويات الأهداف لاختبار التحصيل في صورته النهائية.	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
4-14	محتوى(7) دروس للبرنامج تشتمل على المفاهيم والتعميمات والمهارات ومسائل وأوزانها النسبية	95
4-15	جدول جلسات البرنامج والمدة الزمنية.	97
4-16	نتائج استخدام اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل للتطبيق القبلي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية في المجموعتين "ضابطة، تجريبية":	100
5-1	نتائج استخدام اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل للتطبيق البعدي في المجموعتين "ضابطة، تجريبية".	105
5-2	اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon) لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية لصالح التطبيق البعدي.	108
5-3	قيمة (z) وقيمة (η^2) للدرجة الكلية للاختبار لإيجاد حجم التأثير.	109
5-4	الجدول المرجعي لدلالات η2، "d".	109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1-	كتاب تسهيل مهمة باحث.	124
2-	خطاب تحكيم أدوات الدراسة.	125
3-	أسماء السادة المحكمين للدراسة.	126
4-	تحليل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.	127
5-	الاختبار التحصيلي في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الأساسي.	128
6-	نموذج التصحيح للإجابة.	133
7-	دليل المدرب (ولي الأمر): جلسات التدريب.	134
8-	أوراق العمل: (الكسور العشرية والأعداد العشرية).	146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدِّراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة الدِّراسة.

1.2 مشكلة الدِّراسة.

1.3 فروض الدِّراسة.

1.4 أهداف الدِّراسة.

1.5 أهمّية الدِّراسة.

1.6 حدود الدِّراسة.

1.7 مصطلحات الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة الدراسة:

يشـــهد العالم ثورة المعلومات واجتياحها لحدود الزمان والمكان، وتقســـيم المعرفة إلى موضـوعات منفصـلة، مما جعل الضـرورة ملمة لإزالة الأسـوار القاطعة بين المعرفة الإنسـانية، فقانون ترابط عناصـــر الحياة يفرض علاقة وثيقة بين كل المناهج الدراســـية، لذلك أصـــبح من الضـــروري البحث عن أســـاليب تربوية وبرامج تدريبية تربوية جديده لمواجهة تلك التحديات، والتغيرات والتطورات والتكيف الســـريع معها، وهذا يتطلب من القائمين على تصـــميم المناهج التعليمية والبرامج التربوية وضـــع التحديات والتغيرات في الاعتبار، واســـتخدام المدخل المناســـب لمعالجتها في المراحل التعليمية المختلفة (الشربيني، والطناوي، 2011م، ص 11).

ولم يكن تعليم الرياضـيات بمنأى عن تلك التطورات، والتي فرضـت عليه تحقيق مسـتوى معين من الجودة والتميز في أداء المؤسسات الرسمية للدولة كعنصر أساسي. فالرياضيات كعلم وفن عقلي راقٍ من الابتكارات، تلعب دوراً هاماً في عصـــر المعلوماتية والتطورات التقنية، فالتقدم العلمي والتقني الذي يشـــهده العالم يرتكز على قاعدة من التقدم في علم الرياضـــيات؛ لذا فقد أصبحت الرياضيات لغة التفاهم، وتبادل الأفكار بين العلوم (المقوسي، 2001م، ص 29).

وتعتبر الرياضيات ضرورية لفهم الفروع الأخرى من المعرفة، فكلها تعتمد على الرياضيات بطريقة أو بأخرى، وليس هناك علم أو فن أو تخصـــص إلا وكانت الرياضـــيات مفتاحاً له، وإن ضـــبط وإتقان أي منها يرتبط بدرجة كبيرة بحجم الرياضـــيات التي هي أم العلوم وخادمتها (رصرص، 2007م، ص 2).

وتعد تنمية مستوى التحصيل في الرياضيات من الأهداف الأساسية لتدريس الرياضيات؛ حيث إن التحصـيل الدراسـي هو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسـة، ونقلهم من مسـتوى تعليمي لآخر، وكذلك توزيعهم في تخصـصـات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات التعليم العالي وجامعاته (الردادي، 2007م، ص 2).

والمتتبع لواقع التعليم في فلسطين بوجه عام يلمس مدى تدني مستويات التعليم في مدارسنا على اختلاف أنواعها ومستوياتها، حيث انعكس أثره في تدني درجات الطلاب في نتائج الامتحانات عامة، ومادة الرياضيات على وجه الخصوص، ولعل من أسباب ذلك، يرجع إلى أساليب التدريس والبرامج التربوية المتبعة، وغياب فلسفة واضحة للتعليم (عفونة، 2014م، ص 287).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد مشكلة تدني التحصيل من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وقد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقرّ بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريباً، حيث توجد مجموعة من الطلبة الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيراً ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تتسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الصف أو اضطراب الدراسة بصفة عامة داخل المدرسة (هريدي، 2003م ، ص 57).

لذا كان لزاماً أن يتجاوب تطوير البرامج التربوية، وطرائق وأساليب تدريس الرياضيات مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال، وأن تلبي حاجات الفرد الأساسية من المعرفة الرياضية اللازمة له، لكي يتوافق مع مجتمع عصره الذي تلعب فيه الرياضيات دوراً أساسياً (الهويدي، 2006م، ص 193).

ولذلك نحن اليوم بحاجة أكثر إلى برامج تعليمية، وطرائق تعليم، وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطالب على رفع مستوى تحصيله في الرياضيات، وهذا لا يمكن أن يتحقق ما لم يكن هناك تعاون وتكامل وتنسيق ومشاركة بين المجتمع وأولياء الأمور والمدرسة، فلكي يستمر أثر التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرسة، ولكي يتحول بعد ذلك إلى سلوك وإلى ممارسة من جانب الطالب تؤدي إلى رفع في مستوى تحصيله كان لابدَ أن يتعامل المجتمع وأولياء الأمور مع المدرسة.

لذلك تعاظم دور المجتمع المدني بأفراده ومؤسساته غير الرسمية في المشاركة في العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تبنيَ مفاهيم مثل إشراك أولياء الأمور في قطاع التعليم في إطار متطلبات تحقيق جودة الأداء في المؤسسات التعليمية.

لذلك فإن مشاركة أولياء الأمور ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة، والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للمجتمع (جوهر، 2010م ، ص 17).

وقد نادت التوجهات الحديثة في مجال التربية والتعليم بمشاركة أولياء الأمور مع المدرسة مشاركة فاعلة في تقديم البرامج والخدمات التربوية، حتى تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة، فدور المدرسة لا يقف عند تقديم الخدمات والخبرات التعليمية لهذه الفئة بل إلى تعميمها في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواقف أخرى أسرية ومجتمعية، مما يستلزم تدريب وتعليم أولياء الأمور ليتمكنوا من التعامل مع مثل هذه المواقف، ويتراوح تعليم أولياء الأمور وتدريبهم ما بين تقديم معلومات ومهارات خاصة بأبنائهم، وبين تعليمهم كيفية تنفيذ برامج معينة قد تكون قصيرة المدى أو طويلة المدى أو تعليمهم استراتيجيات للتفاعل مع أبنائهم لإحداث التغيير (التويجري، 2007م ، ص 2).

وتكمن أهمية إشراك أولياء الأمور في تحقيق التواصل مع المدرسة للمشاركة في تخطيط ومناقشة البرامج التعليمية، التي تعتمد عليها المدرسة في تعليم الأبناء، وكذلك متابعة تحصيلهم الدراسي، ومناقشة مشكلاتهم السلوكية، وكشريك في العملية التربوية كالتخطيط، واتخاذ القرارات المدرسية على إيجاد مصادر للتمويل، وكلما ازدادت مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في العملية التعليمية، ساعد ذلك في تطوير العملية التعليمية.

فقد صار واضحاً أن إصلاح التعليم وتطويره يحتاج إلى بناء شراكة مع المجتمع على اتساعه، بجميع طوائفه وفئاته حتى ينال مساعدتهم ودعمهم، فدون مؤازره أولياء الأمور لا يمكن إحداث الإصلاح المستهدف للتعليم حيث يعتبر تقدم الطالب وإطلاق طاقاته وقدراته الإنسانية والإبداعية، وتنمية قيم الانتماء والمواظبة رهناً بالقدرة على تحقيق تفاعل أصيل مستمر بين أطراف مثلث المدرسة وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم، 2003م، ص 131).

ويعد دور أولياء الأمور من أهم الأدوار الأساسية في المساهمة بتنمية قدرات أبنائهم ومهاراتهم التعليمية، وجهد أولياء الأمور المبذول في متابعة أبنائهم الطلبة في العملية التعليمية له أثر كبير في تكيفهم، واستثارة جوانب القوى العقلية الكامنة لديهم، وتشجعهم على الاستقلالية، والاعتماد على الذات (الطيطي، 2007م، ص 3).

لذلك فقد تضمنت برامج التطوير التربوي أبعاداً جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة، والمتابعة المستمرة للتحصيل الأكاديمي لأبنائهم، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها، والمضي قدماً في هذا الطريق دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، وسَيسهم ذلك في صنع شراكة حقيقية بين أولياء الأمور والمدرسة قادرةً مساعدة الطلبة في المواد الدراسية، وعليه فهم بحاجة ماسة إلى إطلاق طاقتهم وقدراتهم وتوفير الإمكانات لهم، وتخليصهم من الضغوطات المفروضة عليهم من الأسرة والمجتمع والمدرسة(جروان، 2002م ، ص3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأكيداً على أهمية البرامج التدريبية بإشـــراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، فقد تناولت العديد من الدراسات والأبحاث برامج تدريبية بإشراك أولياء الأمور ومنها: دراسة هويدي (2009م)، ودراسة شلختي (2008م)، ودراسة القصاص (2004م).

ومن جهة أخرى أكدت العديد من الدراســات الســابقة على أهمية دور أولياء الأمور في العملية التعليمية مثل: دراسة عيسى (2006)، ودراسة الحديد(2009).

واستناداً مما سبق، يرى الباحث: أن لأولياء الأمور دوراً هاماً في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم أبنائهم الطلبة بشكل خاص، ونظراً لأهمية هذا الدور الذي لا يمكن تجاهله فلا بدَ من أن يكون لدى أولياء الأمور الوعي التعليمي والتربوي عن الرياضيات، حتى يستطيعوا متابعة حل الواجبات المنزلية لأبنائهم في البيت، ويكونوا ملمين بالأفكار الكبرى في منهج الرياضـــيات لأبنائهم.

وقد لاحظ الباحث تدني تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، من خلال عمل الباحث بميدان التدريس، ومن خلال إجراء الباحث لعدد من المقابلات مع بعض المعلمين والمشرفين التربويين والقائمين على تدريس الرياضيات للصف الرابع الأساسي. لذلك كان لابدَ من إيجاد طرق تعليمية أو برامج تربوية لمعالجة ضعف التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات.

ونظراً لأن الباحث لم يجد أي دراسة – في حدود علم الباحث – بنت برنامجاً تدريبياً قائماً على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب ذوي التحصيل المنخفض، أتت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2 مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما صورة البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية؟

3- هل يحقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات حجم تأثير ($\eta^2 \geq 0.14$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض ؟

1.3 فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية.

2- لا يحقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات حجم تأثير ($\eta^2 \geq 0.14$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

1.4 أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

2- الكشف عن مدى فعالية البرنامج المستخدم، وهو برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.5 أهمية الدراسة:

1- تُعد هذه الدراسة الأولى على مستوى فلسطين – في حدود علم الباحث – وذلك من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة، التي تناولت برنامجاً تدريبياً بإشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات.
2- تُعد هذه الدراسة مسايرة للتوجهات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، والتي تنادي بإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
3- قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في دفع الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات نحو مستوى أفضل في تعلم الرياضيات.
4- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة بعض أولياء الأمور على تدريس أبنائهم للرياضيات في البيت والذين لا تتوفر لديهم الخبرة التربوية.
5- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تدريس الرياضيات، وموجهي الرياضيات بوزارة التربية والتعليم، وخبراء التربية، ومصممي المناهج في تفعيل إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
6- تُعد هذه الدراسة إضافةً للمكتبة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكلٍ خاص حول إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
7- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين باعتبارها كدراسة سابقة في عمل المزيد من الدراسات.

1.6 حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة

2- الحد المكاني:

تم تطبيق الدراسة في مدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين، التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والواقعة بمدينة جباليا البلد في محافظات قطاع غزة.

3- الحد الزماني:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الحد البشري:

تم تطبيق الدراسة على عينة تجريبية وأخرى ضابطة من طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بمدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين، التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والواقعة بمدينة جباليا البلد في محافظات قطاع غزة.

5- الحد الأكاديمي:

اقتصرت الدراسة على وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من كتاب الرياضيات: (الجزء الثاني) المقرر على طلاب الصف الرابع الأساسي في (فلسطين) للعام 2016/2015م.

1.7 مصطلحات الدراسة:

ويعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً، كما يلي:

1- الأثر:

حجم التغير الذي يحدثه المتغير المستقل: (برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات) في المجموعة التجريبية على المتغير التابع: (تنمية مستوى التحصيل)، ويتم تحديد الأثر إحصائياً باستخدام حجم التأثير(η^2)، حيث إن ($\eta^2 \geq 0.14$).

2- البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات:

هو مجموعة من جلسات التدريب والفعاليات والنشاطات، وطرائق التدريب التي يتم خلالها تدريب أولياء الأمور على آلية تدريس الكسور العشرية والأعداد العشرية لأبنائهم خلال فترة تطبيق البرنامج، والتي تهدف إلى مساعدة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في تنمية مستوى التحصيل في الرياضيات.

3- التحصيل الدراسي:

وهو مقدار ما اكتسبه طلاب الصف الرابع الأساسي من معارف ومهارات في محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لذلك من قبل الباحث.

4- الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات:

مجموعة الطلاب الذين حصلوا على أقل من 50 % من مجمل العلامة النهائية لاختبار "نصف الفصل الدراسي الثاني" للعام الدراسي (2016/2015) لمبحث الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أولياء أمور الطلاب:

وهم آباء أو أمهات أو من يقوم مقامهما أو مقام أحدهما الذين يتلقى منهم الطالب في الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض التدريس في البيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

2.1 المبحث الأول- إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية.

2.2 المبحث الثاني- التحصيل في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

لاستعراض الأدب التربوي المتعلق بموضوع هذه الدراسة قام الباحث بتقسيم الإطار النظري في مبحثين، إذ تناول **المبحث الأول** إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية، وهو الأساس النظري التي تقوم عليه هذه الدراسة، والتي سيتم بناء البرنامج وتنفيذه في ضوئها. في حين تناول **المبحث الثاني** التحصيل في الرياضيات والذي يمثل متغيراً تابعاً يراد قياس أثر البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور على تنميته لدى عينة الدراسة.

المبحث الأول– إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية:

توطئة:

تواجه النظم التعليمية منذ بداية القرن الحالي تحدياً كبيراً، يتمثل هذا التحدي في تحسين العملية التعليمية الذي تقدمه المؤسسة التعليمية، لذلك فإن العملية التعليمية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها أولياء الأمور والمجتمع والمدرسة بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة من أجل تحسين العملية التعليمية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلاة بينهما، ومن الأسباب التي تستدعي مثل هذا التعاون الوثيق هم الطلبة الذين أسست المدرسة من أجلهم، فهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسئولية يعني بها أولياء الأمور والمجتمع.

ومع التزايد المضطرد للدراسات التي تهتم بدور أولياء الأمور في المشاركة في عملية التربية والتعليم، أصبح هناك تفهم أكبر من قبل أولياء الأمور لهذه التوجهات، فأصبحوا يستجيبون لتلك الاقتراحات التي تتوصل إليها الدراسات.

إلا أن أحد المشكلات التي تواجه أولياء الأمور تتمثل في عدم تقديم المدارس دليلاً أو برنامجاً للمشاركة يكون فاعلاً لبناء العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، وإن وجدت فإنها غير محددة وغير واضحة، الأمر الذي لا يحقق الفائدة المرجوة للطالب (الخطيب، الحديدي، السرطاوي، 1992م، ص3).

ومن المتعارف عليه أن التكامل والتفاهم بين أولياء الأمور والمدرسة ينجح في حالة الاستثمار الأمثل لكل منهما، فالمدرسة لديها الخبرة العملية المتميزة، وأولياء الأمور لديهم المعلومات والإمكانيات، وهي قد تكون عاملاً مساعداً أو معاوناً لأداء المدرسة، وفي ضوء ذلك فالعلاقة بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة وأولياء الأمور يجب أن تكون علاقة ذات طرفين يرتبط كل منهما بالآخر (نور الدين، 1999م، ص1).

وعليه فإن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية يعد أحد الأوليات، التي تهدف الأنظمة التعليمية المتطورة إلى تحقيقها.

وسيعرض الباحث: فيما يلي مفهوم إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية متبوعاً بالحديث عن أهمية ومعوقات المشاركة، وآليات المشاركة بين أولياء الأمور والمجتمع والمدرسة، إلى غير ذلك من المواضيع التي تتعلق بإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية.

2.1.1 مفهوم إشراك أولياء الأمور:

على الرغم من أن الكثير من الباحثين والمشتغلين في طرائق التدريس قد تناولوا مفهوم إشراك أولياء الأمور إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف محدد له، وبذلك تعددت التعريفات التي تطرقت إلى مفهوم إشراك أولياء الأمور والتي تمثل وجهات نظر مختلفة.

فقد عرفت منظمة اليونسكو (1986م، ص 15) إشراك أولياء الأمور بأنه العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداءً من تبادل المعلومات عن صحة الطفل على اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل، وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها.

في حين يُعرف الفوزان (1986م ، ص 9) إشراك أولياء الأمور بأنه نوع من أنواع الاتصال بين الآباء وبين الطفل أو المدرسة فيما يتعلق ببرنامج الطفل التربوي، فيما عدى الإجراءات الروتينية مثل التسجيل، أو إحضار الطفل إلى المدرسة أو أخذه منها دون التحدث مع المسئولين في المدرسة، وتتم هذه المشاركة إما في المدرسة من خلال: زيارة الفصل الذي يدرس به الطفل والاشتراك في نشاطاته التربوية، ومناقشة سير العملية التربوية للطفل مع العاملين في المدرسة، وحضور مجالس الآباء، وإرسال الملاحظات، والمشاركة في الاختبارات النفسية، وغيرها الخاصة بالطفل. كما أن هذه المشاركة تتم في المنزل أو في المجتمع من خلال: مساعدة الطفل في حل واجباته المدرسية، ومراقبة سلوك الطفل في المنزل، ومتابعة تحصيل الطفل الدراسي في المنزل وإشعار المدرسة به، وحضور المؤتمرات والمحاضرات التربوية، ومناقشة أولياء أمور آخرين في البرامج التربوية لأطفالهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى بن طالب (1991م، ص 6) أن إشراك أولياء الأمور هو تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة، لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده، والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

في حين يرى حسن (1999م، ص 138) أن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية بأنه تأدية أدوار ومهام ونشاطات تنظم في المدرسة ترتبط بتلك العملية، وأبرز هذه الأدوار والمهام والنشاطات تقع على التلميذ المتعلم الذي يتكفل هؤلاء بإعالته، وتحمل مسؤوليات تربيته. ومن أمثلة ذلك: تحمل دور في مجال التعلم البيتي، وتأدية النشاطات البيتية التي توكل المدرسة مهمة تأديتها إلى التلميذ بمعاونة أولياء الأمور، ومتابعة أعمال التلميذ ونشاطاته المدرسية وتشجيعه على أدائها، وملاحظة مستوى التقدم في تحصيله، ومناقشة أحداث المدرسة وقضايا المواد الدراسية المقررة، وتزويد المدرسة بنشاطات ثرية تسهم في نجاح التلاميذ، والانخراط في برامج علاجية لزيادة تحصيل التلاميذ، والمساهمة في النشاطات الميدانية التي تتم خارج المدرسة كالرحلات والزيارات، والمشاركة في اللقاءات التربوية، والمناقشات التي تتعلق بقضايا التعليم والإدارة المدرسية، والإسهام في مجلس يضم أولياء الأمور والمعلمين هدفه الرئيس تحسين العمل التعليمي، والإسهام في مجال تنمية اتجاهات الطلبة واهتماماتهم وانتماءاتهم الوطنية والدينية.

ويُعرف الرشيدي (2003م، ص 2) إشراك ولي الأمر في العملية التعليمية على أنه" الدرجة التي يكون فيها ولي الأمر ملتزماً بدوره ويدعم تطور وتقدم طفله الدراسي".

في حين يُعرف الزكي(2008م، ص 52) إشراك أولياء الأمور بأنه تلك الأنشطة التي يقوم بها أولياء الأمور لصالح العملية التعليمية وما يقدمونه من دعم مادي أو معنوي سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها بما يعود بالنفع علي عملية التعلم لأبنائهم، ويمكن أن تأخذَ تلك المشاركة أشكالاً متعددة ومتنوعة ومنها مثلاً عضويه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين أو مجلس إدارة المدرسة والتطوع في العديد من الأنشطة والفاعليات التي تحتاج إليها المدرسة كمشرف مساعد في فناء المدرسة أو التطوع في الأنشطة أو البرامج التطوعية المختلفة أو المشاركة في التدريب الرياضي للطلاب هذا، وتسعي مشاركة أولياء الأمور إلى تحقيق بعض الأهداف ومنها تحسين أداء الطلاب، ودعم المشاركة الديموقراطية وتيسير التكامل الاجتماعي، وزيادة الدعم الشعبي للعملية التربوية.

وتأسيساً مما سبق، يرى الباحث: أن تعريف حسن (1999م، ص 138) لإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية أكثر شمولية ودقة وتحديداً، في حين **يعرف الباحث** إشراك أولياء الأمور بأنه مجموعة من جلسات التدريب والفعاليات والنشاطات، وطرائق التدريب التي يتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلالها تدريب أولياء الأمور على آلية تدريس موضوع معين لأبنائهم خلال فترة تطبيق البرنامج، والتي تهدف إلى مساعدة الطلبة على تنمية مستوى التحصيل.

2.1.2 أهداف المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة:

اتفق كل من سافران (1997م، ص ص 2-4)، وحسن (1991، ص ص 101-102) على أهداف المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة، كما يلي:

1- تحسين أداء الطلبة: حيث أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور، وما يحققه الطلبة من إنجاز وتحصيل.
2- تيسير التكامل الاجتماعي: حيث تساعد المدرسة أولياء الأمور من خلال المشاركة على الانخراط في الحياة الاجتماعية للمجتمع بما يقيم الجسور بين فئات المجتمع، ويقرب بين المراحل العمرية ويذيب الفوارق.
3- دعم المشاركة الديمقراطية: فالمشاركة لأولياء الأمور في التعليم تساعدهم على فهم حقوقهم ومسؤولياتهم وتقديرها، ويعلموا كيفية التأثير في السياسات والممارسات من خلال ممارسة الديمقراطية.
4- زيادة الدعم الشعبي للعملية التربوية: حيث يستطيع أولياء الأمور من خلال المشاركة أن يشكلوا تجمعاً ضاغطاً يسعى لتحقيق إصلاح التعليم وتطويره.
5- المشاركة في حل مشكلات الطالب: خصوصاً المشكلات التي تؤثر على مكونات شخصيته.
6- تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية: خصوصاً الأمور التربوية التي تنعكس على تحصيل الطالب ودراستها، ورفعها إلى الجهات المختصة لتنفيذ المناسب منها.
7- رفع مستوى الوعي لأولياء الأمور: وذلك من خلال مساعدتهم على فهم نفسية الطالب، ومطالب نموه وأسلوب التربية المناسب والبعد عن التدليل الزائد أو القسوة المفرطة.

وفي ضوء الأهداف السابقة، يلاحظ الباحث: على هذه الأهداف أنها تمثل الأهداف الأكثر عمومية لأشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية، ويضاف إلى هذه الأهداف مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

1- تحسين مستوى تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في المواد الدراسية.
2- يتعرف أولياء الأمور إلى أسلوب تعليم المواد الدراسية لأبنائهم في البيت.
3- تفعيل إشراك أولياء الأمور في البرامج التعليمية التي تتعلق بتحسين مستوى تحصيل أبنائهم في المواد الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.3 أهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة:

الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة تُعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح الطلاب وتقدمهم، وتؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنه عند انخراط أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية فإن معدل أداء الطلاب يتحسن.

وهناك العديد من الفوائد العائدة من الشراكة على مختلف عناصر العملية التعليمية، وسيعرض الباحث أهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، والتي تعود بالفائدة على كل من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين والمجتمع والمدرسة، كما يلي:

أولاً- الفوائد التي تعود على الطلبة:

حدد الزكي (2010م، ص 6) بعض الفوائد التي تعود على الطلبة من مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة، كما يلي:

1- زيادة التحصيل الأكاديمي، حيث إن التواصل بين المدرسة والبيت يعد من أهم العوامل التي تؤدي لزيادة تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية.
2- تحسين الأداء الاجتماعي للطلبة في السلوك، والدافعية، والكفاءة الاجتماعية، والعلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم.
3- مواجهة عوائق التعلم مثل المشكلات الصحية والنفسية والتعليمية التي يمكن أن تخفف من حدتها مشاركة أولياء الأمور في المدرسة.
4- خلق فرص جديدة للتعلم في أماكن مختلفة مثل دور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني.

واستناداً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن أهم الفوائد التي تعود على الطلبة من مشاركة أولياء أمورهم مع المدرسة هي زيادة التحصيل الدراسي، وقد أضاف الباحث بعض الفوائد التي قد تعود على الطلبة، ومنها:

1- تدريب أولياء الأمور على أساليب التنشئة المبكرة للطالب في البيت يعود بالنفع في مراحل تعلم الطالب في المدرسة.
2- المشاركة المتكرر بين أولياء الأمور والمعلمين يجنب الطالب عبء نقل رسائل لا يعرف مضمونها من البيت إلى المدرسة ومن المدرسة إلى البيت.
3- إشراك أولياء الأمور مع المعلمين يزيد من وعي الطالب لواجباته، ومسئولياته في كل من البيت والمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- إذا عمل المعلمون وأولياء الأمور على تحقيق أهداف مشتركة ومحددة، فإن ذلك سيؤدي إلى تهيئة الطالب لتعلم المهارات المستهدفة.

ثانياً: الفوائد التي تعود على أولياء الأمور:

اتفق كل من Davis (2000, p.p. 6-14) ، والقرني(2010م، ص 35)، على أن الفوائد التي تعود على أولياء الأمور، كما يلي:

1- يساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة لتدريب الطالب وتعليمه الاستجابات المقبولة.
2- تطوير الاستراتيجيات الوالدية؛ حيث يتعلم الآباء الاستراتيجيات الوالدية التي يمكن أن يستخدمونها مع انتقال أبنائهم من مرحلة نمو إلى أخرى.
3- يساعدهم على تحمل واجباتهم الاجتماعية والأخلاقية تجاه أبنائهم.
4- يصبحوا أكثر تفهماً لحاجات أبنائهم وللمشكلات التي يوجهونها وللأهداف التي يسعى الأخصائيون إلى تحقيقها.
5- يساعدهم على تغير سلوكهم عند الضرورة مما يحسن الظروف الأسرية التي يتأثر بها أبنائهم.
6- تزودهم بالمعلومات الضرورية حول مصادر الدعم المختلفة المتوفرة في البيئة المحلية لهم ولأبنائهم.
7- ينظر أولياء الأمور إلى المعلمين كحلفاء لهم في تنشئة الطالب.
8- تزيد الثقة بالذات والدعم؛ حيث يشعر أولياء الأمور أن المدرسة تدعمهم، وأنهم مطمئنون بمساعدتهم لأبنائهم.
9- تزيد من كفاءتهم كمعلمين لأبنائهم في البيت.
10- تساعدهم على فهم المسئوليات التي يتحملها المهنيون الذين يعلمون مع الطلبة.
11- الشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي؛ حيث يشعر أولياء الأمور بأنهم جزء من مجتمع المدرسة كلما ظلوا على علم بما يجري من أحداث المدرسة، وكلما تم تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن سلوك وأداء أبنائهم.
12- تساعدهم في وعي حقيقة أن المعلمين يمثلون مصدر عون ودعم، يمكن الاعتماد عليه في الأوقات الصعبة.

وفي ضوء مما سبق، يرى الباحث: أن من أهم فوائد المشاركة التي تعود على أولياء الأمور هي اكتساب أولياء الأمور المهارات اللازمة لتدريب أبنائهم وتعليمهم الاستجابات المقبولة، ويضيف الباحث إلى فوائد المشاركة التي قد تعود على أولياء الأمور، وهي تحسين مستوى تحصيل أبنائهم في المواد الدراسية التي يتعلمها أبنائهم في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الفوائد التي تعود على المعلمين والأخصائيين:

أشار سليمان (2012م، ص 405)، إلى فوائد المشاركة التي تعود على المعلمين والأخصائيين، كما يلي:

1- تساعد على تفهم أكبر لحاجات الطالب وحاجات أولياء أموره من قبل المعلمين والأخصائيين.
2- تسمح بحصول المعلمين والأخصائيين على تغذية راجعة ومعلومات مفيدة تساعد في تحسين وتطوير البرامج التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة.
3- توفر بعض الوقت على المعلمين والأخصائيين مما يوفر لهم فرصاً ثمينة لتدريب الطلاب ذوي التحصيل المنخفض على المهارات ذات الأولوية.
4- تزيد من فرص نجاح جهود المعلمين والأخصائيين، حيث أن أولياء الأمور يصبحون أكثر اهتماماً بمتابعة أبنائهم خارج المدرسة.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث مجموعة من الفوائد التي قد تعود على المعلمين والأخصائيين وهي:

1- تكوين اتجاهات إيجابية للمعلمين والأخصائيين عن أولياء الأمور والعمل على إشراكهم في اختيار استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج.
2- يتعلم المعلمون النظر إلى أولياء الأمور بوصفهم أشخاصاً يستحقون الاحترام.
3- تزداد دافعية المعلمين والأخصائيين لمساعدة الطالب على النجاح والتقدم.
4- تقل احتمالات التواصل السلبي وإساءة الفهم بين المعلمين وأولياء الأمور.

رابعاً: الفوائد التي تعود على المدرسة والمجتمع:

اتفق كل من شي، وباور Shea & Bauer (1991, p. 20) ، والقرني(2010م، ص ص 35-36) على فوائد المشاركة التي تعود على المدرسة والمجتمع، كما يلي:

1- يستطيع أولياء الأمور تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع ومؤسساته لتطوير البرامج والخدمات للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
2- تزيد مشاركة أولياء الأمور من تحمل المدرسة لمسئولية تعليم الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.
3- يستطيع أولياء الأمور تقديم أفكار مفيدة لتحسين خدمات التربية والنظام التربوي بشكل عام.
4- يساعد أولياء الأمور الكادر المدرسي في تقديم البرامج التربوية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- يستطيع أولياء الأمور القيام بدور هام في دعم جهود المدرسة للحصول على الدعم والتسهيلات المطلوبة لتحسين الخدمات.
6- مشاركة أولياء الأمور تحد من كثرة الشكاوى والتذمر من المدرسة.
7- يساعد إشراك أولياء الأمور والمعلمين على تقديم صورة طيبة للمجتمع عن برامج التربية.

وتأسيساً مما سبق، يضيف الباحث مجموعة من الفوائد التي قد تعود على المدرسة والمجتمع وهي: تحسين المناخ المدرسي وخلق ثقافة مدرسية منفتحة، وتوفير العديد من المصادر والتسهيلات للمدرسة بما يوفره التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في شكل تدريب ومعلمين ومحاضرين ومساعدين إداريين وماليين، وزيادة كفاءة التدريس وتطوير المناهج نتيجة التفاعل مع أولياء الأمور.

2.1.4 الأسس التربوية للتكامل والتي تحتم إشراك أولياء الأمور والمدرسة:

أي تعليم يحدث للطالب بالمدرسة لا يمكن أن يحقق أهدافه ما لم يكن هناك تعاون وتكامل وتنسيق بين البيت والمدرسة، فلكي يستمر أثر التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرسة، ولكي يتحول بعد ذلك إلى سلوك وإلى ممارسة من جانب الطالب لابدَ أن يتعامل أولياء الأمور مع المدرسة في الوصول إلى هذه النتائج. وسيعرض الباحث أسس التكامل بين أولياء الأمور والمدرسة، كما يلي:

1- إشراك أولياء الأمور ضروري من أجل تحقيق النمو المتكامل:

فمن المسلم به أن النمو هو أهم مظاهر الحياة، وأن النمو يحمل معنى التغير والتطور، وفي ضوء هذا التطور تعتبر العملية التربوية للأطفال الصغار عملية تنمية بالدرجة الأولى يشارك فيها المجتمع، ممثلاً في البيت أو الأسرة، والمدرسة كمؤسسة تعليمية تحمل فلسفة وأهدافاً خاصة، وهذه المشاركة بين البيت والمدرسة في تربية الأطفال، يجب أن تقسم بالتكامل بحيث يقوم كل منهما بأدواره في هذه العملية التربوية. ومن هنا تبدو ضرورة التكامل بين أولياء الأمور والمعلمين في مجال عملهما التربوي، وذلك لأن المدرسة لا تبدأ من نقطة الصفر، وإنما تبدأ بما لدى الطفل من إمكانيات شكلها البيت في مرحلة الطفولة المبكرة، وبقدر مشاركة أولياء الأمور والمعلمين يتحقق التكامل في جوانب نمو الطفل، فمعلم المدرسة يحتاج إلى مشاركة أولياء الامور لتحقيق مهمته، والمدرسة باتصالاتها بالبيت تستطيع تزويد الوالدين بالإشارات والتوجيهات اللازمة لمتابعة نمو الطفل وتوجيهه (المجادي، وفرماوي، 2003م، ص 10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إشراك أولياء الأمور ضروري من أجل تحقيق الأهداف التربوية:

المدرسة وأولياء الأمور ما هما إلا منظومة مفتوحة، تمثل دائرتين تتقاطعان حول حياة الطفل، حيث إنه محور جهودهما، والهدف الذي يسعيان إلى تحقيقه، لذلك وظيفة المدرسة لا تختلف عن وظيفة الأسرة، ويعتمد نجاح المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة على درجة الوفاق بينهما، فالهدف والمصلحة المشتركة بينهما هي تربية وتعليم الطفل، وهذا لا يتحقق إلا بوجود الثقة والاحترام المتبادل بين الطرفين، فالمنظومة الناجحة ترى أن الأسرة عنصراً أساسياً في برامجها من خلال مشاركتها في سن الأنظمة، وتنفيذ البرامج، والتدريب، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة، (Gallagher & Rhodes & Darling, 2004, p .p 5-13).

وقد يختلف كل من أولياء الأمور والمعلمين في تحديدهما للأهداف التربوية، وتبعاً لذلك يختلف كل منهما في تحديده لوسائل تحقيق الأهداف؛ فقد يرى أولياء الأمور أن ذهاب الطفل إلى المدرسة يعني إشغال وقت فراغ الأطفال، أو تعليمهم بعض الكلمات والجمل، وبعض العمليات الرياضية، وعلى الجانب الآخر يرى معلمو المدرسة أن هدفهم الرئيسي في هذه المرحلة تدريس الأطفال، وتأهيلهم للمراحل الأخرى، بما يتضمن ذلك من أنشطة تعليمية متنوعة، ويترتب على التباين في تحديد الأهداف اختلاف الاهتمامات لدى كل من أولياء الأمور والمعلمين (المجادي، وفرماوي، 2003م، ص 11).

3- إشراك أولياء الأمور يقلل من الهدر في العملية التعليمية:

ولا شك أن تحقيق المردود التربوي الذي يتكافأ مع الجهد والوقت والمال المخصص لبرنامج تربوي أو مرحلة تعليمية معينة في فترة زمنية يُعد هدراً ينبغي تلافيه، وقد يتمثل الهدر في كم التعليم، فلا تتحقق المعدلات المنشودة من حيث عدد التلاميذ، أو يتمثل في الكيف على حساب جودة التعليم فتنخفض مستوياته عن المستوى المستهدف. وإذا ما تحقق التكامل بين أولياء الأمور والمعلمين فإن أسباب الهدر تصبح موضع بحث كل من أولياء الأمور والمعلمين، ومن ثم يمكن تداركه قبل استفحال الأمر وتعقد المشكلة (الجيار، 1993م، ص 138).

4- إشراك أولياء الأمور من أجل تجنب الصراع:

ليس أخطر على تربية الأبناء من أن نضعهم في مواقف الصراع التي تؤدي بهم إلى التمزق، وفقدان الشعور بالأمن والاستقرار والوقوع فريسة للحيرة والضياع، وإذا ترجمنا ذلك إلى لغة التطبيق التربوي نجد أن الطفل في المدرسة يقع عادة تحت تأثير قوتين متعادلتين تقريباً هما تأثير أولياء الأمور والمدرسة، ومن المتوقع دائماً أن يحدثَ تعارض بين أولياء الأمور والمعلمين في تنسيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمور المشتركة بينهما مما يحول دون تحقيق التكامل ، فيما يتصل بالعمل التربوي كوسيلة لتجنب الصراع الذي يحتمل أن يتعرض له التلميذ (الجيار، 1993م، ص 136).

وفي ضوء مما سبق، يلاحظ الباحث: أن المدرسة كثير ما تصادفها مشكلات عامة قد تعطل سير العمل فيها مثل صعوبة تنفيذ بعض المشروعات، أو القيام بأوجه نشاط نتيجة ضيق ذات اليد، واتصال المدرسة بأولياء أمور التلاميذ ربما يعينها على التغلب على كثير من هذه الصعوبات، ومن ناحية أخرى فإن جهود المدرسة في ميدان التعليم، وما تبذله من أجل تحسين هذه الجهود لابدَ أن يصاحبه تحسين في الظروف الاجتماعية والمادية في الأسر نفسها، حتى تتسق جهود المدرسة والمنزل على السواء عن طريق برنامج الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وعن طريق اتساع الرسالة التربوية للمدارس فتشمل الآباء شمولها الأبناء.

5- إشراك أولياء الأمور ضرورة لمواجهة التغيير:

من الواضح أن التغير السريع يعتبر أهم ظاهرة عرفها المجتمع الإنساني منذ القدم، والتغير المميز لعصرنا الحاضر يتسم بالنظرة العقلية المتعثرة، وبخاصة في مجالي التصنيع ونتائجه، والاتجاه الديمقراطي وتطبيقاته (سرحان، 1986م، ص 225).

حيثُ إننا نعيش في عصر يتسم بالتغير الكبير من حيث السرعة والكم والكيف، وقد ترك هذا التغير السريع بصماته على كثير من عاداتنا ومفاهيمنا واتجاهاتنا وسلوكنا، فإن التربية هي الوسيلة الفعالة لإحداث التكيف مع التغير الثقافي، وتضييق الفجوة بين العقلية المتغيرة، وغيرها لتقبل التغير ومعايشته وتوجيهه لصالح المجتمع ، ولما كان لكل من أولياء الأمور والمعلمين وجهة نظرهما في التغير بما يترتب عليه من تحديد موقفهما إزاءه، واتخاذ الوسائل التربوية لتقبله ومعايشته، أو للتفكير والتصدي له فإننا نجد أن المشاركة بينهما ضروري لتقريب وجهات النظر (الجيار، 1993م، ص 134).

وفي ضوء الأسس التربوية للتكامل بين المدرسة وأولياء الأمور، يرى الباحث: أن أهم الأسس التربوية للتكامل، والتي تحتم إشراك أولياء الأمور والمدرسة هو إشراك أولياء الأمور ضروري من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ويضيف الباحث إلى تلك الأسس إشراك أولياء الأمور ضروري من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم في المواد الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.5 مبررات مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة:

إن من حق أولياء الأمور أن يعرفوا ما تفعله المدرسة مع أبنائهم، للمحافظة على التراث والقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى مواكبة المدرسة للتطور والتغير في ظل هذا العصر المتطور، لذا يمكن القول إن هذا السبب هو الذي يفرض إقامة تعاون وثيق بين المدرسة وأولياء الأمور، لذلك تقوم مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة على مجموعة من المبررات.

وقد أشار الجمال (2009م، ص 137) إلى مبررات مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة، فيما يلي:

1- القلق الأسري في مواجهة المدرسة والمستقبل الاجتماعي لنجاح أبنائهم.
2- الارتفاع العام في مستويات التعليم بالمجتمعات جعل أولياء الأمور يدركون ويقدِّرون بصورة أكبر أهمية الشراكة مع المدرسة والمعلمين لمستقبل أبنائهم.
3- معرفة أولياء الأمور بالنتائج المرتبطة بالفشل والرسوب المبكر لأبنائهم إذا لم يتم الدعم والتعاون مع المدرسة منذ البداية.
4- الفجوة الكبيرة بين الطريقة والأسلوب الذي تعلم بهِ أولياء الأمور والأسلوب الذي يتعلم به أبنائهم حالياً.
5- الثراء والتنوع المتدفق والمتلاحق فيما يتعلق بالمناهج التربوية الحالية يجعل أولياء الأمور في حاجة إلى دعم المدرسة لهم.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث إلى مبررات إشراك أولياء الأمور مع المدرسة، ما يلي:

1- اكتظاظ المنهاج بالمعلومات والمعارف.
2- صعوبة في فهم أو استيعاب أولياء الأمور للمنهاج المدرسي الذي يتعلمه أبنائهم.
3- حاجة أولياء الأمور إلى برامج تربوية من أجل رفع مستوى تحصيل أبناؤهم.

2.1.6 معوقات المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة:

يتفق الجميع من الناحية النظرية على أن أنشطة الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة لها العديد من الفوائد، إلا أن الواقع العلمي كما تؤكده العديد من الدراسات يشير إلى أن مشاركة أولياء الأمور في المدارس ليست على المستوى المطلوب، ويعود ذلك إلى العديد من المعوقات والصعوبات التي تمنع أولياء الأمور من المشاركة، وتعوق المربين عن الوصول لأولياء الأمور والتواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معهم. وسيعرض الباحث معوقات المشاركة لكل من أولياء الأمور، والمدرسة، وإدارة المدرسة، والمعلمين، والطلاب، كما يلي:

أولاً- معوقات تتعلق بأولياء الأمور:

أشار الرشيدي (2003م، ص 26) على أن هناك العديدَ من معوقات المشاركة التي تتعلق بأولياء الأمور، ومن أبرزها الآتي:

1- عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً في المنزل، وذلك بسبب:
   أ) كثرة مشاغلهم وعدم وجود فسحة من الوقت برأيهم.
   ب) كثرة الأعباء المنزلية.
   ت) عدم الإلمام والمعرفة لدى أولياء الأمور بالمادة التي يحتاج فيها أبناؤهم إلى المساعدة.
   ث) كثرة الأبناء (كبر حجم العائلة).
2- عدم توفر الوعي الكافي لدى أولياء الامور لدورهم في العملية التعليمية.
3- مواعيد انعقاد مجالس الآباء والمعلمين لا تناسب أولياء الأمور.
4- تدني نظرة أولياء الأمور لأهمية التعليم في حياة أبنائهم الخاصة بعد انتشار البطالة بين صفوف الخريجين من مستويات التعليم المختلفة.
5- تحرج أولياء الأمور من زيارة المدرسة، وذلك إما لتدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم، أو معرفتهم المسبقة بمستوى تحصيل أبنائهم وخوفهم من توجيه اللوم لهم على ذلك.
6- الطبيعة المحافظة للمجتمع تجعل الآباء يتحرجون من زيارة مدارس الإناث، والأمهات يتحرجن من زيارة مدراس الذكور.
7- النعرات القبلية بين أولياء الأمور، وبعض القائمين على العمل في المدرسة خاصة عندما يكون هؤلاء من أبناء المنطقة.
8- عدم ثقة أولياء الأمور بالقائمين على العملية التعليمية في المدرسة.
9- اقتصار المدرسة على الاعتماد على الطلبة لنقل الدعوات لأولياء الأمور لزيارة المدرسة، وغالباً ما يعتمد الأبناء عدم إيصال الدعوات لأولياء أمورهم، خوفاً من اطلاعهم على أوضاعهم الأكاديمية والسلوكية في المدرسة.

وتأسيساً مما سبق، يرى الباحث: بأن أهم معوقات المشاركة التي تتعلق بأولياء الأمور هي عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في البيت، ويضيف الباحث إلى معوقات المشاركة التي قد تتعلق بأولياء الأمور ما يلي: افتقار كثير من أولياء الأمور لمهارات الاتصال الجيدة، أو الثقة بالنفس وغالباً ما تكون معلومات أولياء الأمور عما يحدث في المدرسة محدوداً، وكثير منهم يجد لغة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين غامضة، وغير مفهومة وبخاصة أولياء الأمور ذوي الخلفيات التعليمية والثقافية المحدودة، وكذلك خوف أولياء الأمور من طلبات المدرسة، حيث إن العديد من أولياء الأمور يهابون الاتصال بالمدرسة خوفاً من طلبات المدرسة من ناحية التبرعات والمصاريف، وغيرها من الأشكال التي تستخدمها إدارة المدرسة في جعل أولياء الأمور يتبرعون للمدرسة.

ثانياً- معوقات تتعلق بالمدارس:

اتفق كل من Hein & Wimer (2007, p. 106) ، والطراونه(2004م، ص 204) على أن هناك العديد من معوقات المشاركة التي تتعلق بالمدارس، ومن أبرزها الآتي:

1- صعوبة تخصيص أموال مشاركة أولياء الأمور، لأن المصادر المتاحة للمدارس محدودة وفي انخفاض مستمر، ويمثل النقص في الموارد المتاحة للبدء أو التوسع في أنشطة المشاركة عائقاً نفسياً وعملياً أمام التواصل الناجح.
2- قلة مصادر التمويل لأنشطة وبرامج المدرسة.
3- عدم توفر قاعات مناسبة في المدارس لعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

وفي ضوء مما سبق، يلاحظ الباحث: أن أهم معوقات المشاركة التي تتعلق بالمدارس هي صعوبة تخصيص أموال مشاركة أولياء الأمور والتي هي ضرورية في تجهيز قاعة المشاركة، وتوفير كل ما يلزم من ضيافة لأولياء الأمور وأشياء أخرى.

ثالثاً- معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية:

أشار كل من Walker & Demsey (2002, p. 11) إلى معوقات المشاركة التي تتعلق بالإدارة المدرسية، كما يلي:

1- تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة باستراتيجيات تفعيل المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور.
2- القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية.

في حين يرى الباحث: أن معوقات المشاركة التي تتعلق بالإدارة المدرسية قد تكون في: عدم اختيار إدارة المدرسة للأوقات المناسبة للاجتماعات بأولياء الأمور، وتركيز إدارة المدرسة على الجانب المادي كجمع التبرعات من أولياء الأمور، وصعوبة تخصيص إدارة المدرسة أموال لمشاركة أولياء الأمو، لأن المصادر المتاحة للمدارس محدودة وفي انخفاض مستمر، ويمثل النقص في الأموال المتاحة للبدء أو التوسع في أنشطة المشاركة عائقاً نفسياً وعملياً أمام التواصل الناجح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً- معوقات تتعلق بالمعلمين:

اتفق كل من سلطان، وأحمد (2009م، ص 166)، وسواب (1995م، ص 72) على معوقات المشاركة التي تتعلق بالمعلمين، ومن أبرزها التالي:

1- نقص المعلومات حول كيفية بناء علاقات المشاركة للمعلمين الذين ينقصهم التدريب والاستعداد اللازم لاستخدام برامج المشاركة.
2- بعض المعلمين يفتقدون عملية التواصل مع أولياء الأمور، وبالتالي يؤثر سلباً على التعاون فيما بينهم.
3- ضعف إمكانية المعلم في استخدام التكنولوجيا التعليمية الداعمة للمشاركة مع أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم.
4- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتوطيد العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث إلى معوقات المشاركة التي قد تتعلق بالمعلم، وتحد من تفعيل دوره في إشراك أولياء الأمور في البرامج التدريبية أو في التواصل داخل وخارج المدرسة وسوف ينعكس هذا على تحصيل بعض الطلاب في المواد الدراسية ما يلي: الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو المشاركة مع أولياء الأمور، وضيق وقت المعلمين بسبب كثرة أعبائهم، والتزاماتهم الخاصة حيث يمثل ذلك وقتاً وجهداً إضافيين.

خامساً- معوقات تتعلق بالطالب:

أشار رضوان (2007م، ص 153) إلى بعض معوقات المشاركة التي تتعلق بالطالب، ومن أهمها ما يلي:

1- الدروس الخصوصية.
2- عدم توافر الحرية الكاملة للطالب للتعبير عن رأيه بصراحة.
3- انخفاض المستوى التحصيلي لبعض الطلاب.
4- الغياب المستمر من جانب الطلاب واللامبالاة التي تميز سلوكهم.
5- انتشار ظاهرة التمرد والعصيان بين الطلاب.
6- افتقاد الشعور بالانتماء للمدرسة.
7- عدم الإقبال على المدرسة.
8- العمل على اختلاق مشكلات بينهم وبين المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأسيساً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن أهم معوقات المشاركة التي تتعلق بالطالب هي انخفاض المستوى التحصيلي في المواد الدراسية، ويضيف الباحث إلى معوقات المشاركة التي قد تتعلق بالطالب ما يلي: كراهية بعض الطلاب للمعلمين والإدارة المدرسية، وعدم تقبل بعض الطلاب للمواد الدراسية، والرسوب للطالب خصوصاً إذا لم يكن الطالب يعاني من عاهة تعيق عن التحصيل العلمي، وضعف ثقة الطالب بنفسه، وانشغال الطالب ببعض مسئوليات أسرته.

2.1.7 اتجاهات للارتقاء بمستوى تعزيز الصلات المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي:

وفي ظل الحاجة الملحة لإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وعلاج أوجه القصور في مشاركة كل من أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، ظهرت الكثير من الاتجاهات التي نادت بإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.

ولقد أشار عبد الكبير، وآخرون (2003م، ص ص 8-10) إلى الاتجاهات للارتقاء بمستوى تعزيز الصلات المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما يلي:

1- تبادل الزيارات بين الهيئة التعليمية وأولياء الأمور.
2- الرحلات وزيارات المؤسسات المختلفة.
3- إقامة المعارض والمتاحف المدرسية.
4- إقامة الحفلات المدرسية والوطنية والقومية.
5- إقامة المحاضرات والندوات واللقاءات.
6- المدرسة مركز لممارسة أنشطة المجتمع المحلي.
7- إنشاء مجلس طلبة الفصل.
8- الاجتماع بالأهالي لتداول شؤون التلاميذ والمدرسة.
9- فتح صفوف تقوية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في المواد الدراسية.

وفي ضوء الاتجاهات للارتقاء بمستوى تعزيز الصلات المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي، يضيف الباحث ما يلي:

1- إقامة المدرسة لبرامج تدريبية بإشراك أولياء الأمور هدفها معالجة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في المواد الدراسية.
2- اجتماع المدرسة مع أولياء الأمور لمناقشة قضايا تتعلق بضعف التحصيل الدراسي عند بعض الطلبة من أجل المشاركة في حلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.8 دور إدارة المدرسة في زيادة المشاركة مع أولياء الأمور:

إن الاهتمام بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتعريف المجتمع بما يدور في المدرسة والإفادة من كل الإمكانيات البشرية والمادية في تحسين العملية التربوية، يؤدي إلى زيادة التقارب والاتصال والمشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقد أشار عساف (2005م، ص 50) إلى دور إدارة المدرسة في مجال زيادة المشاركة مع أولياء الأمور، كما يلي:

1- التعرف إلى إمكانيات البيئة المحلية للمدرسة، وحاجاتها واهتماماتها وإمكانية الإفادة منها في زيادة المشاركة مع أولياء الأمور.
2- العمل على تشجيع أولياء الأمور لتوثيق الصلة بالمدرسة، وزيادة المشاركة المادية والمعنوية في تطويرها وتحسين ظروفها.
3- تنظيم برامج تربوية لخدمة المجتمع وأولياء الأمور، وتحديد ما يمكن أن تقدمه المدرسة لخدمة المجتمع وأولياء الأمور، وما يمكن أن يقدمه المجتمع للمدرسة.
4- توثيق الصلات بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة من برامج منظمة لزيادة المشاركة في الأنشطة.

في حين أشار كل من دورفمان وفشر (Dorfman & Fisher ,(2002, p .p 1-2 ، بدراسة شملت أربع مدارس أمريكية مشهود لها بالكفاءة وبتفعيلها لدور أولياء الأمور والمجتمع، لمعرفة الاستراتيجيات التي تتبعها تلك المدارس في مجال توظيف إشراك أولياء الأمور، ومنها:

1- أن يتم تصميم المناهج الدراسية بحيث تكون وثيقة الصلة بالحياة العملية للطلاب، وأن تشجع على المشاركة مع أولياء الأمور والمجتمع.
2- تزويد أولياء الأمور بالاستراتيجيات والمهارات الازمة لتعليم أبنائها، كأن يتم تعليم أولياء الأمور طرق تعليم أبنائهم في المنزل، وتوضيح سياسة المدرسة ودور كل من المدرسة وأولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية.
3- بناء قنوات للاتصال بين الأسرة والمدرسة.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث إلى دور إدارة المدرسة في مجال زيادة المشاركة مع أولياء الأمور، ما يلي:

1- مقابلة أولياء الأمور الراغبين في مناقشة بعض المسائل التربوية.
2- تنظيم مكتبة يستفيد منها الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بوجه عام.
3- الإشراف على استخدام أولياء الأمور لصالة الألعاب، وصالة الاجتماعات بالمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة والتعرف إلى نشاطاتها المختلفة.
5- زيارة بيوت الطلبة وتشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة.
6- إرسال خطابات لأولياء أمور الطلبة تتضمن عرض بعض مشكلات الطلاب لأجل التعاون على حلها معاً.
7- إشراك أولياء الأمور ببعض الأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية.
8- إشعار أولياء الأمور بنتائج أبنائهم التحصيلية.

2.1.9 دور المعلم في مجال إشراك أولياء الأمور:

يقوم المعلم بعمل جليل وهو خدمة أولياء الأمور والمجتمع، فرسالته عظيمة، لأنه المحافظ على التراث الحضاري بنقله من جيل إلى جيل، وهو الرائد والموجه نحو المثل العليا التي تطلبها الحياة المعاصرة، لذا فإن مهنته تسمو على كل مهنة.

وقد أشار كل من الاسطل، والخالدي (2005م، ص 259)، إلى دور المعلم في مجال إشراك أولياء الأمور، فيما يلي:

1- التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء.
2- التأثير غير المباشر في المجتمع عن طريق القيم والمثل التي يتصف بها المعلم.
3- إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المناسبة التي تسهم في تطوير تعليم الطلاب.
4- إطلاع أولياء الأمور على تقارير متابعة النمو المتكامل للطالب.
5- الحرص على حضور اجتماعات مجلس الآباء.
6- استقبال أولياء الأمور استقبالاً حسناً ولائقاً والإقبال على الاستماع إليهم بصدر رحب.
7- الإسهام في أنشطة وفعاليات المجتمع المحلي بما يكون له الأثر الإيجابي في تطوير هذه الفعاليات.
8- إكمال المعلم لرسالة المنزل والمؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع في تربية الأبناء.
9- إبداء الرأي في قضايا المجتمع ومشكلاته لتكوين رأي ناضج لدى الطلبة مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة.
10- القيام بزيارة ما يمكن من مؤسسات المجتمع للاطلاع على ماهية أعمالها بمفرده أم مصطحباً طلابه.
11- الالتزام بنظام العمل المتبع في مؤسسات المجتمع، وترك انطباع حسن عن المعلم وسلوكه عند مراجعة هذه المؤسسات لإنجاز مهمة تخصه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأسيساً مما سبق، يرى الباحث: أن للمعلم أهمية كبيرة في مجال زيادة المشاركة مع أولياء الأمور، وقد يتمثل دور المعلم في مجال إشراك أولياء الأمور، ما يلي:

1- إخطار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم أولاً بأول والتعاون معهم لحل مشكلاتهم.
2- التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة والبرامج المختلفة والاحتفالات.
3- الاهتمام بعلاج الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في المواد الدراسية بمشاركة أولياء الأمور.
4- أن يتفهموا أهداف مشاركة أولياء الأمور وأسبابها.
5- أن يتعلموا مهارات الاتصال الفردي والجماعي لاستخدامها مع أولياء الأمور الموجودين في بيئات ثقافية متباينة، ويستخدم المعلم مجموعة متنوعة من أساليب الاتصال لتقديم التقارير للآباء وأولياء الأمور عن طريق إرسال الملاحظات، أو عن طريق البريد الإلكتروني أو التليفون أو عقد لقاءات، عن طريق دفتر التواصل، أو تحديد أيام معينة لمقابلة أولياء الأمور.
6- أن يكتسبوا مهارات معينة في مجالات كتابة النشرات الدراسية التي سيقرأها أولياء الأمور، وفي تفسير الأهداف والمناهج التربوية حتى يفهمها الآباء، وتحديد الطرائق التي يساعد بها الآباء أبناءهم ومدرسيهم ومدرستهم، وتنظيم وتيسير اجتماعات الآباء التي تشركهم وتخولهم بعض المسؤوليات.

2.1.10 دور أولياء الأمور في مجال إشراكهم مع المدرسة:

اتفق كل من حسن (1999م، ص 139)، والعبري (2007م، ص 40)، على دور أولياء الأمور في مجال إشراكهم مع المدرسة، كما يلي:

1- إشراكهم في لجان مدرسية مهمتها مناقشة القضايا والمشكلات المدرسية الرئيسة وطرح حلول لها مثل: قضايا التحصيل الدراسي، والانضباط الذاتي، والمشكلات الطلابية، وتحسين مصادر التعلم، ونشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور، والعمل كمصادر للتعلم، وإبداء ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم، والتطوع للقيام بنشاطات تخدم العملية التعليمية.
2- إشراكهم في نشاطات رياضية وثقافية واجتماعية تنظمها المدرسة من خلال: توعية أولياء الأمور بضرورة التعاون مع المدرسة، وتوعية أولياء أمور الآخرين بالدور الذي تقوم به المدرسة في تربية وتعليم أبنائهم، وتطوير مصادر التعلم بالمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- إشراكهم في متابعة دفاتر الطالب وكتبه في المواد المختلفة لمعرفة سيره في العملية التعليمية.
4- إشراكهم في إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة، والتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في انتهاج الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم.
5- إشراكهم في عضوية مجلس الآباء/ الأمهات وحضور اجتماعاتها وحضور الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلبة والمعلمين.
6- تنظيم وقت الطالب بحيث يكون هناك وقت كافي للمذكرة وحل الواجب البيتي، ووقت آخر للترفيه في الأشياء المفيدة.

وتأسيساً مما سبق، يرى الباحث: أنه يجب على المدرسة أن تبادر إلى رسم استراتيجية خاصة بتفعيل دور أولياء الأمور ومهامهم المحددة وفق المعطيات الاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية، والثقافية لواقع أولياء الأمور، ووفق الرؤى والتطلعات التي تمليها المتغيرات المستجدة في مجالات التربية والتعليم، ومجال التقنية والتطورات المعرفية، ومجال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، كما وأن مشاركة أولياء الأمور لها دورً هام في تعليم وتنشئة أبنائهم، وأيضاً رفع مستوى تحصيل أبنائهم في المواد الدراسية، ويضيف الباحث إلى دور أولياء الأمور في مجال إشراكهم مع المدرسة، ما يلي:

1- المشاركة في تنظيم دورات تدريبية وندوات تثقيفية وحلقات علمية لأولياء الأمور تتعلق بتربية الأبناء والمساعدة في عمليات تعلمهم، ومناقشة بعض قضايا المدرسة وصعوبات تعلم الطلاب.
2- المشاركة في احتفالات عامة ووطنية ودينية بهدف تعزيز التعلم القيمي.

2.1.11 اعتبارات أساسية عند تدريب أولياء الأمور:

أشار السرطاوي، وسيسالم (1990م، ص 212) إلى مجموعة من الاعتبارات الأساسية عند تدريب أولياء الأمور سواءً أكانت جماعية أم فردية في المدرسة أم في البيت، كما يلي:

1- استخدام وسائل التشجيع لكسب مشاركتهم وتطوعهم كتوجيه الدعوات الرسمية لهم بالرجوع إلى العناوين المحفوظة بالمدرسة لهذه الغاية. ويوصى بتنظيم حملات التعرف في البداية والتحدث إليهم عن أهمية دورهم، والحاجة الماسة لمشاركتهم وتطوعهم وتعزيز الاستمرار في ذلك عن طريق ابتكار الأنشطة التدريبية الجديدة وتوفير فرص النشاط المبرمج الذي يقود في الغالب إلى نجاحهم في مهماتهم.
2- تخطيط الأنشطة ذات المعنى والضرورية كتدريب المشاركين على المهارات الحياتية اليومية أو أساليب تعديل السلوك مثلاً سواءً أكانت البيتية منها أم المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تشجيع أولياء الأمور لقيام بدور المساعدة والمشاركة الصفية سواءً أكانت بالتخطيط للأنشطة الواقعية والتربوية منها والاجتماعية: كالحملات المدرسية الخاصة بإعادة تنظيم المدرسة وصيانتها، والسماح لهم في البداية بالمشاركة الجزئية في تنفيذ تلك الأنشطة.
4- توفير مواد تربوية وكتيبات مبسطة وأفلام قصيرة وأشرطة أو أية مواد أخرى توضع في غرفة خاصة للمصادر في المدرسة نفسها بحيث تكون في متناول الأهل.
5- تزويد أولياء الأمور بتقارير فردية مبسطة وواضحة ضمن فترات محددة عن مستوى أداء الطفل وتحسنه.
6- تشجيع أولياء الأمور على الانضمام للدورات الأولية التي تعقد لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بحيث يتدربون جميعاً على الطرائق نفسها والأساليب التربوية اللازمة في تربية الطلاب وتدريبهم.

وفي ضوء مما سبق، يلاحظ الباحث: أن أهم الاعتبارات الأساسية عند تدريب أولياء الأمور هي التخطيط للأنشطة الضرورية لتدريب أولياء الأمور، وكذلك استخدام وسائل التشجيع لإشراك أولياء الأمور في البرامج التدريبية، ويضيف الباحث بعض الاعتبارات الأساسية التي قد تلزم عند تدريب أولياء الأمور، وهي توضيح الهدف لإشراك أولياء الأمور في البرامج التدريبية، وكذلك تقويم إشراك أولياء الأمور في البرامج التدريبية.

2.1.12 آليات ووسائل المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور:

وسيعرض الباحث آليات ووسائل المشاركة والتواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، والتي تتمثل في نظام اليوم المفتوح، والزيارات المنزلية، والرحلات، وخدمات تطوعية، والنشرات، وبرامج تثقيف الآباء والأمهات، ووسائل الإعلام، ومجالس أولياء أمور الطلبة، والاجتماعات المصغرة والفردية، ووسائل الاتصال الحديثة، ما يلي:

أولاً- نظام اليوم المفتوح:

ونظام اليوم المفتوح ما هو إلا تعبير عن هذه الثقة المتبادلة بين الآباء والمدرسين، وبين البيت والمدرسة، وهو في الوقت نفسه أسلوب لتقويم العمل المدرسي وتحسينه وتطويره، وزيادة قدرته على الاستجابة للمطالب التربوية، ويمكن تنظيم هذا اليوم مرة أو مرتين خلال العام الدراسي بحيث تتاح الفرصة للآباء والأمهات للحضور إلى المدرسة في ساعة من ساعات النهار خلال هذا اليوم للقاء من يريدون من الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة، ومشاهدة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وكذلك زيارة الفصول وحضور بعض الدروس والأنشطة الرياضية والفنية والمسرحية إلى غير ذلك من أوجه النشاط التعليمي (الجيار، 1993م، ص 139).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستناداً مما سبق، يرى الباحث: أن اليوم المفتوح هو تخصيص يوم في الفصل الدراسي لممارسة مجموعة من البرامج والأنشطة ذات طابع ترويحي يمارسها جميع الطلاب من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته وفق إطار تربوي منضبط، وفيه تتاح الفرصة لأولياء الأمور لزيارة المدرسة من أجل الاطمئنان على أبنائهم، والاطلاع على أنشطة وبرامج أبنائهم، ويهدف اليوم المفتوح إلى: مساعدة الطلاب في تغيير مشاعرهم السلبية تجاه المدرسة، وتنمية روح التعاون بين الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات الطلاب، وإبراز مواهبهم في جو من الترفيه واللعب المنظم.

ثانياً- الزيارات المنزلية:

وتفسح الزيارة المنزلية للمعلم إعلام ولي الأمر بالبرنامج الأكاديمي وتقدم مسيرة الطالب، ويمكن أن تكون الزيارة المنزلية لأولياء الأمور الممتنعين عن زيارة المدرسة أو لأولياء الأمور الذين لم يحضروا أمسية العودة للمدارس أو اللقاءات الخاصة بأولياء الأمور والمعلمين، ويمكن إعطاء النشرة التي أعدت لتوزع في أمسية العودة للمدرسة على أولياء الأمور، وزيارة منزل الطالب تزود المعلم برؤية عن بيئة العائلة (سليمان، 2005م، ص 133).

وتأسيساً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن الزيارة المنزلية تكون بناءً على الحاجة ووفق تنسيق مسبق مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة، ويشترط موافقة ولي أمر الطالب على الزيارة، وتهدف الزيارة المنزلية إلى توعية أولياء الأمور وتثقيفهم بأساليب التنشئة الاجتماعية وتربية أبنائهم، وتقوية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

ثالثاً- الرحلات:

ويرى كل من شلدان، وصايمه، وبرهوم (2011م، ص ص 13-14) أن الرحلات والزيارات التي تقوم بها المدرسة ذات أهمية وبعد تربوي كبير، كما أن لها دوراً في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الحاضر، وأيضاً على المدى البعيد من ناحية تحديد الاتجاهات المستقبلية، وحب العمل الاجتماعي والتطوعي بغض النظر عن ماهية تلك الرحلات أو الهدف منها علمية كانت أو ترفيهية أو مشاركة اجتماعية في نشاط من الأنشطة الميدانية.

في حين يرى الباحث: أن مشاركة التلاميذ في الرحلات المدرسية، وزيارة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تحت إشراف المعلمين لها أثر كبير في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبخاصةٍ إذا كانت هذه الرحلات مخططاً لها وهادفة ومنظمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً- خدمات تطوعية:

أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر، والترابط بينهما ترابط عضوي، ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة من قبل المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية في تبادل خدمات تطوعية، وتقديم مساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع، ومن هذا المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجعَ طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم، وتساهم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية، وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة (سالم، 2010م ، ص17).

ومن جهةٍ أخرى تدعو المدرسة مؤسسات المجتمع من أولياء أمور، وجمعيات اجتماعية وصحية وهيئات حكومية، ومراكز دينية، بتنسيق جهودها مع المديرين والمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مناهجها وطرائق التدريس فيها، وذلك بتقديم الدعم المادي لمشاريع المدرسة، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية شاملة لجميع رواد المدرسة (سنقر، 2005م ، ص28).

وفي ضوء مما سبق، يرى الباحث: أن الخدمات التطوعية التي يقدمها أولياء الامور بناءً على خبراتهم وابداعاتهم في أي مجال يختارونه بحسب قدراتهم ومدى تعاونهم، يهدف إلى الاستفادة من طاقات أولياء الأمور وإشراكهم كعمل تطوعي في المدرسة، بالإضافة إلى التنوع في تقديم الأنشطة، وعدم حصرها في مجال معين، ومن الأنشطة التي يمكن أن يقدمها أولياء الأمور كعمل تطوعي في المدرسة إلقاء مجموعة من المحاضرات تعود بالنفع على الطالب، وتطور من شخصيته وأهدافه ومن أهمها زيادة الدافعية لزيادة التفوق، واحتياجات سوق العمل للطالب.

خامساً- النشرات:

ويعرفها نمر، وسمارة (1990م، ص122)، بأنها عبارة عن أوراق عمل أو أوراق لتحقيق أهداف محددة ترسل للآباء بأمر ما، ويجب أن تكون النشرة واضحة وموجزة ومحددة.

في حين يرى الباحث: أنها تستخدم هذه الوسيلة في تثقيف الآباء وتدريبهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم في حل الواجبات المدرسية أو في اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي بعض المشكلات المتوقعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً- برامج تثقيف الآباء والأمهات:

وهي تشتمل على أساليب معاملة الأبناء وتفهم طبيعة العملية التربوية، ومعرفة مظاهر النمو في المراحل المختلفة، إلى غير ذلك من الحقائق التربوية الأساسية. وقد تتخذ هذه البرامج صورة الحلقات الدراسية والمادة الإذاعية والتليفزيونية كما تتخذ صورة الفصول الدراسية لدورة كاملة يدرس الآباء والأمهات خلالها برنامجاً تربوياً متكاملاً، ويمارسون بعض التدريبات العملية ذات الصلة بوظائفهم التربوية، كما يقومون بزيارات مختلفة للمؤسسات التربوية والاجتماعية في المنطقة، ومثل هذه البرامج تحقق الكثير من التكامل بين البيت والمدرسة، وتعمل على إزالة المعوقات التي تحول دون قيام المنزل بوظائف التربية السليمة (الجيار، 1993م، ص141).

واستناداً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن البرامج التثقيفية التربوية تساعد أولياء الأمور في تحديد الوسائل السليمة للتعامل مع أبنائهم، وكذلك معرفة أولياء الأمور بخصائص نمو أبنائهم في المراحل المختلفة.

سابعاً- وسائل الإعلام:

لقد اتسع مفهوم التربية والتعليم ليتعدى الإطار المدرسي، ويحمل رسالة التربية الشاملة لجميع أفراد المجتمع، مما أوجب على المدرسة أن توظفَ وسائل الإعلام المرئية والسمعية والبصرية لتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، لما تتمتع به وسائل الإعلام من قدرة فائقة في مجال الاتصال والتأثير والتوجيه.

إن القاسم المشترك بين التربية والإعلام، هو أن كلاهما عملية اتصال، وتواصل وتوجيه للأفراد، وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة، بهدف مساعدتهم على تكوين آراء صائبة حول مواقف معينة (موسى، 2005م، ص 202).

وتأسيساً مما سبق، يرى الباحث: أن وسائل الأعلام لها دورٌ كبيرٌ في عملية التواصل والمشاركة بين أولياء الأمور والمجتمع والمدرسة، وذلك من أجل مناقشة قضايا تتعلق بالتحصيل الدراسي للطلاب، وتطوير العملية التعليمية للطلاب، وتوضيح المواقف والقرارات حول شؤون التربية والتعليم، والتعريف بمشاريع المدرسة مثل الندوات والمحاضرات.

ثامناً- مجالس أولياء الأمور الطلبة:

ويرى كل من خاطر، وكشك(1999م ، ص 102) أن اختصاص مجلس أولياء الأمور يتمثل في المشاركة من خلال دعم إدارة المدرسة في تنفيذ المهام التربوية الموكلة إليها، وتنظيم برامج لتوثيق الصلات بين الآباء والمعلمين لتحقيق دور كل منهم في هذا التعامل لتربية الأبناء،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستفادة من جهود الأجهزة المختلفة المساعدة في المجتمع، واستثمارها لخدمة المدرسة ومشروعاتها، ووضع خطة سنوية للمجلس تسير على نهجها برامجه المختلفة، واشتراك المجلس مع مدير أو مديرة المدرسة في الإشراف على المساهمات المالية للمجتمع، وتحديد أوجه صرفها وحسابتها الختامية، ودراسة مشكلات الطلاب والمساهمة في حلها حلاً يكفل التغلب عليها بأسلوب تربوي.

في حين أشار كل من دواس، وحريري (2009م، ص ص 111-112)، إلى دور مجالس أولياء الأمور في المشاركة في العملية التربوية:

1- على مستوى أولياء الأمور: يرى أولياء الأمور في تلك المجالس فرصة لتعلم خبرات جديدة منها التربوية ومنها الإدارية التنظيمية، يتعرفون على أساليب التدريس من ناحية، وأنظمة وقوانين المدرسة من ناحية أخرى.
2- على مستوى المدرسة: المدرسة كجهاز مؤثر في الواقع الخارجي ومتأثراً منه ستستفيد عندما يرتفع وعي الأهل ومشاركتهم الفعالة في صياغة القوانين المدرسية، والاستفادة من قدراتهم وفعالياتهم في الفعاليات والأنشطة المختلفة، وفي حل الإشكاليات المختلفة.
3- على مستوى الطالب: من المتوقع أن تساهمَ هذه العلاقة في توطيد العلاقة بين الطالب والمدرسة عندما يكون تمثيل لأولياء الأمور فيها، فجدية العلاقة والالتزام المتبادل لتحسين العملية التربوية يؤثر ايجاباً على جدية الطالب في دراسته، وتقبله للجهاز التربوي بصورة أفضل.
4- على مستوى المجتمع: إذا كان هناك مجالس أولياء أمور فعالة في المدارس ممثلة في مدارس المدن، والأخرى ممثلة بمجالس أولياء أمور محلي أو قطري، يمكن أن يكونَ لهذا التمثيل ثقل في وضع سياسة تربوية واقعية تساعد الطالب على التكيف، وتساهم أيضاً في تشكيل جسم مانع لبعض المعوقات الخارجية التي يمكن أن تشوش مجرى العملية التربوية على المستوى المحلي أو الوطني.

وفي ضوء مما سبق، يضيف الباحث بعض الأهداف لمجالس أولياء أمور الطلبة، وهي إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين المدرسة والبيت، مما يزيد من شعور الطلاب بالأمان والثقة، والتنسيق بين البيت والمدرسة في معاملة الطالب، مما يحقق النمو السليم لشخصيته، وتعريف أولياء الأمور بالخدمات التي تقدمها المدرسة، والنظم والقوانين التربوية المعمول بها، مما يساعد على التعاون بين البيت والمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً- الاجتماعات المصغرة:

ويرى السرطاوي، وسيسالم (1990م، ص 206) بأن الاجتماعات المصغرة يتم فيها مناقشة موضوعات محددة ودقيقة تهم المشاركين. ويوصي بألا يتجاوز عددهم سبعة، وفي مثل هذه اللقاءات المصغرة تكون العلاقة أقرب وأقوى بين الحضور بعضهم ببعض حيث يشعرون بحرية الكلام فيما يختص بحاجاتهم واهتماماتهم الفردية، ولضمان نجاح تلك اللقاءات المصغرة توجد مجموعة من التوصيات، ومن أهمها:

1- الترتيب للاجتماع، بحيث يكون أسبوعياً أو شهرياً، وذلك بالتشاور مع أولياء الأمور المشاركين، وقد يقوم أولياء الأمور بالتناوب بالدعوة لهذه الاجتماعات، أو قد يتفق في نهاية كل لقاء على موعد اللقاء المقبل ومكانه.
2- توفير جو من الراحة والأمان للمشاركين بحيث لا يمنع ذلك من تحقيق الأهداف الموضوعة لتلك الاجتماعات.
3- اختيار موضوعات النقاش حسب رغبة المشاركين والتخطيط لها بالتشاور فيما بينهم.

عاشراً- الاجتماعات الفردية:

ويرى السرطاوي، وسيسالم (1990م، ص 207) بأنه يمكن الترتيب لعقد هذه الاجتماعات الفردية في نهاية الاجتماعات المصغرة أو عن طريق الاتصالات الفردية، ولنجاح مثل هذه الاجتماعات توجد مجموعة من التوصيات، ومن أهمها:

1- الحصول على رضا ولي الأمر، وتقبله وتفهم حاجاته وتحقيقها بالطرق العملية ما أمكن.
2- إعطاء ولي الأمر جزءاً من المسئولية في معالجة القضايا المطروحة، والحذر من تعزيز الاعتماد الكلي على الأخصائيين في حل ومعالجة جميع المشكلات التي تواجهه.
3- إذا تعذر حل بعض القضايا المطروحة من قبل بعض أولياء الأمور المشاركين فإنه يُوصي باستشارة أخصائيين آخرين أو مشاركتهم في اللقاءات المقبلة.
4- يفضل أن يكون الاجتماعُ قصيراً وأن يتم العمل على تحقيق الأهداف الموضوعة لكل اجتماع بقدر الإمكان، وتوثيق ذلك في سجل خاص.

واستناداً مما سبق، يرى الباحث: أن الاجتماعات الفردية قد تكون مناسبة لبعض أولياء الأمور الذين لم يحالفهم الحظ في المشاركة في الاجتماعات المصغرة بسبب انشغالهم في ظروف خاصة، وقد تتيح الاجتماعات المصغرة الفرصة للتواصل مع ولي الأمر من أجل حل مشكلات الطالب التربوية والتعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحدى عشر – وسائل الاتصال الحديثة:

ويرى الباحث: أنها تكون من خلال الإنترنت والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، وكذلك الهاتف الأرضي والمحمول وغيرها من الوسائل، وهي وسائل سريعة، وفيها يتم الاتصال بين أولياء الأمور والمدرسة بشكل مباشر أو غير المباشر، وقد تكون من خلال إرسال رسالة قصيرة معبرة من المدرسة عن مستوى الطالب، وما يستجد من أمور طارئة، أو تبادل للرأي مع أولياء الأمور، وإدارة المدرسة بشأن نواحي دراسية أو سلوكية للطالب.

2.1.13 بعض التجارب العالمية المعاصرة في مجال المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور:

إن وجود العلاقة الوثيقة بين أولياء الأمور والمدرسة يعد مطلباً هاماً في التطوير التربوي المنشود، وذلك لأن المدرسة لا يمكن أن تحقق أهدافها بمفردها، وبمعزل عن المجتمع المحيط بها، خاصة إذا ذكرنا أنه هو المستفيد الأول من مخرجاتها، وتعرف المجتمع بحقوقهم وإشراكهم في تخطيط ورسم جوانب سياسة المدرسة، وأنشطتها يحقق المساندة الفعالة والتطوير والتجديد للعملية التعليمية.

لذلك فإن الحديث حول المشاركات، وحقوق أولياء الأمور في تعليم أبنائهم يحتل مكانة واضحة في كثير من دول العالم، سواءً أكانت هذه الحقوق منصوصاً عليها في القانون أم حقوقاً متعارف عليها، وسيعرض الباحث بعض التجارب العالمية المعاصرة في مجال المشاركة، والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور كما يلي:

أولاً– التجربة الأمريكية:

وتلخص سنقر (2005م، ص 175) التجربة الأمريكية التي تجسد دور المدرسة في تعزيز التواصل والمشاركة مع المجتمع المحلي بالإجراءات التالية:

– تأسيس مجالس استشارية للمدارس، حيث تقوم المدرسة بتنظيم فعالية شهرية عبارة عن لقاء صباحي بين الآباء والمعلمين، وإدارة المدرسة وممثلين عن مؤسسات المجتمع لبحث مجريات العملية التعليمية، والتعاون في صنع قرارات مهمة، والتنسيق مع الجمعيات المختلفة كالنوادي الرياضية، والمكتبات، وصالات العرض، والجمعيات النفسية لتوفير خدمات نوعية داخل المدرسة.

– دمج الآباء وأفراد المجتمع في العملية التربوية، حيث إقامة بعض المدراس ورشات عمل لتحسين القراءة، ومساهمة الآباء والمتطوعين في تحسين مهارات الطلاب في هذا المجال، وتعمد المدارس كذلك إلى دعوة المعلمين المتقاعدين أساتذة الجامعات، ورجال الأعمال في تقديم الدروس المتخصصة للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تنظيم برامج تثقيفية: (محاضرات–دورات–ورش عمل) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية تربوية متنوعة بهدف تحسين مستوى العلاقة مع المجتمع المحيط، والمساهمة في تطوير مستوى أولياء الأمور، ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم، حيث تفتح المدرسة أبوابها من الساعة السابعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً لستة أيام خلال الأسبوع.

– تقديم خدمات حيوية لأفراد المجتمع المحيط، مثل: عقد دورات لتطوير مهارات متعددة كالحاسوب، وإقامة مراكز خدمات صحية ونفسية واجتماعية.

– تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة كالاحتفالات، والرحلات، والمعارض المدرسية، والمباريات الرياضية التي يشارك فيها جميع أفراد المجتمع.

– توظيف جميع وسائل الاتصال: (البريد العادي–الهاتف الأرضي والخلوي–البريد الإلكتروني–موقع المدرسة الإلكتروني) لتفعيل التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط.

ثانياً– التجربة الماليزية:

اعتبرت ماليزيا أن تأسيس نظام تعليمي قوي يتطلب دعم المجتمع كالأسرة والمجتمع المحيط، ولما كانت ماليزيا أحد البلدان الصناعية فقد أوجب ذلك على المدرسة مسئولية الربط بين التعليم المدرسي، وسوق العمل لتكون مخرجات التعليم أكثر تكيفاً مع حاجات المجتمع المحلي.

وقد عرضت بحري، وقطيشات (2009م، ص201) جهود المدارس الثانوية في ماليزيا في تعميق التواصل مع المجتمع المحلي، حيث تنسيق المدرسة الثانوية مع أقرب مصنع مجاور، بهدف مساعدة الطلبة بمؤسسات القطاع الخاص للمشاركة في تقديم برامج التعليم المهني، وتقوم عدد من الشركات والمصانع بتنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الطلبة، كما تسمح المدارس الثانوية لمؤسسات المجتمع بالاستفادة من مرافق وتجهيزات المدرسة. وفي إطار التواصل مع المؤسسات الحكومية، تشكل المدرسة لجاناً صحية تشرف عليها وزارة الصحة، ويترأس اللجنة مدير المدرسة وأعضاء من هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. توافقاً مع ثورة التقنية الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات، كما وتشجع الحكومة الماليزية المدارس الحكومية نحو التحديث فيما يعرف حالياً بمصطلح المدرسة الذكية التي قام بتطوير فكرتها وزير التعليم تان وان محمد عام (1996م)، وقد تم تطبيقها في جميع المدارس الماليزية، وتعتمد فكرتها على استخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل إلكترونياً بين المدارس، والأسرة وجميع مؤسسات المجتمع بما يسهل التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحيط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- التجربة الهولندية:

أشارت يوريديس EURYDICE (2002, p. p 1-7) إلى التجربة الهولندية في مجال إشراك أولياء الأمور مع المدرسة، فيما يلي:

- أن هولندا أولت اهتماماً كبيراً بإمداد الآباء بالمعلومات حول حقوقهم الخاصة، ومدى النمو والتقدم في تعلم الابن، فقد أقر القانون بها بتوفير سبل الحصول الآباء على المعلومات عن التنظيم الداخلي للمدرسة بدءاً من رياض الأطفال، وحتى المرحلة الثانوية من: (سياسة قبول، وبرامج، وأنشطة، وإدارة، وتمويل، وغيرها)، إضافةً إلى أن السلطات ذات الاختصاص يمكن أن تدعو بعض الآباء لتقديم مساعدتهم للمدرسة تحت إشراف ومسئولية طاقم المدرسة ومديرها.

- وجدير بالذكر أنه في السنوات الأخيرة استخدمت الحكومة الهولندية ما يدعى ميثاق الآباء على جدول يحتوي حقوق وواجبات مختلف الأطراف في إطار تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

- إن التضامن الوالدي مع المدرسة تقليد قديم في نظام التعليم الهولندي، فتمثيل الآباء على مستوى الهيئات والسلطات التعليمية يكون بعدد مساوٍ لكل من الآباء والمعلمين، فقد أقر القانون الهولندي عام (1992م) على أنه يجب على كل المدارس إقامة مكان إجباري لعمل لقاء بين المعلمين والآباء، والتلاميذ أحياناً في المراحل العمرية الكبيرة وقد حدد كذلك اختصاصات كل طرف.

- كما أقر القانون الهولندي من جهة أخرى ضرورة عمل تدريبات وإعدادات لكل من المعلمين والآباء في مجال المشاركة الوالدية لتفعيل وتوثيق الصلات بين الطرفين.

رابعاً- التجربة البلجيكية:

وركزت وزارة التربية والتعليم في بلجيكا عام (2002م)، على حقوق الآباء في حق التمثيل الوالدي في السلطة التعليمية من خلال ما يدعى " مجلس المشاركة Conseil de participation "، فالتعاون والتواصل بين الآباء والمدرسة بجميع مستوياتها يتم من خلال هذا المجلس الذي يسهم في تعلم الديمقراطية، ووضع المشكلات على مستوى المصلحة العامة. فالمسئوليات الوالدية ببلجيكا بالنسبة للتعليم المدرسي لا تتمثل فقط في اختيارات مدرسة الطفل أو مساعدته في عمل الواجبات المنزلية أو توزيع أو ملأ الاستمارات المدرسية وغيرها، وإنما تتمثل في ممارسة المسئوليات الوالدية، والاهتمام ليس فقط بأبنهم، وإنما بالحياة داخل المدرسة بصفة عامة، وإمدادهم بالمعلومات عن سياسة التعليم بالمدرسة، والتعاون في إعداد المشروعات مع المسئولين من خلال التوقيع على عقد تعاون أو اتفاقية شراكة بين الآباء والمدرسة (Ministere de l'education, 2002,p.p 1-2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأسيساً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن المشاركة في معظم الدول المتقدمة أصبحت حقاً وهدفاً، فهي القادرة على تطوير العمل ومتابعة وتصحيح مساراته بلوغاً لأهدافها، ومن ثم فإن ممارسات المشاركة تثري وعي أطرافها بواقعهم من حيث فهمه وتفسيره، وتحديد إمكاناته غير المواظبة، فكلما تعددت المشاركة وتواصلت خطوطها أسهمت في وعي أكثر واقعية بالقضايا المطروحة. فجوهر المشاركة هو تفعيل أدوار كل الأطراف في كل العمليات، والمهام فالممارسة الفعلية، هي التي تعمق المسئولية الجماعية والانتماء المتبادل، ومن خلال عرض الباحث لبعض التجارب العالمية المعاصرة في مجال المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور، يمكن استخلاص ما يلي:

1- من أجل كسب ثقة أولياء الأمور للمشاركة مع المدرسة في الدول المتقدمة، جعل أولياء الأمور يشعرون في المقام الأول بالدعم والمساعدة والتقدير قبل مطالبتهم بالمشاركة في العملية التعليمية.
2- إشراك أولياء الأمور مع المعلمين في معظم الدول المتقدمة، تتم وفقاً لصيغتين وهما: المعلومات والمشاركة.
3- من أهم الاستراتيجيات لإشراك أولياء الأمور في الدول المتقدمة، هو تكوين ما يدعى اتحادات الآباء: (مجلس أولياء الأمور) التي يختلف عددها ودورها من دولة إلى أخرى، إلا أن جميعها يرمي إلى هدف واحد، وهو دعم ومساندة دور أولياء الأمور، وتمثيلهم في مختلف المحافل على المستوى القومي أو المحلي أو على مستوى المدرسة.

2.1.14 إشراك أولياء الأمور مع المدرسة في فلسطين:

من خلال زيارة قام بها الباحث إلى مدارس مديرية التربية والتعليم شمال غزة، وذلك لاستطلاع آراء مدراء المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين حول واقع التواصل، والمشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة تبين أن مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة تمثلت في:

1- مشاركة أولياء الأمور في حضور الاحتفالات والمهرجانات والمعارض التي تقيمها المدرسة مثل تكريم أوائل الطلبة، وكذلك المناسبات الدينية والوطنية.
2- تكريم وتشجيع المدرسة لمؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية، والتي تقدم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة.
3- تخصيص موقع للمدرسة للتواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت من أجل التواصل والمشاركة مع وأولياء الأمور، واطلاع أولياء الأمور على الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها أبناؤهم في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تخصيص موقع لوزارة التربية والتعليم العالي على شبكة الإنترنت من أجل التواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بدرجات أبنائهم في الاختبارات، وكذلك الحضور والغياب لأبنائهم.

5- إرسال خطابات لأولياء أمور الطلبة تتضمن عرض بعض مشكلات الطلبة لأجل التعاون على حلها معاً.

6- زيارة بعض أولياء الأمور للمدرسة بشكل دوري للاطمئنان على سلوكيات أبنائهم، ومتابعة تحصيلهم الأكاديمي.

7- إشراك أولياء الأمور مع المدرسة، وذلك لمناقشة: قضايا التحصيل الدراسي، وحل المشكلات الطلابية، وإبداء ملاحظة أولياء الأمور حول المنهاج المدرسي، ونشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور، والتطوع بنشاطات تخدم المدرسة، وإبداء ملاحظة أولياء الأمور حول تطوير الأداء المدرسي.

وفي ضوء مما سبق، يرى الباحث: أن المدرس الفلسطينية بحاجه ماسة إلى برامج تربوية بإشراك أولياء الأمور من أجل رفع مستوى تحصيل الطلاب في المدارس، ولعل ذلك من مبررات الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني- التحصيل في الرياضيات

توطئة:

تولي المجتمعات ومنذ القدم بمختلف شرائحها وقطاعاتها أهمية بالغة للتحصيل الدراسي، وهو المقياس الشائع الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، لذلك يوليه رجال التربية اهتماماً كبيراً لما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة؛ لذا كان الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يزود القائمين على التعليم بمؤشرات عن الأهداف التعليمية للتربية الذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطوير والتقدم.

لذلك يُعد ضعف التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة لابدَ لها من حل، وهي من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

ويرى الأسطل (2010م، ص ص 19-28) أن هناك أنواعاً من ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب ويعددها في النقاط التالية:

- تدني عام في التحصيل حيث يكون فيه الطالب متدني التحصيل في جميع المواد الدراسية.
- تدني في التحصيل الدراسي لبعض المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية.
- تدني التحصيل الدراسي لإحدى المواد الدراسية.

والمطلع على الواقع التعليمي المحلي في المدارس، يلمس أن الكثيرَ من الطلاب يعانون من ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات تحديداً، حيث تعتبر جافة بطبيعتها، وكثيراً ما توسم بالتجريد والتعقيد.

لذلك يجتهد الكثير من المعلمين والمشرفين والمتخصصين في مجال التربية بإيلاء تلك المادة اهتمام خاص، وتنظيم الدورات وورشات العمل، ولقاءات وبرامج تربوية مع أولياء الأمور من أجل علاج ضعف التحصيل في الرياضيات.

وسيعرض الباحث فيما يلي أهمية علم الرياضيات، وكذلك تعريف التحصيل الدراسي ومجلاته، والعوامل المؤثرة فيه متبوعاً بالحديث عن أسباب تدني التحصيل الدراسي، ودور كل من أولياء الأمور والمدرسة والمعلم في رفع مستوى التحصيل للطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2.1 أهمية علم الرياضيات:

تعد الرياضيات من أهم المواد العلمية الأساسية، فهي تُعرف بأنها مفتاح العلوم، حتى أن استخدامها امتد إلى مواد كان يعتقد أنه لا علاقة لها بالرياضيات، مثل اللغة والعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد دخلت الرياضيات إلى هذه العلوم من باب التحليل الإحصائي.

وقد أشار كنعان (2012م ، ص 40) إلى أهمية علم الرياضيات ، فيما يلي:

1- لها دورٌ مهم في تطوير التقنية الحديثة كالآلات، والمواد، ومصادر الطاقة.
2- لها دورٌ مهم في العلوم، فهي تساعد العلماء على تصميم تجاربهم وتحليل بياناتهم.
3- ضرورية في تصميم الجسور والمباني والسدود والطرق السريعة.
4- يستخدمها الفلكيون والبحارة والمساحون في حساب المثلثات بشكل كبير لحساب الزوايا والمسافات في حالة تعذر القياس بطريقة مباشرة.
5- ضرورية في تطبيقات عدة في الهندسة والفيزياء والعلوم الأخرى.
6- تستخدم في المتسلسلات اللانهائية، والتي لها تطبيقات مهمة في دراسة الحرارة واهتزازات الأوتار.
7- ضرورية في الاحتمالات والإحصاء والمعادلات التفاضلية.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث إلى أهمية علم الرياضيات، فهي تساعد على تحديد أوقات الصلاة التي تختلف من موقعٍ لآخر، ومن يومٍ لآخر، عن طريق معرفة الموقع الجغرافيّ، وحركة الشمس في البروج وأحوال الشفق، وكل ذلك بالحساب.

2.2.2 تعريف التحصيل الدراسي:

لقد اختلف مصطلح التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر، والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف.

يعرفه الأسطل (2010م، ص 68) بأنه استجابة على شكل معلومة صغيرة مثل حرف أو كلمة أو رقم محدد أو مسئولية مختصرة كبيرة.

كما وتعرفه طافش (2011م، ص 9) بأنه ما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار يصمم لذلك.

ويرى الكبيسي (2011م، ص 695) أنه مستوى معين من الكفاءة في أداء المتعلم لمقدار المعلومات التي تم اكتسابها أو تحصيلها من الموضوعات والوحدات الدراسية، التي تلقها خلال فترة معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين ترى أبو دان (2013م، ص 7) بأنه المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال منهج دراسي أو برنامج معين وهو ما يحصل عليه المتعلم من معلومات وفق منهج معد أو برنامج يجعله أكثر تكيف مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه ويقاس عن طريق الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

ويعرفه الأقرع (2013م، ص 12) بأنه جملة الخبرات المكتسبة، أو نتاج عملية التعليم والتعلم، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في اختبار مصمم لذلك.

وتعرفه عليان (2015م، ص 6) بأنه يتمثل في المعرفة الرياضية التي تحصل عليها الطالبة من خلال منهج مدرسي استخدم فيه استراتيجية جديدة أو طريقة اعتيادية، ويقاس بمقدار ما تكتسبه الطالبات من المفاهيم والخواص، ويكون هذا التحصيل مهاراي، والمعيار بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في نهاية اختبار الوحدة الدراسية.

في حين يعرفه عبد الغفور (2015م، ص 10) بأنه مقدار ما يحصل عليه الطلاب من كم المعلومات والمعارف والمهارات خلال عملية التعلم.

وفي ضوء التعريفات السابقة، **يعرف الباحث:** التحصيل الدراسي بأنه" مقدار ما اكتسبه الطلبة من معارف ومهارات في محتوى منهج دراسي، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ".

2.2.3 مجالات التحصيل الدراسي:

يرى الخبراء التربويون أن مفهوم التحصيل الدراسي أوسع من مفهومنا له، حيث أصبح يتضمن مجموعة من الحقائق والمهارات والميول والقيم، وكذلك يتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارات، ورغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالباً ما يطلق عليه تحصيل الطلاب أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي، وبناءً على ذلك يصنف التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مجالات كالتالي:

أولاً- التحصيل المعرفي:

وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيثُ الدقة والموضوعية والحداثة (الأسطل، 2010م، ص 15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار كل من عفانة، واللولو (2004م، ص ص 67-57) أن بلوم قام بتصنيف المجال المعرفي أو العقلي إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي:

1- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.
2- مستوى الفهم أو الاستيعاب.
3- مستوى التطبيق.
4- مستوى التحليل.
5- مستوى التركيب.
6- مستوى التقويم.

ثانياً- التحصيل المهاري:

وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة في الأداء (طافش، 2011م، ص 34).

وقد أشار كل من سعادة، وإبراهيم (1991م، ص 344)، أن سمبسون صنف المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية:

1- مستوى الإدراك الحسي.
2- مستوى الميل أو الاستعداد.
3- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
4- مستوى الآلية أو التعويد.
5- مستوى التكيف أو التعديل.
6- مستوى الأصالة أو الإبداع.

ثالثاً- التحصيل الوجداني:

وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة (خلف الله، 2013م، ص 79).

وقد أشار كل من سعادة، وإبراهيم (2004م، ص 329) أن كراثول صنف المجال الوجداني إلى خمسة مستويات هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مستوى الاستقبال أو التقبل.
2- مستوى الاستجابة.
3- مستوى التقييم وإعطاء القيمة.
4- مستوى التنظيم.
5- مستوى تشكيل الذات، أو الرسم بالقيمة.

2.2.4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

وقد ذكر دويك (2008م، ص 80) عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي أهمها ما يلي:

1- عوامل ذاتية.
2- البيئة الأسرية.
3- المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.
4- كفاءة المعلم علمياً ومهنياً.
5- مستوى تعليم الوالدين.
6- البيئة الدراسية الفيزيقية.
7- استخدام التكنولوجيا التعليمية.
8- الفروق الفردية بين المتعلمين.

2.2.5 أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات:

هناك مجموعة من الأسباب أو المعوقات التي تؤدي إلى تدني الطلبة في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، والتي تتعلق بكل من أولياء الأمور، والطلاب، والمعلمين، والمنهاج المدرسي، وسيعرض الباحث هذه المعوقات كما يلي:

أولاً- أسباب تتعلق بأولياء الأمور:

أشار كل من أبو علام، وشريف (1983م، ص ص 214-217) إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات والتي تتعلق بأولياء الأمور، كما يلي:

1- انخفاض المستوى الثقافي لأولياء الأمور: إن انخفاض المستوى الثقافي لأولياء الأمور ممكن أن يترتب عليه نشأة الطالب في بيئة ثقافية غير مشجعة على التعليم، ولا يشعر بالتقدير للعملية التعليمية التربوية، وذلك نتيجةً لانخفاض الوعي الثقافي والاجتماعي، مما يترك أثراً كبيراً على اتجاهات الأبناء نحو المدرسة، وهذا يؤدي إلى إهمالهم للأعمال المدرسية والتقليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من شأنها وقيمتها، وهذا بطبع يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في الرياضيات وفي جميع المواد الدراسية.

2- أسلوب أولياء الأمور في التنشئة الاجتماعية: أسلوب التنشئة الاجتماعية لبعض أولياء الأمور في التمسك بالمفاهيم التقليدية في أساليب التنشئة، فغالباً ما يحاولون السيطرة التامة على الطفل ضماناً لحسن تنشئته، كما أنهم يتجنبون إظهار حبهم وعطفهم على الطفل خشية أن يشب مدللاً، وهذا يؤدي إلى خلق جو منزلي غير مناسب لقيام علاقة طيبة بين الوالدين والأبناء.

3- مستوى طموح أولياء الأمور عالياً وغير واقعي بالنسبة لأبنائهم: يؤدي إلى فشل الطالب في تحقيق آمال والديه، وقد يتسبب هذا الفشل في شعور الطالب بعدم الكفاية، وفي شعور الوالدين بخيبة أملهما فيه، وتنعكس آثار هذه المشاعر على عمل الطالب في المدرسة، وقد تؤدي إلى الفشل الدراسي في تحصيل الطالب في الرياضيات.

4- حرمان الطالب من الحاجات النفسية والاجتماعية من قبل الوالدين: والحرمان من إشباع للحاجات الاجتماعية والنفسية كثيراً ما يؤثر على إحساس الطالب بالأمن، وقد يترتب على ذلك كثير من المشكلات النفسية والانفعالية التي تؤثر على سير الطالب في دراسته، ويترتب على هذه المشكلات ضعف قدرة الطالب على التركيز والفهم والاستيعاب لمادة الرياضيات، مما يؤدي إلى انخفاض مستواه التحصيلي في الرياضيات.

وتأسيساً مما سبق، يضيف الباحث إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، والتي قد تتعلق بأولياء الأمور، كما يلي:

1- الخلافات الأسرية قد تؤثر على مستوى تحصيل الطالب في الرياضيات.

2- عدم فهم أولياء الأمور حل المسائل والتمارين الرياضية التي يواجهها أبناؤهم في مادة الرياضيات.

3- أسلوب التربية وتدني المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور.

4- عدم اهتمام أولياء الأمور للطالب في المنزل بمادة الرياضيات.

5- عدم متابعة أولياء الأمور لمستوى تحصيل الطالب أدى إلى صعوبات في تعلم الرياضيات لدى الطالب.

ثانياً- أسباب تتعلق بالمعلمين:

أشار كل من بركات، وحرز الله (2010م، ص 3)، إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات والتي تتعلق بالمعلمين، كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة في الرياضيات.
2- عدم امتلاك المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة منه اللازمة لتدريس الرياضيات.
3- ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤدي إلى إرهاقه، وبالتالي يؤثر في تدني مستوى تحصيل الطالب في الرياضيات.
4- عدم تخصص المعلم في مادة الرياضيات يؤثر في تدني مستوى تحصيل الطالب.

وفي ضوء مما سبق، يلاحظ الباحث: أن من أهم أسباب تدني تحصيل الطلبة في الرياضيات والتي تتعلق بالمعلمين: عدم امتلاك المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة منه اللازمة لتدريس الرياضيات، وكذلك عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة، ويضيف الباحث إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، والتي قد تتعلق بالمعلمين ما يلي: ضعف شخصية المعلم، وعدم إشراك المعلمين مع أولياء الأمور، هذا بدوره أدى إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات.

ثالثاً- أسباب تتعلق بالطالب:

اتفق كل من وكالة الغوث الدولية (1999م، ص 4)، وبركات، وحرز الله (2010م، ص 2)، على أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، والتي تتعلق بالطالب، كما يلي:

1- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات.
2- المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
3- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطالب في الرياضيات.
4- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة لمادة الرياضيات.
5- عدم قدرة الطلبة على فهم المسألة الرياضية من خلال تحديد معطياتها والمطلوب منها، وترجمة الجمل الكلامية الموجودة فيها إلى رموز وعبارات رياضية يسهل التعامل معها.
6- عدم تمكن الطلبة من المهارات الرياضية الأساسية.
7- عدم توفير فرصة التدريب الكافية للطالب على المهارات والعمليات الرياضية.

واستناداً مما سبق، يضيف الباحث إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، والتي قد تتعلق بالطالب ما يلي، عدم حل الطلبة للواجبات البيتية، وعدم المذاكرة والدراسة في البيت، ورفض بعض الطلبة تعليمهم من قبل أولياء أمورهم، وتضيع بعض الطلبة وقتهم في بعض الأعمال مع أولياء أمورهم، وعدم إعطاء الطالب الوقت الكافي للدراسة، وكذلك كثرة غياب بعض الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً- أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي:

من خلال زيارة قام بها الباحث إلى مدارس ومديريات التربية والتعليم، وذلك لاستطلاع آراء مدراء المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين والمختصين في مجال المناهج وأساليب التدريس، وذلك لمعرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات، والتي قد تتعلق بالمنهاج الفلسطيني الجديد(2016م/2017م)، ما يلي:

1- طول المنهاج المدرسي واكتظاظه بالمعارف والمفاهيم والأنشطة في جميع المواد الدراسية.
2- كثير من الأنشطة الموجودة في المنهاج لا تتوفر لها الوسائل التعليمية اللازمة في المدرسة، وبهذا فإن المناهج لا تتطابق مع الواقع المعاش وإنما تنسلخ عنه في الكثير من الأحيان.
3- عدم تلبية المنهاج الدراسي لحاجات واهتمامات الطلبة ومستوياتهم.
4- عدم ارتباط المنهاج الدراسي بواقع حياة وبيئة الطالب.
5- عدم اهتمام المنهاج الدراسي بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة.
6- المنهاج لا يتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة فيما يتعلق بالقدرة الاستيعابية، فهي تفترضهم بأنهم على مستوى واحد.
7- عدم تناسب حجم المواد التي يغطيها المنهاج مع المدة الزمنية المقررة لتدريسه. فهناك كم كبير من المعلومات لا تتناسب مع الفترة الزمنية المقررة.
8- المنهاج الدراسي صعب على أولياء الأمور الذين يرغبون في مساعدة أبناءهم في المنزل، وبذات في المراحل العليا.
9- هناك كم كبير من المعلومات لا يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة. خاصة أن الهدف من المنهاج تحفيز التفكير وليس الحفظ.
10- المعلومات في المنهاج الدراسي مضغوطة بشكل يجعل المعلمين والطلبة غير قادرين على التعامل معه بشكل كامل.

2.2.6 دور إدارة المدرسة في رفع مستوى التحصيل للطالب:

حتى تتمكن المدرسة من أداء مهامها التي تسهم في رفع مستوى التحصيل المدرسي، فإن عليها أن تضطلع بمسؤوليتها التي تتيح لها مناخاً فاعلاً للعمل الفاعل البناء.

وقد أشار المليص (2010م، ص ص 34-39) إلى دور إدارة المدرسة الفاعل في رفع مستوى التحصيل للطلبة، كما يلي:

1- التخطيط: تخطيط لتنفيذ المهام الرئيسية للمدرسة: (المناهج، البرامج، النشاطات، .... الخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التنفيذ: يتركز على الخطة الشهرية والأسبوعية واليومية، ومراقبة أدائها بعد التأكد من أن جميع مطالب العام الدراسي متوفرة.
3- المهام الإدارية: وهي ما يتعلق بمراقبة سير العمل النظامي، الدوام، كتابة التقارير.
4- التقويم: ويشمل قضايا تقويم الأداء المدرسي بدءاً من تقويم التلاميذ إلى تقويم أداء المعلمين، وكذلك أداء الإدارة.
5- الاهتمام بالمناسبات المجتمعية داخل المدرسة وخارجها.
6- الاهتمام بالمتعلم، والتأكد من أن المتعلمَ يشارك بإيجابية في مجتمعه عن طريق القيام بواجباته كما تعلمها فيما يخص دينه وقيم مجتمعه وحقوقه وواجباته.
7- إقامة برامج للمناسبات بين الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.
8- إيجاد برنامج تحفيزي للطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين.

وتأسيساً مما سبق، يلاحظ الباحث: أن أهم دور لإدارة المدرسة في رفع مستوى التحصيل هو الاهتمام بتحصيل المتعلم، والتأكد من أن المتعلمَ يشارك بإيجابية في مجتمعه عن طريق القيام بواجباته كما تعلمها فيما يخص دينه وقيم مجتمعه وحقوقه وواجباته، ويضيف الباحث إلى دور إدارة المدرسة والذي قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل ما يلي: تكريم وتعزيز إدارة المدرسة للطلبة، وتعزيز إدارة المدرسة للعلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة.

2.2.7 دور أولياء الأمور في رفع مستوى التحصيل للطالب:

وترى الجهورية (2010م، ص 69)، أن لأولياء الأمور الأهمية الأولى في معالجة تدني مستوى التحصيل عند أبنائهم، فالبيئة المنزلية تؤثر تأثيراً بالغاً في النمو المعرفي للطالب، وهي ذات صلة وثيقة بالتحصيل الدراسي، ويتمثل دور أولياء الأمور في رفع مستوى التحصيل للطالب فيما يلي:

1- تهيئ المناخ المناسب لدافعية التحصيل.
2- اتاحة الفرصة للنمو اللُغوي للطالب.
3- تقدم المساعدة للطالب وذلك للتغلب على الصعوبات.
4- طموح أولياء الأمور.
5- اهتمام أولياء الأمور بالتحصيل الدراسي للطالب.
6- الضغط في البيت نحو التقدم في التحصيل الدراسي.
7- تقديم مكافئة للطالب.
8- تخصيص وقت للأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء مما سبق، يرى الباحث: أن أهم دور لأولياء الأمور في رفع مستوى التحصيل للطالب، هو اهتمام أولياء الأمور بالتحصيل الدراسي لأبنائهم وذلك بتقديم المساعدة لأبنائهم للتغلب على الصعوبات التعليمية التعلمية، ويضيف الباحث إلى دور أولياء الأمور والذي قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل ما يلي: العمل كمرشد للتلميذ ومصدر لتعلمه، ومحفز لعملية تعلمه، ومعزز للتعلم المدرسي، ومهيئ للمناخ التعليمي البيتي المناسب، وشريك للمعلم في استكمال المهام الصفية، وغرس حب العلم واهميته في الحياة، وقيمة الانسان المتعلم وعواقب الجهل على الفرد والأسرة والمجتمع، وتوفير الحاجات الأساسية المادية والمعنوية للابن، وجود علاقة حميمية مبنية على الاحترام والثقة، فَهم حاجات ورغبات الابن ومواهبة، تقديم الإرشاد والتوجيه، تعظيم السلوكيات الايجابية ومكافأتها، وعدم التركيز على السلوكيات السلبية.

2.2.8 دور المعلم في رفع مستوى التحصيل للطالب

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير وتبجيل، وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور، وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المعلم وسياسة التعليم كما أنها تعزي تقدمها في مجالات الحضارة والرقيّ إلى سياسة التعليم أيضاً.

وقد أشاره نعيمة (2011م، ص 80)، إلى دور المعلم في رفع مستوى التحصيل للطالب، فيما يلي:

1- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.
2- تشجيع الطلبة على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة، ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.
3- تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي، وذلك بأن يكون حسنة لطلبة فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.
4- القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لطلبة فصله.

وتأسيساً مما سبق، يضيف الباحث إلى دور المعلم والذي قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل للطالب ما يلي:

1- أن يكون ذوي كفاءة علمية وأخلاقية وقادر على التضحية والعطاء والصبر على تفهم وفهم مشاكل الطلبة النفسية والأسرية والاجتماعية، والتي تؤثر على جهده ونشاطه الدراسي وحلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن يكون المعلم مُلمًّا وماهراً في اختيار واستعمال الأساليب التعليمية التي تلائم تنوع الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم، والتي تتمثل باختلاف القدرات والميول ونوع الذكاء، مما يؤدي الى تحفيز دافعية الطالب للاجتهاد والدراسة بجدية.

3- أن يكون ماهراً في شرح وتبسيط المادة التعليمية لتصل إلى كل طالب وطالب وطرح الأسئلة التي تخاطب القدرات العقلية المختلفة.

4- أن يسعى لتنمية التفكير العلمي والتفكير الناقد من خلال توسيع فرص الحوار والمناقشة والتساؤلات والتعلم الذاتي والتعاوني.

5- استعمال طرائق المتابعة والتقويم المستمر لمستوى فهم الطالب وتقدمه مقارنة بقدراته هو وليس بقدرات زملائه، ومشاركة الطلبة في الرقابة، والتقييم الذاتي ومكافئتهم.

6- متابعة مستمرة للطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وإعطائهم دروس علاجية تعالج نقاط الضعف لديهم.

7- التنوع في استخدام طرق التدريس، وكذلك استخدام طرائق التدريس الحديثة

8- المتابعة المستمرة للواجب البيتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

3.1 المحور الأول– دراسات تناولت إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.

3.2 تعقيب على دراسات المحور الأول.

3.3 المحور الثاني– دراسات تناولت التحصيل في الرياضيات.

3.4 تعقيب على دراسات المحور الثاني.

3.5 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

3.6 أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

في إطار استقصاء الباحث للدراسات التي تناولت العناصر الرئيسة للدراسة الحالية: (إشراك أولياء الأمور، والتحصيل في الرياضيات)؛ لاحظ الباحث وجود عدد من الدراسات تناولت إشراك أولياء الأمور كمتغير مستقل، وأيضاً دراسات تناولت التحصيل في الرياضيات كمتغير تابع، في حين لم يعثر الباحث على أي دراسة سابقة تناولت برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات، وهو ما حدا بالباحث لاستعراض الدراسات السابقة وفق محورين أساسيين هما:

المحور الأول- دراسات تناولت إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.

المحور الثاني- دراسات تناولت التحصيل في الرياضيات.

وسيتم تناول هذه الدراسات تبعاً للترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم، وسيقوم الباحث بعرض أهداف كل دراسة، والمنهج المستخدم فيها، والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، إضافةً إلى الأدوات المستخدمة في كل دراسة وأهم نتائجها.

وسيتبع كل محور تعليق على الدراسات السابقة التي تم استعراضها فيه مبيناً علاقتها بالدراسة الحالية، وفي نهاية الفصل سيقدم الباحث تعليقاً عاماً حول مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة، وكذلك أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

3.1 المحور الأول- الدراسات التي تناولت إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية:

يهدف هذا المحور إلى معرفة الدراسات السابقة التي تناولت إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والاستفادة من مناهجها، وأدواتها، ونتائجها.

3.1.1 دراسة بني عبد الرحمن(2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في محافظة إربد الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) أب وأم، قسّموا بالتساوي إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، خضع أفراد المجموعتين للإجابة على مقياس الاتجاهات نحو غرفة المصادر قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، بعد ذلك التحق أفراد المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي، حيث تم بناء برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الضابطة على المقياس الكلي البعدي تبعاً لمتغير المجموعة: (تجريبية، ضابطة)، وقد كانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين التحقوا في البرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تعميم البرنامج التدريبي على مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن، وضرورة تطبيق البرنامج على مجموعة أوسع من أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في مناطق أخرى من الأردن.

3.1.2 دراسة القصاص (2012م "أ"):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لمشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية على التكيف المدرسي للطلبة المتفوقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة الصف الثامن الملتحقين بمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الزرقاء ، وعددهم (94) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (30) من أولياء الأمور و(30) من أبنائهم الطلبة المتفوقين عقلياً في الصف الثامن الأساسي بواقع (15) ولي أمر و(15) من أبنائهم الطلبة يمثلون المجموعة التجريبية ، و(15) ولي أمر، و(15) من أبنائهم الطلبة يمثلون المجموعة الضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة التكيف المدرسي للطلبة من سن (12-18) سنة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم اختبار (T-Test)، وتحليل التباين المتعدد المصاحب (ANCOVA)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء أولياء الأمور من أفراد المجموعة التجريبية، وأبناء أولياء الأمور من أفراد المجموعة الضابطة على مستوى التكيف المدرسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بفئة الطلبة المتفوقين عقلياً، وعمل برامج خاصة لهم، واستراتيجيات تعليمية وتربوية مبنية على أسس علمية وموضوعية تراعي هؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم.

3.1.3 دراسة القصاص (2012م "ب"):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة الصف الثامن الملتحقين بمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الزرقاء وعددهم (94)، وتكونت عينة الدراسة من (30) من أولياء أمور طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تكونت من (13) ذكور، و(2) إناث، ومجموعة ضابطة تكونت من (12) ذكور، و(3) إناث، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم اختبار (T-Test)، وتحليل التباين المصاحب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير برامج خاصة بأولياء الأمور، كي يسهل عليهم فهم العملية التربوية المتعلقة بالطلبة المتفوقين.

3.1.4 دراسة هويدي(2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل لتنمية المهارات اللغوية: (الاستقبالية والتعبيرية) للأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة ومتوسطة، واختبار فاعلية هذا البرنامج، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المعاقين عقلياً: (إعاقة عقلية بسيطة ومتوسطة) ويعانون من اضطرابات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والمراجعين لعيادة التخاطب بالمركز الوطني للسمعيات التابع لوزارة الصحة بمدينة عمان لتلقي خدمات التدريب النطقي واللُغوي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، كل مجموعة تتكون من (10) أطفال، خمسة إعاقة عقلية بسيطة وخمسة إعاقة عقلية متوسطة بعد ذلك تم توزيعهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم اختبار (T–Test) في كل من متغير العمر الزمني، ودرجة الإعاقة والمهارات اللغوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات اللغوية بأبعاده الفرعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

3.1.5 دراسة الحديد(2009م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في الأردن، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والثانية عينة أولياء الأمور، بالنسبة لعينة الأطفال تم اختيارها من غرف المصادر بالطريقة العشوائية الطبقية، من أطفال غرف المصادر الصف الثاني وحتى السادس الأساسي في منطقة عمان الثالثة، ويقدر عددهم بحوالي (400) طفل وطفلة، أما عينة الآباء والأمهات التي تمثل أولياء أمور أطفال غرف المصادر (400) طالب وطالبة، ويقدر عدد أفراد هذه العينة بحوالي (800) أم وأب، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الشراكة الأسرية، ومقياس مفهوم الذات لدى الأطفال، ومقياس التحصيل، ومقياس السلوك المدرسي الاجتماعي للأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود أثر لمشاركة أولياء الأمور على تحسين التحصيل الأكاديمي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر.

3.1.6 دراسة شلختي (2008م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في إكساب أمهات الأطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (46) أماً لأطفال ذوي صعوبات قرائية، حيث وزِّعْن إلى مجموعتين ضابطة (23) أماً، وتجريبية (23) أماً، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مدى امتلاك الأمهات للمهارات القرائية اللازمة لتعليم أبنائهن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب والمتعدد المصاحب، وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وأنه لم يكن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للأمهات على مستوى الاكتساب في المجموعة التجريبية.

3.1.7 دراسة الشمري وياكي (Al-Shammari & Yawkey, 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية الخاصة، ومدى تأثير تلك المشاركة على مستويات التحصيل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مجتمع آباء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف برامج التربية الخاصة في الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (350) من أولياء الأمور الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على جميع أفراد العينة، وتمت الإجابة عن 173 استبانة من أصل 350 بما يعادل 49%، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:

- أن(70%) من أولياء الأمور أظهروا أشكالاً مختلفة من المشاركة في برامج التربية الخاصة.
- أن (79%) من أولياء الأمور اتفقوا على أن المعلمين يخططون ويجهزون لمشاركة أولياء الأمور في الفصل.
- أن (81%) من أولياء الأمور يرون أن التحصيل الدراسي لأبنائهم يتطور نتيجة مشاركتهم في هذه البرامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1.8 دراسة هونغ (Hung, 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط مشاركة أولياء الأمور بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ في المدارس الابتدائية بتايوان وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (261) طالباً تايوانياً في أربع مدارس ابتدائية بمدينة تايتشونج، منهم (128) من الذكور، و(133) من الإناث، وبلغ متوسط أعمارهم (11) عاماً تقريباً، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لتقييم الحالة الاجتماعية للأسرة ومدى مشاركتها في البرامج التعليمية، واختبارين لقياس التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كلاً من الحالة الاجتماعية الجيدة للأسرة والمشاركة الفاعلة في تعليم الأبناء كان لهما النصيب الأكبر في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.

3.1.9 دراسة عيسى (2006م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الممارسات التربوية الأسرية لزيادة تحصيل الطلبة العلمي في الصفوف الستة الأساسية الأولى في مديرية تربية عمان الثالثة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الستة الأولى ومعلماتها في المدارس الرسمية التابعة لمديرية تربية عمان الثالثة وأولياء أمور الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمٍ ومعلمة، و(800) ولي أمر طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تتضمن (58) سلوكاً تربوياً يمكن أن تستخدمه الأسرة مع الطلبة لزيادة تحصيلهم العلمي، حيث وزعت على المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة لقياس درجة ممارسة وملاءمة كل سلوك من وجهة نظرهم على مقياس من خمس درجات، وقد استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية، والانحرافات المعيارية، وكشفت نتائج الدراسة عن ملاءمة (39) سلوكاً تربوياً اتفق المعلمون وأولياء الأمور على ملاءمتها لزيادة تحصيل الطلبة العلمي، وتضاربت وجهات النظر بين المعلمين وأولياء الأمور من جهة أخرى حول درجة ملاءمة بعض الممارسات الأسرية لزيادة تحصيل الطلبة العلمي، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالات تعزى لمتغير ثقافة الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسات الأسرة مع الأبناء وأثرها على تحصيلهم وكيفية القيام بتلك الممارسات من أجل زيادة تحصيل الأبناء العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1.10 دراسة القصاص(2004م):

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لمشاركة أولياء أمور الطلبة المتفوقين في العملية التربوية، وقياس فعالية هذا البرنامج في تحسين مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، ومستوى التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أبنائهم المتفوقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور وطلبة الصف الثامن الأساسي بمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة الزرقاء التابعة إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية وعددهم (94) ولي أمر و(94) طالباً من أبنائهم، وشملت عينة الدراسة (30) ولي أمر و(30) طالباً من أبنائهم المتفوقين، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ووزعوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل منهما (15) من أولياء الأمور و (15) من أبنائهم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس لمستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، ومقياس للتكيف المدرسي، واستمارة للمستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء الأمور، واستمارة للتحصيل الدراسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الأحادي، واختبار" ت " (T – test) ، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء أولياء الأمور من أفراد المجموعة التجريبية وأبناء أولياء أمور من أفراد المجموعة الضابطة على مستوى التكيف المدرسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء أولياء أمور المجموعة التجريبية وأبناء أولياء أمور المجموعة الضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية.

3.1.11 دراسة خريس (2004م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) أباً وأماً، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الاتجاهات قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2 تعقيب على دراسات المحور الأول:

أولاً- فيما يتعلق بأهداف الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في الأهداف التي سعت كل منها لتحقيقها، فقد هدفت إحدى هذه الدراسات إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي بإشراك أولياء الأمور على التكيف المدرسي مثل دراسة القصاص (2004م)، في حين سعت دراسة أخرى إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية مثل دراسة القصاص (2012م)، كما وركزت بعض الدراسات إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء الأمور مثل دراسة خريس (2004م)، ودراسة بني عبد الرحمن(2013م)، في حين ركَزت دراسة هويدي(2009م) إلى تطوير برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل لتنمية المهارات اللغوية، كما وسعت دراسة شلختي (2008م) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في إكساب أمهات الأطفال مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن، في حين سعت بعض الدراسات إلى معرفة دور إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية على التحصيل مثل دراسة الشمري وياكي (Al-Shammari & Yawkey, 2008)، ودراسة الحديد(2009م)، ودراسة هونغ (Hung, 2007)، ودراسة عيسى (2006م).

وتتفق الدراسة الحالية في استخدامها للبرنامج التدريبي بإشراك أولياء الأمور مع بعض دراسات هذا المحور، إلا أنها تختلف عن جميع الدراسات في سعيها إلى معرفة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل في الرياضيات لدى عينة الدراسة.

ثانياً- فيما يتعلق بمنهج الدراسة:

اشتركت بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة مثل: دراسة القصاص (2012م)، ودراسة شلختي (2008م)، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة هويدي(2009م)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة هونغ (Hung, 2007)، كما واستخدمت دراسة عيسى (2006م) المنهج المسحي الوصفي.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القصاص (2004م)، وغيرها من الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي-بعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- فيما يتعلق بعينة الدراسة:

تنوعت الفئة المستهدفة التي مثلت عينة الدراسة في دراسات المحور الأول، فبعض الدراسات استهدفت الأطفال أو طلبة المرحلة الأساسية كعينة للدراسة مثل دراسة هويدي (2009م)، ودراسة هونغ (Hung , 2007)، كما واستهدفت بعض الدراسات أولياء الأمور كعينة للدراسة مثل دراسة خريس (2004م)، ودراسة بني عبد الرحمن(2013م)، ودراسة شلختي (2008م)، ودراسة الشمري وياكي (Al-Shammari & Yawkey, 2008)، في حين أجريت بعض الدراسات على أولياء الأمور وطلبة المرحلة الأساسية مثل دراسة القصاص (2004م)، ودراسة القصاص (2012م)، ودراسة الحديد (2009م)، بينما استهدفت دراسة عيسى (2006م) كلاً من المعلمين وأولياء أمور الطلبة كعينة للدراسة.

وتتفق الدراسة الحالية في استهدافها لطلاب المرحلة الأساسية كعينة للدراسة مع دراسة هويدي (2009م)، ودراسة هونغ (Hung , 2007).

رابعاً- فيما يتعلق بأدوات الدراسة:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في دراسات المحور الأول باختلاف المتغيرات المراد قياسها، فبعض الدراسات استخدمت أداة واحدة لجمع البيانات، ومنها:

- مقياس الاتجاهات: دراسة بني عبد الرحمن(2013م)، ودراسة خريس (2004م).
- قائمة التكيف المدرسي للطلبة: دراسة القصاص (2012م)
- مقياس المهارات: دراسة هويدي(2009م)، ودراسة شلختي (2008م).
- مقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية: دراسة القصاص (2012م).
- استبانة لجمع المعلومات: دراسة الشمري وياكي (Al-Shammari & Yawkey, 2008)، ودراسة هونغ (Hung, 2007)، ودراسة عيسى (2006م).

في حين استخدمت دراسة القصاص (2004م) أكثر من أداة لجمع البيانات، حيث تمثلت أدوات الدراسة في مقياس لمستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، ومقياس للتكيف المدرسي، واستمارة للمستوى التعليمي والاقتصادي لأولياء الأمور، واستمارة للتحصيل الدراسي.

وتتميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في استخدامها لاختبار تحصيلي في الرياضيات كأداة لجمع البيانات من بناء الباحث، ويختص بطلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3 المحور الثاني- الدراسات التي تناولت التحصيل في الرياضيات.

يهدف هذا المحور إلى معرفة الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل في الرياضيات، والاستفادة من مناهجها، وأدواتها، ونتائجها.

3.3.1 دراسة المزمومي (2016م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام مدونة إلكترونية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاههم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأنجال الأهلية بمحافظة جدة، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم تحليل التباين المصاحب(ANCOVA)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، بعد ضبط أثر القياس القبلي، وأوصت الدراسة بإضافة موضوعات تتناول أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني وتطبيقاتها لمقرر تقنيات التعليم في كليات التربية وتدريب المعلمين قبل الخدمة على كيفية استخدامها.

3.3.2 دراسة الحازمي (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة، وقد استخدمت الدراسة منهجين هما: المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط المنتظمين في الدراسة بالمدينة المنورة، وتم اختيار عينة الدراسة من مدرسة عمر بن الخطاب بالمدينة المنورة، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في وحدة المعادلات الجذرية والمثلثات، ومقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات، واستبانة للتعرف إلى خبرات ومهارات الطلاب في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين المصاحب، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للرياضيات، وبحجم تأثير مرتفع، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على تبني التعليم المدمج، وتطبيقه في تدريس الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3.3 دراسة عليان (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف مسرح الظل في تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في محافظة شمال غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (98) طالبة من الصف الخامس من مدرسة أبو تمام الأساسية "أ" للبنات تم توزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (50) طالبة تم تدريسهن باستراتيجية مسرح الظل، ومجموعة ضابطة عددها (48) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التفكير التأملي، واختبار التحصيل الدراسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم برنامج الحزم الإحصائية (spss)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة توظيف مسرح الظل في تدريس مادة الرياضيات في كتاب دليل المعلم للمنهاج بهدف تنوع طرائق التدريس.

3.3.4 دراسة آل عيسى (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدمج بين استراتيجيتين للتعلم النشط على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة جازان، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (29) طالباً، تم التدريس لهم باستخدام استراتيجيتين للتعلم النشط هما:(فكر... زاوج... شارك، والتعليم التبادلي) ، وأخرى ضابطة (30) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بدمج أكثر من استراتيجية للتعلم النشط في تدريس موضوع معين أو محتوى مادة علمية.

3.3.5 دراسة أبو سيف (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الاستقصاء لتنمية بعض عادات العقل والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار مدرسة بنات الرمال الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بصورة قصدية، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين بلغ عددهما (84) طالبة، حيث تم اختيار أحد هاتين الشعبتين عشوائياً وقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (42) طالبة، والمجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضابطة (42) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس عادات العقل، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتساويتين، ومعامل إيتا للتحقق من أثر البرنامج المقترح، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. حيث أوصت الباحثة بضرورة تشجيع معلمي الرياضيات بمراحل التعليم المختلفة على استخدام نماذج التعلم القائم على الاستقصاء في تدريس الرياضيات والاهتمام بتنمية عادات العقل ودمجها في المنهج المدرسي في المراحل الأساسية.

3.3.6 دراسة خان (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التعليم المتنقل على الويب عبر الحواسيب اللوحية في مقرر الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الخامس، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم تحليل التباين المصاحب(ANCOVA)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتفعيل استخدام الحواسيب اللوحية في الفصل الدراسي، وحث التلميذات على الاستفادة من هذه الأجهزة في دعم تعليم الرياضيات في جميع مراحل التعليم العام وخاصة في المرحلة الابتدائية.

3.3.7 دراسة أبو دان(2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (30) طالبة ومجموعة ضابطة (30) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في وحدة الكسور العادية، واختبار مهارات التفكير البصري، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم معادلة هولستي، ومعادلة كودر ريتشاردستون (21)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل مربع إيتا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية التحصيل الدراسي عند الطلبة، من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة.

3.3.8 دراسة الأقرع (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف نموذج جانييه لبناء المفاهيم الهندسية على تحصيل طلاب الصف التاسع بوحدة الهندسة بشمال غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي للمفاهيم الهندسية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم اختبار مان وتني، ومعامل التميز والصعوبة، ومعادلة هولستي، ومعادلة سبيرمان، واختبار(T-Test)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير لنموذج جانييه على التحصيل الدراسي للمفاهيم الهندسية عند تطبيقه على الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة حث المعلمين على الاهتمام بنموذج جانييه لما يمتلك هذا النموذج من خطوات سلسة، وسهلة في بناء المفاهيم.

3.3.9 دراسة تيلا (Tella , 2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم بالأقران على تحصيل الطلاب في المدارس الابتدائية في مادة الرياضيات، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي واستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً بالنسبة لاستراتيجية التعلم بالأقران على إنجاز الطلاب في الرياضيات، وعدم تأثير الجنس على التحصيل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة أن يستخدم معلم الرياضيات استراتيجيات تعليمية تساعد في تحسين مستوى الطلاب في الرياضيات، وحاجة للتطوير في المناهج الدراسية.

3.3.10 دراسة الشيخ أحمد (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح للتعليم التفاعلي المحوسب في معالجة ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات بمدارس وكالة الغوث بغزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسي في مدارس وكالة الغوث بمحافظة خان يونس بقطاع غزة، حيث بلغ عدد الطالبات (1123) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة بمعدلات أقل من (60 %) من ضعيفات التحصيل، في مدرسة القرارة الابتدائية المشتركة للاجئين، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي تجريبية (30) طالبة، وضابطة (30) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم برنامج (spss)، واختبار(T-Test)، ومعامل إيتا، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على توظيف البرمجيات التعليمية الخاصة بمبحث الرياضيات، نظراً لأثرها الإيجابي في تحسين مستويات التحصيل لدى الطلاب.

3.3.11 دراسة جوزلير (Guzeller, 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم القائم على شبكة ويب على التحصيل في الرياضيات، والاتجاهات، والقلق، والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف السادس في تركيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً من طلاب الصف السادس، حيث اختار الباحث (12) طالباً كمجموعة تجريبية؛ وذلك لامتلاكهم أجهزة حاسوب في البيت، و(50) طالباً كمجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات، ومقياس القلق، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

3.3.12 دراسة تارم (Tarim, 2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد على تحصل طلاب الصف الرابع الأتراك في مادة الرياضيات وقدرتهم على فهم المادة وحفظها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبية، ومجموعتين ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل في مادة الرياضيات، ومخزون الذكاء المتعدد، ونموذج المعلومات الشخصية كأدوات من أجل قياس أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن طريقة التعلم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد لها تأثير أكبر على التحصيل الأكاديمي من الطريقة التقليدية في التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4 تعقيب على دراسات المحور الثاني:

أولاً- فيما يتعلق بأهداف الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل في الرياضيات في هدفها بدراسة التحصيل في الرياضيات كمتغير تابع، واستقصاء أثر معالجة تجريبية على التحصيل في الرياضيات، وتباينت فيما بينها في أن بعضها تناول استقصاء أثر برنامج تعليمي في تنمية التحصيل مثل دراسة أبوسيف (2014م)، ودراسة الشيخ أحمد (2013م)، كما وتناولت بعض الدراسات استقصاء أثر استراتيجية على التحصيل مثل دراسة تيلا (Tella , 2013)، في حين هدفت بعض الدراسات إلى الدمج بين استراتيجيتين مثل دراسة آل عيسى (2015م)، كما وهدفت دراسة أبو دان(2013م)، ودراسة الأقرع (2013م) إلى معرفة أثر توظيف نموذج على التحصيل، وقد هدفت دراسة تارم (Tarim, 2009) إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني على التحصيل، في حين هدفت دراسة المزمومي (2016م) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام مدونة إلكترونية على التحصيل، كما وهدفت دراسة الحازمي (2015م) إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل، وقد هدفت دراسة عليان (2015م) إلى معرفة أثر توظيف مسرح الظل على التحصيل.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، فقد استخدمت برنامجاً تدريبياً بإشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات بهدف تنمية مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

ثانياً- فيما يتعلق بمنهج الدراسة:

اشتركت العديد من الدراسات السابقة في اختيار المنهج التجريبي أو المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة عليان (2015م)، ودراسة أبو سيف (2014م)، ودراسة تيلا (Tella , 2013)، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي مثل دراسة خان (2014م)، ودراسة جوزلير (Guzeller, 2012)، أما دراسة الحازمي (2015م) فقد استخدمت منهجين هما: المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، والمنهج الوصفي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- فيما يتعلق بعينة الدراسة:

تنوعت الفئة المستهدفة التي مثلت عينة الدراسة في دراسات المحور الثاني، فبعض الدراسات أجريب على طلبة المدارس المتوسطة والثانوية مثل دراسة المزمومي (2016م)، ودراسة الحازمي (2015م)، ودراسة آل عيسى (2015م)، ودراسة الأقرع (2013م)، في حين استهدفت بعض الدراسات طلبة المرحلة الأساسية كعينة للدراسة مثل دراسة عليان (2015م)، ودراسة خان (2014م)، ودراسة أبو دان(2013م)، ودراسة الشيخ أحمد (2013م).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو دان(2013م)، ودراسة الشيخ أحمد (2013م)، ودراسة تارم (Tarim, 2009) في أنها ستطبق على طلاب الصف الرابع الأساسي.

رابعاً- فيما يتعلق بأدوات الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في دراسات هذا المحور بما يحقق أهداف كل دراسة، إلا أن معظم هذه الدراسات استخدمت اختباراً أو مقياساً للتحصيل باعتبار أن التحصيل الدراسي يتم تناوله في الأغلب كمتغير تابع يستوجب وجود أداة لقياسه، فاستخدمت بعض الدراسات اختباراً تحصيلياً كأداة منفردة لتحقيق أهداف الدراسة مثل دراسة أبو دان(2013م)، ودراسة الشيخ أحمد (2013م)، ودراسة تارم (Tarim, 2009). بينما جمعت بعض الدراسات اختباراً أو مقياساً للتحصيل وأداة أخرى مثل دراسة المزمومي (2016م)، ودراسة عليان (2015م)، ودراسة أبو سيف (2014م). في حين جمعت بعض الدراسات اختباراً أو مقياساً للتحصيل وأكثر من أداة أخرى مثل دراسة الحازمي (2015م)، ودراسة جوزلير (Guzeller, 2012).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو دان(2013م)، ودراسة الشيخ أحمد (2013م) في أنها استخدمت اختباراً تحصيلياً في الرياضيات كأداة لجمع البيانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.7 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الباحث إفادة كبيرة في:

1- كتابة الإطار النظري المتعلق بمحاور هذه الدراسة.
2- بناء أداة الدراسة المتمثلة في اختبار تحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.
3- إعداد تحليل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.
4- بناء وإعداد البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور.
5- التعرف إلى خطوات إجراء الدراسة وتطبيقها.
6- التعرف إلى الأساليب الإحصائية الأكثر ملاءمة لإجراء الدراسة.
7- الإفادة من توصيات الدراسات السابقة ومقترحاتها.

3.8 أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- توظيف برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة.
2- اختيار الوحدة الدراسية الثامنة (الكسور العشرية والأعداد العشرية) من كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الرابع الأساسي.
3- اختيار عينة من طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض من مدارس وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
4- إعداد تحليل محتوى الكسور العشرية والأعداد العشرية.
5- بناء الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

4.1 منهج الدراسة
4.2 متغيرات الدراسة
4.3 مجتمع الدراسة
4.4 عينة الدراسة
4.5 أداة الدراسة
4.6 البرنامج المقترح
4.7 ضبط متغيرات الدراسة
4.8 الأساليب الإحصائية
4.9 إجراءات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصّلاً لإجراءات الدراسة التي تم اتباعها لتحقيق الأهداف، حيث يتناول منهجية الدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها، كما يشمل أيضاً وصفاً لأداة الدراسة وطريقة إعدادها، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها، وفيما يلي وصفٌ للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة:

4.1 منهج الدراسة:

يعرف كل من علاوي، وراتب (1999م، ص 217) المنهج التجريبي بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغيراً أو أكثر متنوعاً بينما تثبت المتغيرات (العوامل) الأخرى.

وقد أشار كل من صالح، وآخرون (2001م، ص 7) بأن تقسيم التصميم التجريبي الأكثر شيوعاً وشمولاً للمنهج التجريبي هو التقسيم الذي يقترحه (دونالد كامبل) و(جوليان ستانلي) حيث صنفا التصميم التجريبي إلى أربعة أقسام كما يلي:

1- التصميم التجريبي البسيط.
2- التصميم التجريبي الحقيقي.
3- التصميم شبه التجريبي.
4- التصميم الارتباطي والتجريب البعدي.

في حين يعرف كل من صالح، وآخرون (2001م، ص 8) التصميم شبه التجريبي بأنه الذي يختص بدراسة المواقف التي تحدث وتحتاج أن تبحث تجريبياً ولكن لعدم إمكانية الاختبار أو التحديد العشوائي للأفراد أو المجموعات موضع التجريب، وعدم إمكانية ضبط المتغيرات الخارجية مما يجعل هذا التصميم يعوزه الضبط الكامل.

واستناداً مما سبق، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لأن العينة قصدية حيث تم اختيار المدرسة بشكل قصدي، ولتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة.

وقد تم اختيار التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي- بعدي (أبو علام، 2010م، ص 222)، ويعبر عنه كما بالجدول رقم (1-4) التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1-4) يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة:

مجموعة الدراسة	أداة الدراسة القبلية	أسلوب المعالجة	أداة الدراسة البعدية
التجريبية	الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية	التدريس باستخدام برنامج إشراك أولياء الأمور	الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية
الضابطة		التدريس الاعتيادي	

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة التصميم القبلي – البعدي لمجموعتين متكافئتين، حيث قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، ثم قام بإخضاع المتغير المستقل (برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات) للتجربة وقياس أثره على المتغير التابع (تنمية مستوى التحصيل) لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات.

4.2 متغيرات الدراسة:

حدد الباحث في هذه الدراسة المتغير المستقل والمتغير التابع فيما يلي:

أولاً- المتغير المستقل:

ويُعرف أبو ناهية (2009م، ص 35) المتغير المستقل بأنه العامل أو المتغير الذي يسبب الظاهرة أو يؤثر فيها.

ويتمثل المتغير المستقل في الدراسة الحالية في (برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات) على طلاب المجموعة التجريبية، وبقاء المجموعة الضابطة على الأسلوب المعتاد.

ثانياً- المتغير التابع:

ويُعرف أبو ناهية (2009م، ص 35) المتغير التابع بأنه العامل أو المتغير الذي يتبع المتغير المستقل، ويتأثر بوجوده أو يحدث نتيجة له.

وقد تم تحديد المتغير التابع في الدراسة الحالية وهو (تنمية مستوى التحصيل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي(2015م-2016م).

وقد اشارة وزارة التربية والتعليم العالي (2016م، ص 25) بأن عدد طلاب الصف الرابع الأساسي في محافظات قطاع غزة بلغ (25486) طالباً، في العام الدراسي(2015م-2016م).

4.4 عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من عينتين، هما:

أولاً- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (42) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي من مدرسة الرافعي الأساسية " أ " للبنين، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار المراد تطبيقه.

ثانياً- العينة الأساسية:

اعتمد الباحث في اختياره للعينة من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدرسة الرافعي الأساسية " أ " للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم شمال غزة، وتتراوح أعمارهم ما بين (9-10) عاماً، وقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية، وذلك لاستعداد الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور لتسهيل عمل الباحث، وقد اعتمد الباحث في عملية اختيار الطلاب على نتائجهم في (اختبار نصف الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي (2015م/2016م) لمبحث الرياضيات، حيث بلغ أجمالي عددهم (174) طالباً في جميع الصفوف الدراسية، وقد استثنى الباحث جميع الطلاب الحاصلين على أكثر من (50%) من العلامة النهائية، ليصبح العدد (41) طالباً من ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات، ثم قام الباحث بدعوة أولياء أمور الطلاب ذوي التحصيل المنخفض للاجتماع بهم في المدرسة، وذلك لاستطلاع رأيهم في المشاركة بالبرنامج، استعد (16) ولي أمر على إشراك الباحث في البرنامج التدريبي ثم قام الباحث باختيار (16) طالباً من أبنائهم كمجموعة تجريبية، في حين اعتذر الآخرين من أولياء الامور والبالغ عددهم (25) ولي أمر لإشراك الباحث في البرنامج التدريبي بسبب عدم قدرتهم في المشاركة في البرنامج لظروف خاصة ثم قام الباحث باختيار (16) طالباً من أبنائهم كمجموعة ضابطة، وبالتالي تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً ذوي التحصيل المنخفض، حيث تكونت عينة الدراسة من المجموعة الضابطة والبالغ عددها (16) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (16) طالباً درسوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، والذين استعد أولياء أمورهم لإشراك الباحث في برنامج إشراك أولياء الأمور والبالغ عددهم (16) ولي أمر، تمكنوا من حضور جلسات برنامج إشراك أولياء الأمور، كما يوضحها الجدول رقم (2-4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2-4) يوضح توزيع أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	النسبة	الطريقة المستخدمة
التجريبية	16	%50	التدريس باستخدام برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور
الضابطة	16	%50	التدريس بالطريقة الاعتيادية
المجموع	32	%100	-

4.5 أداة الدراسة:

تعتبر الاختبارات أداة مهمة ترتبط بخدمة مُصـــممها ومُعدها كوســـيلة لجمع البيانات أو المعلومات بهدف تكوين الأحكام وصـياغة القرارات، وتشـكل الاختبارات الصـفية أهم أداة قياس يسـتخدمها المعلم في تقويم التحصـيل المدرسـي للطلاب، وذلك بالاعتماد على عينة مختارة من السلوك (النواتج التعليمية) المراد قياسها، لمعرفة درجة امتلاك الفرد لذلك السلوك المتمثل بالنواتج التعليمية، وذلك من أجل الحكم على مستوى تحصيله، من خلال مقارنة أدائه بتحصيل زملائه أو لتحديد المعارف والمهارات التي يســـتطيع الطالب القيام بها، وكذلك المهارات والمعارف التي لا يستطيع القيام بها.

ويُعرف ملحم (2005م، ص ص 47-57) الاختبار التحصـيلي بأنه " إجراء منظم لقياس ســـمة ما من خلال عينة من الســـلوك بهدف التأكد من مدى تحقيق الأهداف الخاصـــة بالمادة الدراسية ".

في حين يعرف الباحث الاختبار التحصيلي إجرائياً بأنه " اختبار من إعداد الباحث للصف الرابع الأساسي، ويقيس درجة تحصيل الطلاب في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من مبحث الرياضيات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015م ".

وتعد الاختبارات الموضـــوعية من الأنماط الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية حيث تتعدد أنماطها من الصواب والخطأ إلى الاختيار من متعدد إلى المقابلة أو التكميل.

وقد قام الباحث ببناء الاختبار على "نمط الاختيار من متعدد" لصياغة أسئلة الاختبار الذي يعتبر أكثر ملاءمة لعدة أسباب منها:

- خلوه من التأثر بذاتية المصحح ويقلّل نسبة التخمين.
- تغطيته جزءاً كبيراً من المادة العلمية المراد اختبار الطلاب فيها.
- سهلة الإجابة عنها بالنسبة للطلبة.
- مستوى الثبات عال، لأن زيادة عدد البدائل يشبه في تأثيره زيادة طول الاختبار.
- قليلة الغموض.
- لا تحتاج إلى خطوات حل كثيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتَّبع الباحث الخطوات التالية لإعداد الاختبار التحصـــيلي الخاص بوحدة الكســـور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الأساسي، حيث مر بناؤه بالخطوات التالية:

1- تحديد هدف الاختبار.

2- تحديد أبعاد الاختبار.

3- تحليل المحتوى.

4- إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار.

5- صياغة فقرات الاختبار.

6- تعليمات الاختبار.

7- الصورة الأولية للاختبار.

8- تجريب الاختبار.

9- تصحيح الاختبار.

10- تحليل نتائج الاختبار، وذلك بهدف التعرف إلى:

أ) الزمن المناسب الاختبار.

ب) صدق الاختبار.

ج) ثبات الاختبار.

د) معامل (التمييز، والصعوبة) لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

11- الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات بناء أداة الدراسة " الاختبار التحصيلي":

أولاً- تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في وحدة (الكسور العشرية والأعداد العشرية) من كتاب الرياضيات (الجزء الثاني) للصف الرابع الأساسي.

ثانياً- تحديد أبعاد الاختبار:

وقد حدد الباحث أبعاد الاختبار من خلال وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، وتمثلت أبعاد الاختبار في مستويات بلوم المعرفية وهي: (تذكر، فهم، تطبيق، مستويات العليا)، وقد حددت هذه المستويات تبعاً لمناسبتها للوحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- تحليل المحتوي:

ويُعرف عبد الحميد (1985م، ص 199) تحليل المحتوى بأنه "أسـلوب بحثي يهدف إلى التعرف على المكونات أو العناصـر الأسـاسـية للمواد التعليمية في العلوم الطبيعية بطريقة كمية موضوعية منظمة وفقاً لمعايير محددة.

في حين يُعرف إبراهيم، وأبو زيد (2010م، ص 215) تحليل المحتوى بأنه" وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للمادة العلمية المراد تحليلها وصفاً كمياً وموضوعياً وبطريقة منهجية منظمة".

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد تحليل المحتوى الخاص بوحدة الكسـور العشـرية والأعداد العشرية من كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الرابع الأساسي، حيث مر بناؤه وفقا للخطوات التالية:

1- الهدف من التحليل.
2- عينة التحليل.
3- وحدة التحليل.
4- فئة التحليل.
5- وحدة التسجيل.
6- ضوابط عملية التحليل.
7- صدق تحليل المحتوى.
8- ثبات التحليل.
9- نتائج التحليل.

وفيما يلي عرض تفصلي لخطوات تحليل المحتوى:

1- الهدف من التحليل:

تهدف عملية تحليل المحتوى إلى:

أ- تحديد صنوف المعرفة: (مفاهيم، تعميمات، مهارات، حل المسائل) المتضمنة في كتاب الرياضيات "الجزء الثاني" للصف الرابع الأساسي في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.
ب- اشتقاق مجموعة الأهداف السلوكية المتضمنة في كتاب الرياضيات "الجزء الثاني" للصف الرابع الأساسي في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية وتشمل: (تذكر، فهم، تطبيق، مستويات العليا)، وذلك من أجل بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عينة التحليل:

تم تحديد وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الرابع الأساسي للفصل الدراسي الثاني، والجدول (3-4) التالي يبين الفصول التي تتضمنها الوحدة:

جدول رقم (3-4) يوضح الدروس المتضمنة في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية:

م	الدرس
1	الكسر العشري والأجزاء من عشرة.
2	العدد العشري.
3	الأجزاء من مئة والعدد العشري.
4	مقارنة الكسور العشرية.
5	تقريب الكسور والاعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.
6	جمع الكسور والأعداد العشرية.
7	طرح الكسور والأعداد العشرية.

3- وحدة التحليل:

ويقصد بوحدة التحليل: "أصغر جزء في المحتوى ويختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس حيث يعتبر ظهوره وتكراره ذا دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، وقد تكون وحدة التحليل كلمة أو الموضوع أو الشخصية المفردة أو مقياس المسافة والزمن" (طعيمه،1987م، ص 104).

وقد اختار الباحث الفقرة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل.

4- فئة التحليل:

ويقصد بفئة التحليل: " العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها سواء أكانت كلمة أم موضوع أم قيم وغيرها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها " (طعيمة،1987م، ص62).

وقد حدد الباحث فئات التحليل في هذه الدراسة صنوف المعرفة (مفاهيم، تعميمات، مهارات، مسائل رياضية) الخاصة بوحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية كوحدة لتحليل المحتوى.

5- وحدة التسجيل:

ويقصد بوحدة التسجيل: بأنها أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة (شحاته، والنجار، 2003م، ص 89).

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة الفقرة التي تظهر فيها فئات التحليل كوحدة للتسجيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- ضوابط عملية التحليل:

للوصول إلى تحليل دقيق، تم وضع ضوابط لعملية التحليل تتمثل في التالي:

أ- التحليل في ضوء كتاب الرياضيات (الجزء الثاني) للصف الرابع الأساسي، وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

ب- تم اختيار الفقرة لتشمل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من كتاب الرياضيات (الجزء الثاني) للصف الرابع الأساسي.

ج- تم اعتماد أسئلة الفصل وأسئلة الوحدة من عملية التحليل.

د- التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي.

7- صدق تحليل المحتوى:

يعكس صدق التحليل درجة التأكد من صلاحية التحليل، وقد قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لتحليل المحتوى، من حيث شموليته للعناصر الأربعة: (المفاهيم، والتعميمات، والمهارات، والمسائل)، ثم قام الباحث بعرض التحليل على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، ومشرفي وزارة التربية والتعليم العالي، ومعلمي الرياضيات ذوي الخبرة في تدريس الرياضيات للصف الرابع الأساسي داخل المدرسة وخارجها والواردة أسماؤهم في الملحق رقم (3)، وقد قام الباحث بإجراء بعض التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، ليتم اعتماد التحليل في صورته النهائية كما في الملحق رقم (4).

8- ثبات التحليل:

لتحديد ثبات التحليل استخدام الباحث نوعين من الثبات هما:

أ- الثبات عبر الزمن.

ب-الثبات عبر الأفراد.

وفيما يلي توضيح لهذين النوعين:

أ- الثبات عبر الزمن:

لتحديد ثبات أداة التحليل قام الباحث باستخدام الثبات عبر الزمن، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة: (الكسور العشرية والأعداد العشرية) في شهر (يناير، 2016م)، ثم أعيد التحليل مرة أخرى من قبل الباحث في (فبراير، 2015م)، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات.

وقد أشار طعيمة (1987م، ص 178) إلى معامل الثبات باستخدام المعادلة هوليستي (Holsti) كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\ ق}{ن_1 + ن_2}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث إن:

ق : تشير إلى عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها.

ن1 : تشير إلى عدد الفئات التي حللت من قبل الباحث (التحليل الأول).

ن2 : تشير إلى عدد الفئات التي حللت من قبل الباحث(التحليل الثاني).

والجدول التالي(4-4) يلخص نتائج عملية التحليل:

جدول رقم (4-4) يوضح تحليل المحتوى عبر الزمن:

صنوف المعرفة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
المفاهيم	7	6	6	1	0.92
التعميمات	6	5	5	1	0.90
المهارات	11	12	11	1	0.95
المسائل	4	7	4	3	0.73
المجموع	28	30	26	6	0.90

ويتضح من جدول (4-4) أن معامل الثبات بلغ (0.90) وهذا يدل على ثبات عال للتحليل، وبناء على ذلك تم تحديد صنوف المعرفة الرياضية في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

ب- الثبات عبر الأفراد:

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليه الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس الرياضيات (طعيمة،1987م، ص 178).

وقد استدل الباحث على ثبات التحليل الخاص بتلك الوحدة من خلال مقارنته بتحليل معلم رياضيات آخر (أ. جمال السوسي: معلم رياضيات للصف الرابع الأساسي بمدرسة الإمام الشافعي الأساسية " ب " للبنين)، حيث تم الاتفاق على آلية التحليل، وقد تم التحليل بشكل منفرد.

ثم قام الباحث بتطبيق معادلة هوليستي (Holsti) فكانت نتائج التحليل، كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5-4) يوضح تحليل المحتوى عبر الأفراد:

صنوف المعرفة	تحليل الباحث	تحليل المعلم	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
المفاهيم	6	5	5	1	0.90
التعميمات	5	6	5	1	0.90
المهارات	11	14	12	3	0.96
المسائل	5	4	4	1	0.88
المجموع	27	29	26	6	0.92

ويتضح من جدول (5-4) أن معامل الثبات بلغ (0.92)، وهذا يدل على ثبات عال للتحليل، وبناءً على ذلك تم تحديد صنوف المعرفة الرياضية في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

9- نتائج التحليل:

وقد لخص الباحث نتائج تحليل المحتوى لوحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، حيث اعتمد التحليل على إيجاد الأوزان النسبية لكل موضوعات الوحدة وكذلك عناصر تحليلها، كما يوضحها الجدول رقم (6-4).

جدول رقم (6-4) يوضح عناصر تحليل المحتوى لصنوف المعرفة المتضمنة في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية وأوزانها النسبية:

المحتوى			مفاهيم	تعميمات	مهارات	مسائل	المجموع
م	درس	الوزن النسبي	%19.2	%19.2	%46.15	%15.38	%100
1-	الكسر العشري والأجزاء من عشرة.	%30.76	2	2	3	1	8
2-	العدد العشري.	%19.23	2	1	1	1	5
3-	الأجزاء من مئة والعدد العشري.	%15.38		1	3		4
4-	مقارنة الكسور العشرية.	%11.53	1		2		3
5-	تقريب الكسور والاعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	%3.84			1		1
6-	جمع الكسور والأعداد العشرية.	%11.53		1	1	1	3
7-	طرح الكسور والأعداد العشرية.	%7.69			1	1	2
	عدد العناصر	%100	5	5	12	4	26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً عليه تم إعداد تحليل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية انظر ملحق رقم (4).

رابعاً- إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار:

يُعرف أبو زينه (2010م، ص 353) جدول المواصفات بأنه " مخطط تفصيلي له بعدين، يتضمن البعد الأول العناوين الرئيسة لمحتوى المادة، ونسبة التركيز وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء في حين يتضمن البعد الثاني الوزن النسبي لكل موضوع من حيث عدد الأهداف، ومستويات ودرجة التركيز عليها لكل هدف ".

وقد قام الباحث بإعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي مستفيداً من تحليله لمحتوى الوحدة الدراسية الخاصة بالكسور العشرية والأعداد العشرية، حيث تمّ اشتقاق مجموعة الأهداف السلوكية المتضمنة بالوحدة التي يتناولها الاختبار بحيث تشمل: (تذكر، فهم، تطبيق، مستويات العليا: تشمل " تحليل، تركيب، تقويم")، حيث تم اشتقاق (26) هدفاً سلوكياً، ومن ثم قام الباحث ببناء جدول المواصفات بهدف وضع عدد من الفقرات الاختبارية يلائم الوزن النسبي لكل درس كما بالجدول (7-4) التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7-4) يوضح جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الاساسي:

المحتوى			تذكر	فهم	تطبيق	مستويات عليا	المجموع
م	الدرس	الوزن النسبي	%19.2	%19.2	%46.15	%15.38	%100
1-	الكسر العشري والأجزاء من عشرة.	%30.76	2	2	3	1	8
2-	العدد العشري.	%19.23	2	1	1	1	5
3-	الأجزاء من مئة والعدد العشري.	%15.38		1	3		4
4-	مقارنة الكسور العشرية.	%11.53	1		2		3
5-	تقريب الكسور والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	%3.84			1		1
6-	جمع الكسور والأعداد العشرية.	%11.53		1	1	1	3
7-	طرح الكسور والأعداد العشرية.	%7.69			1	1	2
عدد العناصر		%100	5	5	12	4	26

خامساً- صياغة فقرات الاختبار:

بعد الانتهاء من بناء جدول مواصفات الاختبار، وبالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تضمنت اختبارات تتعلق بالكسور العشرية والأعداد العشرية، قام الباحث ببناء وصياغة فقرات الاختبار، وقد تم صياغة فقرات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية، حيث كانت الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وذلك لدقتها وقلة التخمين أو الصدفة فيها، وسهولة تصحيحها، وعدم تأثرها بذاتية المصحح، وارتفاع معاملي الصدق والثبات.

وقد روعي عند صياغة فقرات الاختبار عدة أمور منها:

- الدقة العلمية واللغوية.
- واضحة وخالية من الغموض.
- مناسبة لمستوى الطلاب.
- ممثلة المحتوى والأهداف المراد قياسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقيس مستويات مختلفة للأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم.
- صياغة السؤال بحيث لا يتحمل أكثر من إجابة واحدة.

سادساً- تعليمات الاختبار:

بعد إتمام بنود الاختبار وضع الباحث مجموعة من التعليمات تهدف إلى تسهيل مهمة الطلاب للإجابة على أسئلة الاختبار ولإزالة الغموض، وهي كالتالي:

- بيانات للطالب: الاسم، والشعبة.
- تعليمات لوصف الاختبار: عدد الفقرات، وعدد البدائل، وعدد الصفحات.
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

سابعاً- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء مما سبق، تم إعداد اختبار التحصيل في صورته الأولية، حيث اشتمل على (26) فقرة، لكل فقرة أربعة بدائل واحد منها فقط صحيح، ثم عرض الاختبار لمجموعة من المحكمين ملحق رقم (3) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس ومشرفي ومعلمي الرياضيات من ذوي الخبرة وبلغ عددهم (11)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المعرفية.
- صحة فقرات الاختبار علمياً ولغوياً.
- دقة صياغة البدائل.
- مناسبة فقرات الاختبار والبدائل لمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- مدى انتماء الفقرات إلى كل من الأبعاد الأربعة للاختبار.
- البنود الاختبارية تأخذ الأرقام (1، 2، 3،...) أما البدائل تأخذ الترقيم(أ، ب، ج، د).

وقد تم مراعاة آراء المحكمين، وتعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة بعضها وبقي الاختبار التحصيلي في صورته الأولية مكون من (26) فقرة، انظر على ملحق رقم (5).

والجدول التالي (8-4) يوضح توزيع مفردات الأسئلة على مستويات بلوم المعرفية وهي: (تذكر، فهم، تطبيق، مستويات عليا)، وقد تم اختيارها بناءً على توفرها في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، وذلك بعد القيام بتحليل المحتوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8-4) يوضح أرقام الأسئلة حسب مستويات الأهداف لاختبار التحصيل في صورته الأولية:

مستوى الهدف	أرقام الأسئلة	مجموع الفقرات
تذكر	1، 2، 9، 10، 18	5
فهم	3، 4، 11، 14، 22	5
تطبيق	5، 6، 7، 12، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 23،25	12
مستويات عليا	8، 13 ، 24، 26	4
المجموع		26

ثامناً- تجريب الاختبار:

قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية ممن سبق لهم دراسة الوحدة، ولهم نفس خصائص المجتمع الأصلي، وتكونت من (42) طالب من مجتمع الدراسة، ومن نفس المدرسة، وكان الهدفُ من العينة الاستطلاعية معرفة، ما يلي:

- زمن الاختبار.
- صدق الاختبار.
- ثبات الاختبار.
- حساب معاملات: (التمييز، والسهولة) لأسئلة الاختبار.

تاسعاً- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طلاب العينة الاستطلاعية على فقراته حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تتراوح الدرجات بين (0 - 26).

عاشراً- تحليل نتائج الاختبار:

بعد اجتياز طلاب العينة الاستطلاعية لاختبار التحصيل قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار، وذلك بهدف التعرف إلى:

1- زمن الاختبار.
2- صدق الاختبار.
3- ثبات الاختبار.
4- معامل: (التمييز، والسهولة) لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

1- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار بناءً على المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (40) دقيقة، وذلك لأن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية تساوي تقريباً (35_45) دقيقة ، وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن إجابة الاختبار = زمن إجابة أول ثلاث طلاب + زمن إجابة آخر ثلاث طلاب

6

2- حساب صدق الاختبار:

يمكن تعريف صدق الاختبار على أنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها.

واقتصر الباحث على نوعين من الصدق حيث إنهما يفيان بالغرض، وهما:

أ- صدق المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذين النوعين:

أ- صدق المحكمين:

وقد تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس والموجهين والمعلمين المتخصصين في مادة الرياضيات، انظر إلى ملحق (3)، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، مدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الأهداف، ودرجة الاختبار الكلية، وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه (حسن، 2011م، ص 516).

وقد تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (42) طالباً، وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي(SPSS)، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون في كل مما يلي:

1) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار.
2) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.
3) معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار.

وفيما يلي عرض تفصيلي لحساب معاملات الارتباط لبيرسون:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار:

لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية، وهي كما يوضحها الجدول رقم (9-4).

جدول رقم (9-4) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية:

المستويات	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	1	0.43	دالة عند 0.01	10	0.32	دالة عند 0.05
	2	0.58	دالة عند 0.01	18	0.56	دالة عند 0.01
	9	0.38	دالة عند 0.05			
الفهم	3	0.40	دالة عند 0.01	14	0.45	دالة عند 0.01
	4	0.63	دالة عند 0.01	22	0.32	دالة عند 0.05
	11	0.33	دالة عند 0.05			
التطبيق	5	0.57	دالة عند 0.01	17	0.42	دالة عند 0.01
	6	0.45	دالة عند 0.01	19	0.50	دالة عند 0.01
	7	0.56	دالة عند 0.01	20	0.45	دالة عند 0.01
	12	0.50	دالة عند 0.01	21	0.58	دالة عند 0.01
	15	0.56	دالة عند 0.01	23	0.57	دالة عند 0.01
	16	0.35	دالة عند 0.05	25	0.57	دالة عند 0.01
مستويات عليا	8	0.52	دالة عند 0.01	24	0.52	دالة عند 0.01
	13	0.36	دالة عند 0.05	26	0.57	دالة عند 0.01

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (40) = 0.312

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (40) = 0.389

يتضح من الجدول (9-4) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01 أو 0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

2) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وهي كما يوضحها الجدول رقم (10-4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10-4) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية:

المستويات	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	1	0.58	دالة عند 0.01	10	0.66	دالة عند 0.01
	2	0.71	دالة عند 0.01	18	0.45	دالة عند 0.01
	9	0.53	دالة عند 0.01			
الفهم	3	0.53	دالة عند 0.01	14	0.46	دالة عند 0.01
	4	0.65	دالة عند 0.01	22	0.66	دالة عند 0.01
	11	0.49	دالة عند 0.01			
التطبيق	5	0.58	دالة عند 0.01	17	0.54	دالة عند 0.01
	6	0.45	دالة عند 0.01	19	0.63	دالة عند 0.01
	7	0.61	دالة عند 0.01	20	0.40	دالة عند 0.01
	12	0.63	دالة عند 0.01	21	0.54	دالة عند 0.01
	15	0.65	دالة عند 0.01	23	0.51	دالة عند 0.01
	16	0.43	دالة عند 0.01	25	0.57	دالة عند 0.01
مستويات عليا	8	0.64	دالة عند 0.01	24	0.70	دالة عند 0.01
	13	0.76	دالة عند 0.01	26	0.65	دالة عند 0.01

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (40) = 0.312

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (40) = 0.389

يتضح من الجدول **(10-4)** أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

3) معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار:

لقد جرى حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية وهي كما يوضحها الجدول رقم (11-4).

جدول رقم (11-4) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار التحصيل:

المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تذكر	0.74	دال عند 0.01
فهم	0.76	دال عند 0.01
تطبيق	0.95	دال عند 0.01
مستويات عليا	0.71	دال عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من الجدول رقم (11-4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على تناسق مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

3- ثبات الاختبار:

يُعرف حسن (2011م، ص 514) ثبات الاختبار بأنه الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة.

وقام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام الطرق التالية:

أ- طريقة التجزئة النصفية.

ب- طريقة كودر-ريتشاردسون (21).

وفيما يلي عرض تفصيلي لطرق حساب معامل ثبات الاختبار:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (42) طالباً، وقد بلغت قيمة الثبات (0.90).

ب- طريقة كودر-ريتشاردسون 21:

وقد أشار ملحم (2005م، ص 266) إلى معادلة كودر ريتشارد سون (21)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، أن قيمة معامل كودر ريتشارد سون (21) للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

$$ر_{21} = (ك/ك-1) \left[1- (م (ك-م) / ك ع^2 \right]$$

حيث أن: **م**: المتوسط = 15.55 ، **ك**: عدد الفقرات = 26 ، **ع²**: التباين = 32.79

وبتطبيق المعادلة السابقة يتضح أن معامل كودر ريتشارد سون (21) للاختبار ككل كانت (0.84)، وهي قيمة تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وبذلك تم التأكد من صدق وثبات اختبار التحصيل.

4- معاملات التمييز والصعوبة:

بعد اجتياز طلاب العينة الاستطلاعية لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية، قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطلاب لأسئلة الاختبار، وذلك بهدف التعرف إلى:

أ- معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

ب- معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي عرض تفصيلي لحساب معامل التمييز ومعامل الصعوبة:

أ- معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

يعرف ملحم (2005م، ص 239) معامل التمييز على أنه القيمية التي تدل على قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والدنيا من الدرجات المحصلة للعينة، ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

حيث $\text{C.s.} = \frac{h(y) - n(y)}{\frac{n}{2}}$

C.s.: معامل التمييز.

h(y) : عدد المجيبين عن الفقرة بصورة صحيحة ضمن الفئة العليا للدرجات المحصلة.

n(y) : عدد المجيبين عن الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد الفئة الدنيا للدرجات المحصلة.

n : العدد الكلي لأفراد مجموعة الفئتين التي شملها الاختبار.

في حين يعرف الباحث معامل التمييز بأنه قدرة الفقرة (السؤال) في الاختبار على التمييز بين الطلبة من الفئة العليا والطلبة من الفئة الدنيا.

كما ويرى الباحث: أن فقرة الاختبار تكون ضعيفة في حالة أجاب كل الطلبة على السؤال أو لم يجيب كل الطلبة على السؤال، وبالتالي يجب أن يكون هناك درجة تمييز معينة لفقرات الاختبار.

وقد قام الباحث بترتيب درجات الطلاب تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي للكسور العشرية والأعداد العشرية، وأخذ أعلى أحد عشر طالب: (كمجموعة عليا)، وأقل إحدى عشر طالب: (كمجموعة دنيا). ثم قام الباحث بتطبيق المعادلة السابقة لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، فوجد الباحث أن معامل تمييز الفقرات يتراوح ما بين (0.36 – 0.82) بمتوسط كلي قدره (0.56)، أنظر إلى جدول رقم (12-4)، وعليه فإن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تعتبر مقبولة، وذلك حسب ما أشار إليه ملحم (2005م، ص 239) بأن فقرة الاختبار تكون مميزة إذا كان معامل التمييز لفقرة الاختبار لا يقل عن (30 %).

ب- درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار:

أشار ملحم (2005م، ص 296) بأن معامل الصعوبة يعتبر مؤشراً على مدى صعوبة سؤال ما في الاختبار، ويمكن القول بأن معامل الصعوبة لسؤال ما يساوي عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة عن ذلك السؤال مقسوماً على عدد الإجابات الإجمالي، ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام الباحث بحساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة السابقة فتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.23 – 0.64) بمتوسط كلي قدره (0.40)، أنظر إلى جدول رقم (12-4)، وعليه فإن قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تعتبر مقبولة، وذلك حسب ما أشار إليه الزيود وآخرون (1998م، ص 173) بأن الحد المعقول لمعاملات الصعوبة يفضل أن يتراوح ما بين (0.20 – 0.80).

جدول رقم (12-4) يوضح حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل:

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.55	0.55	14	0.37	0.36
2	0.32	0.64	15	0.32	0.64
3	0.46	0.55	16	0.23	0.45
4	0.50	0.82	17	0.37	0.55
5	0.28	0.55	18	0.28	0.55
6	0.41	0.64	19	0.46	0.55
7	0.32	0.64	20	0.37	0.36
8	0.41	0.64	21	0.32	0.64
9	0.55	0.36	22	0.37	0.36
10	0.46	0.55	23	0.64	0.55
11	0.60	0.45	24	0.37	0.73
12	0.46	0.55	25	0.50	0.82
13	0.23	0.45	26	0.28	0.55
متوسط معاملات الصعوبة		0.40	متوسط معاملات التمييز		0.56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحدى عشر– الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

وبعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار التحصيل، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (26) فقرة، موزعة على مستويات الأهداف (تذكر، فهم، تطبيق، مستويات عليا) كما يوضحه جدول رقم (13–4).

جدول رقم (13–4) يوضح أرقام الأسئلة حسب مستويات الأهداف لاختبار التحصيل في صورته النهائية:

مستوى الهدف	أرقام الأسئلة	مجموع الفقرات
تذكر	1، 2، 9، 10، 18	5
فهم	3، 4، 11، 14، 22	5
تطبيق	5، 6، 7، 12، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 23،25	12
مستويات عليا	8، 13 ، 24، 26	4
المجموع		26

4.6 البرنامج المقترح:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والاستفادة منه، مرت مرحلة إعداد البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، بالخطوات الأتية:

أولاً– تعريف البرنامج.

ثانياً– أسس بناء البرنامج.

ثالثاً– مصادر إعداد البرنامج.

رابعاً– مراعاة التنوع.

خامساً– فعالية الطلاب ونشاطهم.

سادساً– فعالية دور المعلم وأولياء الأمور.

سابعاً– معايير إعداد البرنامج.

ثامناً– تطبيق البرنامج.

تاسعاً– التخطيط للبرنامج.

وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات إعداد البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- تعريف البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات:

هو مجموعة من جلسات التدريب والفعاليات والنشاطات، وطرائق التدريب التي يتم خلالها تدريب أولياء الأمور على آلية تدريس الكسور العشرية والأعداد العشرية، لأبنائهم خلال فترة تطبيق البرنامج، والتي تهدف إلى مساعدة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض على تنمية مستوى التحصيل في الرياضيات.

ثانياً- أسس بناء البرنامج:

اعتمد الباحث في بناء البرنامج على الأسس التالية:

1- تحديد فعاليات التدريس اللازمة: (المنطلقات النظرية: النظرية المعرفية، النظرية السلوكية) لإشراك أولياء الأمور على تنمية مستوى التحصيل لدى أبنائهم.
2- مقدرة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض على التفاعل أثناء دراسة موضوع الكسور العشرية والأعداد العشرية.
3- تفعيل إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.

ثالثاً- مصادر إعداد البرنامج:

1- البحوث والدراسات السابقة التي تضمنت برامج تدريبية بإشراك أولياء الأمور.
2- الاتجاهات الحديثة في تعليم الرياضيات.
3- الخبرة الشخصية.

رابعاً- مراعاة التنوع:

ويقصد بالتنوع في طرائق التدريب والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقييم، والذي من شأنه يضمن فعاليات تدريب تحقق الأهداف المنشودة.

خامساً- فعالية الطلاب ونشاطهم:

من خلال تشجيع الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم بمشاركة أولياء أمورهم في العملية التعليمية /التعلمية، بما فيهم الوالدين والأخوة والأخوات والأقارب الذين يعنيهم تعلم الطلاب في المدارس.

سادساً- فعالية دور المعلم وأولياء الأمور:

يكون دور كل من المعلم وأولياء الأمور إيجابياً متفاعلاً، مراعياً للتنوع من خلال ما يقدم للطلاب من أنشطة ذات قيمة، ومعلومات مفيدة للطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً- معايير إعداد البرنامج:

1- أن ترتقي بالمستوى التعليمي للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
2- أن تكون الأنشطة والتدريبات واضحة وميسرة.
3- الأنشطة ممتعة ومشوقة.

ثامناً- تطبيق البرنامج:

مر البرنامج التدريبي القائم على إشـــراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضـــيات بمرحلتين وهما:

1-مرحلة التدريب

وتم خلالها تدريب الباحث لأولياء الأمور في جلسات البرنامج التدريبي من الجلسة الأولى إلى الجلسة الثانية عشر.

2-مرحلة المتابعة

وتم فيها متابعة الباحث لما يلي:

أ- متابعة حضور أولياء الأمور لجلسات البرنامج التدريبي:

حضر جميع أولياء الأمور جلسات البرنامج التدريبي والبالغ عددهم (16) من أولياء أمور طلاب المجموعة التجريبية، وذلك لأن أولياء الأمور كان لديهم استعداد ورغبة في إشراك الباحث في جلســـات البرنامج التدريبي، وقد اختار الباحث الوقت المناســـب بالتعاون مع أولياء الأمور، وذلك لحضور جلسات البرنامج التدريبي.

ب- متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في البيت:

قام الباحث بالمتابعة المستمرة لطلاب المجموعة التجريبية بعد كل جلسة، وذلك للتأكد من متابعة أولياء الأمور في تدريسهم لأبنائهم في البيت، وذلك من خلال لقاء الباحث مع طلاب العينة التجريبية بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيرة وحسب الحاجة.

ج- المستوى التحصيلي لأولياء الأمور:

المرحلة التعليمية التي اختارها الباحث الصف الرابع الأساسي ولم تكن مرحلة عليا(ثانوي)، وكانت الوحدة المستهدفة وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الرابع الأساسي، والمهارات الموجودة هي مهارات أساسية في الرياضيات، والتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثلت في الكسور العشرية والأعداد العشرية، وأولياء الأمور كان من السهل عليهم استيعاب وفهم وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية من قبل الباحث، وذلك لأن المرحلة التعليمية هي مرحلة أساسية وليست مرحلة عليا، كما وأن أولياء الأمور الذين شاركوا الباحث في جلسات البرنامج التدريبي كان لديهم الرغبة والاستعداد لإشراك الباحث في جلسات البرنامج التدريبي.

تاسعاً- التخطيط للبرنامج:

تشتمل خطوات سير البرنامج التدريبي، على ما يلي:

1- تحديد أهداف البرنامج.
2- محتوى البرنامج.
3- تحديد الوسائل والأنشطة.
4- مكان إجراء جلسات البرنامج.
5- اسلوب التدريب المتبع في تنفيذ جلسات البرنامج.
6- المدة الزمنية وعدد جلسات البرنامج.
7- إعداد دليل المدرب بإشراك أولياء الأمور (جلسات البرنامج).
8- تقويم جلسات البرنامج.
9- صدق البرنامج.

وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات سير البرنامج التدريبي:

1- أهداف البرنامج:

قام الباحث بتحديد الهدف العام للبرنامج، وكذلك الأهداف الفرعية للبرنامج فيما يلي:

أ- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي إلى معرفة أثر إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الأهداف الفرعية للبرنامج:

لتحقيق الهدف العام للبرنامج تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية التي يسعى البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنميتها لدى أفراد المجموعة التجريبية، والتي تتحقق من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفنيات المختلفة، ويلخص الباحث هذه الأهداف، فيما يلي:

1- تفعيل إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات.
2- معالجة ضعف التحصيل لطلاب الصف الرابع الأساسي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.
3- مساعدة أولياء الأمور في اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة في تدريسهم لأبنائهم في موضوع الكسور العشرية والأعداد العشرية، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
   أ- يتعرف إلى الكسر العشري والأجزاء من عشرة.
   ب-يتعرف إلى العدد العشري.
   ج- يتعرف إلى الأجزاء من مائة.
   د- يقارن بين الكسور العشرية والأعداد العشرية.
   هـ-يقرب الكسور العشرية والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.
   و- يجمع الكسور العشرية والأعداد العشرية.
   ز- يطرح الكسور العشرية والأعداد العشرية.

4- مساعدة أولياء الأمور على كيفية توجيه وإرشاد أبنائهم، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

   أ- يتعرف إلى خطوات حل الواجب البيتي.
   ب- يستخدم الكتاب المدرسي بصورة سليمة في مراجعة الدروس.
   ج- يختار أنشطة معينة من الكتاب لتعزيز فهم ابنائهم لما ورد في الحصة.
   د- يتعرف إلى بعض الصعوبات التي تواجهه عند تدريسه لأبنائه.
   هـ-يتغلب على الصعوبات التي تواجههم عند مساعدة أبنائهم في حل الواجب البيتي.

2- محتوى البرنامج:

يستهدف محتوى هذا البرنامج وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية المقررة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في كتاب الرياضيات الجزء الثاني، ويتضمن المحتوى (7) دروس تشتمل على المفاهيم والتعميمات والمهارات ومسائل وأوزانها النسبية، كما يوضحها جدول رقم **(14-4)**:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (14-4) يوضح محتوى(7) دروس للبرنامج تشتمل على المفاهيم والتعميمات والمهارات ومسائل وأوزانها النسبية:

م	المحتوى: درس	الوزن النسبي	مفاهيم	تعميمات	مهارات	مسائل	المجموع
		%100	%19.2	%19.2	%46.15	%15.38	%100
1-	الكسر العشري والأجزاء من عشرة.	%30.76	2	2	3	1	8
2-	العدد العشري.	%19.23	2	1	1	1	5
3-	الأجزاء من مئة والعدد العشري.	%15.38		1	3		4
4-	مقارنة الكسور العشرية.	%11.53	1		2		3
5-	تقريب الكسور والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	%3.84			1		1
6-	جمع الكسور والأعداد العشرية.	%11.53		1	1	1	3
7-	طرح الكسور والأعداد العشرية.	%7.69			1	1	2
	عدد العناصر	%100	5	5	12	4	26

وقد حدد **الباحث** في إعداده للدروس ما يلي:

1- تحديد المفاهيم والتعميمات والمهارات والمسائل.
2- تحديد أهداف كل درس من دروس الوحدة.
3- تحديد المتطلبات الأساسية لكل درس.
4- تحديد الوسائل التعليمة المناسبة لكل درس.
5- تحديد الخبرات والأنشطة والأساليب التي تحقق أهداف الدروس.

3- الوسائل المستخدمة:

اتبع الباحث وسائل تعليمية مختلفة حسب الموقف التعليمي حيث تزيد من فعالية البرنامج التدريبي، وتؤدي إلى تعلم ذو معنى، وتمثلت فيما يلي:

- أوراق عمل إضافية، وجهاز العرض البوربوينت، والسبورة العادية، ووسائل إيضاح، وكراسات، والكتاب المدرسي، والطباشير الملون.
- ورق مربعات، ومكعبات دنيز، والمسطرة الخشبية، وبطاقات، ولوحة المنازل، وخط الأعداد.
- نشرات توجيهية لأولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- مكان إجراء جلسات البرنامج:

تهيئة مكان تسوده الراحة والإفادة الجيدة والهدوء مثل مكتبة المدرسة، وذلك لإجراء جلسات البرنامج التدريبي.

5- أسلوب التدريب المتبع في تنفيذ جلسات البرنامج:

- أساليب التدريب الجماعي ومنها: المحاضرة، والمناقشة الجماعية، والواجبات المنزلية، وأسلوب حل المشكلات.
- جلسات فردية.

6- المدة الزمنية وعدد جلسات البرنامج:

ويتضمن البرنامج (12) جلسة ولمدة شهر وبواقع ثلاث جلسات في الأسبوع ومدة الجلسة (45) دقيقة، وهي كما يوضحها الجدول (15-4):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (15-4) يوضح جلسات البرنامج والمدة الزمنية:

م	عنوان الجلسة	عدد الجلسات	اليوم، والتاريخ
1-	الكسر العشري والأجزاء من عشرة.	2	السبت، 2016/3/19م. الاثنين، 2016/3/21م.
2-	العدد العشري.	2	الأربعاء، 2016/3/23م. السبت، 2016/3/26م.
3-	الأجزاء من مئة والعدد العشري.	2	الاثنين، 2016/3/28م. الأربعاء، 2016/3/30م.
4-	مقارنة الكسور العشرية.	2	السبت، 2016/4/2م. الاثنين، 2016/4/4م.
5-	تقريب الكسور والاعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	1	الأربعاء، 2016/4/6م.
6-	جمع الكسور العشرية والأعداد العشرية.	2	السبت، 2016/4/9م. الاثنين، 2016/4/11م.
7-	طرح الكسور العشرية والأعداد العشرية.	1	الأربعاء، 2016/4/13م.
المجموع		12 جلسة	المدة شهر (أربعة أسابيع)

7- إعداد دليل المدرب بإشراك أولياء الأمور (جلسات البرنامج):

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والاستفادة منه، قام الباحث بإعداد دليل المدرب بإشراك أولياء الأمور، وكيفية ربط مفاهيم وتعميمات ومهارات ومسائل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، حيث قام الباحث بمتابعة أولياء الأمور في تدريبه لهم، وكذلك على تدريسهم وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية لأبنائهم، بما يتوافق مع مستويات طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، ملحق رقم (7) الذي يتضمن على جلسات التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- تقويم جلسات البرنامج:

اعتمد تقويم جلسات البرنامج التدريبي، من خلال:

أ- التقويم التشخيصي: وهو عبارة الكشف عن المتطلب السابق لكل جلسة.

ب-التقويم البنائي(المرحلي): يتم أثناء سير الجلسة، وذلك من خلال طرح الأسئلة والمناقشات والاستماع للحلول وتصحيحها وتعزيزها، بغرض معرفة مدى تمكن أولياء الأمور من تحقيق الأهداف.

ج- التقويم الختامي: وهي أسئلة لقياس مدى تحقق الأهداف في نهاية كل جلسة.

9- صدق البرنامج:

بعد أن أعد الباحث البرنامج التدريبي في صورته الأولية، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين، أنظر ملحق رقم (3)، وذلك لإبداء الرائي وملاحظاتهم إلى مدى تحقيق البرنامج لأهدافه كما يلي:

1- سلامة صياغة محتوى البرنامج.

2- مدى صحة المادة العلمية.

3- مدى ملائمة التسلسل المنطقي.

4- مدى ملائمة الصياغة اللغوية.

5- مدى ملائمة الأنشطة التعليمية.

6- مدى ملائمة أسئلة التقويم.

7- مدى ملائمة الدليل المعد.

4.7 ضبط متغيرات الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لضمان سلامة نتائج الدراسة، ولتجنب آثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج صالحة وقابلة للتعميم، وقد تمثلت فيما يلي:

أولاً- العمر الزمني.

ثانياً- الجنس.

ثالثاً- المستوى الاجتماعي.

رابعاً- التحصيل في الرياضيات.

خامساً- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية.

وقيما يلي عرض تفصيلي لضبط متغيرات الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- العمر الزمني:

نظراً لأن الطلاب يتم قبولهم في المدرسة بناءً على العمر الزمني، لاحظ الباحث أن جميع طلاب الصف الرابع الأساسي في العمر نفسه.

ثانياً- الجنس:

تمَّ تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الرابع الأساسي، وبذلك يكون الباحث قد حيد متغير الجنس في الدراسة.

ثالثاً- المستوى الاجتماعي:

قام الباحث بتثبيت المستوى الاجتماعي، وذلك من خلال أخذه للعينة من منطقة واحدة، يتساوى فيها أفراد العينة اجتماعياً تقريباً.

رابعاً- التحصيل في الرياضيات:

اعتمد الباحث في عملية اختيار الطلاب على نتائجهم في (اختبار نصف الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي(2016/2015) لمبحث الرياضيات، وقد استثنى جميع الطلاب الحاصلين على أكثر من (50%) من العلامة النهائية، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل لمبحث الرياضيات.

خامساً- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية:

قام الباحث بجمع درجات التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في الكسور العشرية والأعداد العشرية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل إجراء الدراسة.

وفيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين في كل جانب من هذه الجوانب والجدول رقم (16-4) يبين متوسط الرتب ومجموع الرتب ودلالة الفروق باستخدام اختبار (z) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16–4) يوضح نتائج استخدام اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل للتطبيق القبلي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية في المجموعتين "ضابطة، تجريبية":

المتغير	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
تذكر	المجموعة الضابطة	16	14.25	228	92	1.47–	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	18.75	300			
فهم	المجموعة الضابطة	16	15.78	252.5	116.5	0.466–	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	17.22	275.5			
تطبيق	المجموعة الضابطة	16	16.44	263	127	0.038–	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	16.56	265			
مستويات عليا	المجموعة الضابطة	16	17.19	275	117	0.434–	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	15.81	253			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	16	15.44	247	111	0.650–	غير دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	17.56	281			

فيما يتعلق بنتائج التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (Z) للدرجة الكلية تساوي (0.650–) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وقيم كل مجال على حدة كانت على الترتيب (1.47–، 0.466–، 0.038–، 0.434–)، وجميعها غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.8 الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج ال (SPSS) أو (Statistical package for social sciences) ، في إجراء التحليلات الإحصائية والمتمثلة في الأساليب التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
2- طريقة التجزئة النصفية، وطريقة كودر-ريتشاردسون 21 لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
3- استخدام اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين: لحساب الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.
4- اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon) لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة.
5- اختبار مربع إيتا (η^2) لحساب حجم التأثير.

4.9 إجراءات الدراسة:

قام الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة، باتباع الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه أو موضوعات ذات صلة.

2- إعداد الإطار النظري للدراسة بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة.

3- تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع طلاب الصف الرابع الأساسي في محافظات قطاع غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي(2015م-2016م)، وقد بلغ عدد طلاب الصف الرابع الأساسي (25486) طالباً.

4- اختيار عينة الدراسة الممثلة في مجموعة طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مدرسة الرافعي الأساسية " أ " للبنين، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً ذوي التحصيل المنخفض، حيث تكونت عينة الدراسة من المجموعة الضابطة والبالغ عددها (16) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية والبالغ عددها (16) طالباً درسوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، والذين استعد أولياء أمورهم لإشراك الباحث في برنامج إشراك أولياء الأمور والبالغ عددهم (16) ولي أمر، تمكنوا من حضور جلسات برنامج إشراك أولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- بناء البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، وإعداد تحليل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

6- تحديد أداة الدراسة المناسبة، والمتمثلة في الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.

7- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية، وذلك للتأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي.

8- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام الطرق العلمية السليمة.

9- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على عينة الدراسة بتاريخ 2016/3/16م.

10- تصميم البرنامج التدريبي وعرضه على المختصين لتقييمه.

11- عقد جلسة مع أولياء أمور عينة الدراسة، وذلك من أجل معرفة استعداد ورغبة أولياء الأمور لإشراك الباحث في البرنامج التدريبي.

12- البدء بجلسات البرنامج التدريبي مع أولياء الأمور في مدرسة الرافعي الأساسية " أ " للبنين، بداية من تاريخ 2016/3/19م.

13- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة الدراسة.

14- تحليل البيانات التي أفرزتها أداة الدراسة ومعالجتها إحصائياً.

15- التوصل إلى إجابات لأسئلة الدراسة وفروضها من خلال استجابات عينة الدراسة، وتصنيف المعلومات التي تحويها.

16- صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، ومن ثم اقتراح الدراسات المكملة لمجال الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها.

5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها.

5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها.

5.4 ملخص نتائج الدراسة.

5.5 توصيات الدراسة.

5.6 مقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في " أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي طلاب التحصيل المنخفض بغزة "، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي"SPSS" في معالجة البيانات، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها.

5.1 نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على ما يلي: " ما صورة البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة؟ "

وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحث ببناء برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، وذلك بعد الاطلاع الأدب التربوي المتعلق بتنمية مستوى التحصيل في الرياضيات، وكذلك الأدب التربوي المتعلق بمجال إشراك أولياء الأمور من خلال الرجوع إلى بعض البرامج التدريبية بإشراك أولياء الأمور التي تناولت موضوعات مشابهة لموضوع هذه الدراسة مثل دراسة القصاص (2012م)، ودراسة هويدي (2009م).

حيث تم وفقاً لهذا البرنامج إعداد جلسات تدريبية، وقد تمت الإشارة إلى البرنامج التدريبي بكافة تفاصيله في الفصل الرابع (ص: 89 –97) من هذه الدراسة، بالإضافة إلى جلسات البرنامج في ملاحق الدراسة (ملحق رقم 7).

5.2 نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على ما يلي " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية؟"

ويتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية، والتي تنص على ما يلي:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار التحصيل البعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، والجدول(1-5) يوضح ذلك.

جدول(1-5) يوضح نتائج استخدام اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل للتطبيق البعدي في المجموعتين "ضابطة، تجريبية":

المتغير	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
تذكر	المجموعة الضابطة	16	12.53	200.50	64.50	2.513-	دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	16	20.47	327.50			
فهم	المجموعة الضابطة	16	10.50	168.00	32	3.741-	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	16	22.50	360.00			
تطبيق	المجموعة الضابطة	16	8.50	136.00	00	4.879-	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	16	24.50	392.00			
مستويات عليا	المجموعة الضابطة	16	9.91	158.50	22.50	4.072-	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	16	23.09	369.50			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	16	8.56	137.00	1.00	4.792-	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	16	24.44	391.00			

ويتضح من الجدول (1-5) بالنسبة للدرجة الكلية:

أن قيمة (z) المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التحصيل تساوي (-4.792)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وفيما يلي تفسير نتائج الفرضية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً – بالنسبة لبعد التذكر كأحد أبعاد الاختبار:

أن قيمة (z) المحسوبة للدرجة لبعد التذكر تساوي (-2.513) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعد التذكر لاختبار التحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً /- بالنسبة لبعد الفهم كأحد أبعاد الاختبار:

أن قيمة (z) المحسوبة للدرجة لبعد الفهم تساوي (-3.741) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعد الفهم لاختبار التحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ثالثاً – بالنسبة لبعد التطبيق كأحد أبعاد الاختبار:

أن قيمة (z) المحسوبة للدرجة لبعد التطبيق تساوي (-4.879) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعد التطبيق لاختبار التحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

رابعاً – بالنسبة لبعد المستويات العليا كأحد أبعاد الاختبار:

أن قيمة (z) المحسوبة للدرجة لبعد المستويات العليا تساوي (-4.072) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعد المستويات العليا الاختبار لاختبار التحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث: تفوق طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض المجموعة التجريبية، على طلاب الصف الرابع ذوي التحصيل المنخفض المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي البعدي إلى عدة عوامل، وهي:

1- أن البرنامج التدريبي القائم على إشراك أولياء الأمور أتاح للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية فرصاً للمتابعة من قبل أولياء أمورهم في حل الواجبات البيتية، وتعلم وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن طلاب المجموعة الضابطة لم يحدث لهم التحسن المطلوب في رفع مستوى التحصيل، والتي ينميها البرنامج التدريبي خلال مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، حيث إنه عندما تم تطبيق اختبار التحصيل " التطبيق القبلي " لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة حصلوا على درجات متقاربة، مما يدلل على أن طلاب المجموعة الضابطة ما زالوا يعانون من مشكلات في التحصيل المدرسي، ويعود ذلك لعدم دراسة طلاب المجموعة الضابطة باستخدام البرنامج التدريبي بإشراك أولياء الأمور مقارنةً بطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج التدريبي بإشراك أولياء الأمور، فوجدت فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية.

3- النتائج تدل على نجاح وفعالية البرنامج التدريبي بإشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات في هذه الدراسة على تحسن مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض " المجموعة التجريبية ".

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة القصاص (2012م)، ودراسة بني عبد الرحمن (2014م)، ودراسة هويدي (2009م)، ودراسة القصاص (2004م)، ودراسة خريس(2004م).

5.3 نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على ما يلي " هل يحقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات حجم تأثير ($\eta^2 \geq 0.14$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض ؟ "

ويتم الإجابة عن السؤال الثالث من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية، والتي تنص على ما يلي: " لا يحقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات حجم تأثير ($\eta^2 \geq 0.14$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين، وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للكشف عن دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية، والجدول(2-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2-5) يوضح اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon) لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة لاختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية لصالح التطبيق البعدي:

المتغير	الاختبار (القبلي، البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
تذكر	الاختبار القبلي	16	4	8	2.299-	دال عند 0.05
	الاختبار البعدي	16	6.44	58		
فهم	الاختبار القبلي	16	3.50	7	2.891-	دال عند 0.01
	الاختبار البعدي	16	8.17	98		
تطبيق	الاختبار القبلي	16	0	0	3.526-	دال عند 0.01
	الاختبار البعدي	16	8.50	136		
مستويات عليا	الاختبار القبلي	16	0	0	3.370-	دال عند 0.01
	الاختبار البعدي	16	7.50	105.00		
الدرجة الكلية	الاختبار القبلي	16	0	0	3.559-	دال عند 0.01
	الاختبار البعدي	16	8.50	136		

ويلاحظ من الجدول(2-5) أن قيمة "z " المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار تساوي (3.559-) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد إجراء التجربة في اختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية لصالح التطبيق البعدي.

ثم قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا:

وقد أشار عفانة (2000م، ص 34) إلى حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) حسب المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{z^2}{z^2 + 4}$$

وهي كما يوضحها الجدول (3-5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3-5) يوضح قيمة (z) وقيمة (η^2) للدرجة الكلية للاختبار لإيجاد حجم التأثير:

المتغير	قيمة "z"	مربع "η^2"	حجم التأثير
تذكر	2.30	0.57	كبير جداً
فهم	2.89	0.68	كبير جداً
تطبيق	3.53	0.76	كبير جداً
مستويات عليا	3.37	0.74	كبير جداً
الدرجة الكلية	3.56	0.76	كبير جداً

جدول(4-5) يوضح الجدول المرجعي لدلالات η2، "d":

البيان	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20
d	0.2	0.5	0.8	1.0

(حسن، 2011م، ص 283)

ويتضح من الجدول (3-5) أن قيمة "η^2 " لمتوسط درجات الطلاب في اختبار تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية بلغت (0.76)، وهذا يشير أن "البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات" له حجم تأثير كبير جداً على المتغير التابع "تحصيل الكسور العشرية والأعداد العشرية"، وبدرجة فعالية كبيرة جداً، وتبين أن بعد التذكر والفهم والتطبيق والمستويات العليا لهم تأثير كبير حسب الجدول المرجعي (4-5)، وعلية تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه " حقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات أثراً كبيراً جداً عند (η^2 = 0.76) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

1- أن إشراك أولياء الأمور في العملية التربوية لها الأثر الفاعل في تحسن مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تحسن مستوى التحصيل في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة الرياضيات " طلاب المجموعة التجريبية".
3- استفادة طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في الرياضيات " المجموعة التجريبية" من البرنامج التدريبي الذي تم تدريب أولياء أمورهم عليه.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة القصاص (2012م)، ودراسة بني عبد الرحمن (2014م)، ودراسة هويدي (2009م)، ودراسة القصاص (2004م)، ودراسة خريس(2004م).

5.4 ملخص نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة، عن مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في التالي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2- حقق البرنامج القائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات أثراً كبيراً جداً عند ($\eta^2 = 0.76$) على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

5.5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- تفعيل دور إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وذلك عن طريق عمل برامج تدريبية لأولياء الأمور في كيفية تدريس أبنائهم في البيت وفي كيفية التعامل التربوي معهم.
2- تفعيل دور أولياء الأمور في تصميم وتنفيذ برامج الأنشطة المدرسية المنهجية وإشراكهم في العملية التربوية.
3- العمل على تطوير برامج خاصة بأولياء الأمور، كي يسهل عليهم فهم العملية التربوية المتعلقة بالطلبة ذوي التحصيل المنخفض.
4- عقد ورشات عمل خاصة لأولياء الأمور بمدارس الطلبة تساعدهم على فهم أفضل لخصائص أبنائهم، وأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً.
5- تطوير آليات للتواصل والمشاركة بين أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسة التربوية.
6- تنبيه المؤسسات التربوية بأهمية إشراك أولياء الأمور في العملية التربوية طبقاً لمتغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.6 مقترحات الدراسة:

تعد الدراسة الحالية أول دراسة –حسب اطلاع الباحث – تتناول أثر برنامج تدريبي قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة، وعلى أثر ذلك فإن الباحث يقترح أن يتم تناول موضوعات ذات صلة بهذه الدراسة مستقبلاً، مثل:

1- دراسة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور على تنمية أي نوع من أنواع التفكير مثل: التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، التفكير المتشعب، التفكير الرياضي في الرياضيات، لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي التحصيل المرتفع.

2- دراسة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور على تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي التحصيل المنخفض.

3- دراسة أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور على تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي التحصيل المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري ومسلم.

المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد، وأبو زيد، عبد الباقي. (2010م). *مهارات البحث التربوي*. ط(2)، عمان: دار الفكر.
- الأسطل، إبراهيم، والخالدي، فريال. (2005م). *مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل*. كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، العين: الناشر دار الكتاب الجامعي.
- الأسطل، كمال. (2010م). *العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأقرع، غسان. (2013م). *أثر توظيف نموذج جانييه لبناء المفاهيم الهندسية على تحصيل طلاب الصف التاسع بوحدة الهندسة بشمال غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- بحري، منى، وقطيشات، نازك. (2009م). *في التربية المقارنة دراسات نوعية*. الاردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- بركات، زياد، وحرز الله، حسام. (2010م). أسباب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. *ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل"*، فلسطين.
- التويجري، منيرة. (2007م). *دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي لمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- جروان، فتحي. (2002م). *اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجمال، رانيا. (2009م). تفعيل المشاركة الأسرية ورياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات الأجنبية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، مصر، مجلد (2)، عدد(5).
- الجهورية، سهام. (2010م). أهمية التحصيل الدراسي. *مجلة التطوير التربوي–سلطنة عمان*. مجلد (9)، العدد (54).
- الجيار، سيد إبراهيم. (1993م). *التوجيه الفلسفي والاجتماعي للتربية*: دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.
- جوهر، علي صالح، وآخرون. (2010م). *الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- حسن، عبد. (1999م). برنامج مقترح لتفعيل أدوار أولياء الأمور في العملية التعليمية /التعلمية. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (23)، الجزء (2).
- حسن، عزت. (2011م). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS 18)* . القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن، محمد. (1991م). التكامل بين المدرسة والبيت. *مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم*، العدد(296).
- الحازمي، عصام. (2015م). *أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة*. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحديد، شامة. (2009م). *مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- خاطر، أحمد، وكشك، محمد. (1999م). *الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي*. المكتب الجامعي الحديث، ط (1)، الاسكندرية، مصر.
- خان، أمل. (2014م). *فاعلية التعليم المتنقل على الويب عبر الحواسيب اللوحية في مقرر الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الخامس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- خريس، ميساء. (2004م). *أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والديّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- خلف الله، مروة. (2013م). *فاعلية توظيف معمل الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الهندسي والتحصيل لدى طالبات الصف التاسع بمحافظة رفح*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخطيب، جمال، والحديدي، منى، والسرطاوي، عبد العزيز. (1992م). *إرشاد أسر ذوي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة – قراءة حديثة*: (مترجم). مكتبة الفلاح، العين، الإمارات.
- دواس، أحمد، وحريري، مهند. (2009م). *الحق في التعليم في الأراضي الفلسطينية*. فلسطين: مؤسسة قيادات.
- دويك، نجاح. (2008م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو دان، مريم. (2013م). *أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو دقة، سناء. (2008م). *القياس والتقويم الصفي المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال*. ط(2)، غزة: دار آفاق للنشر.
- رضوان، عماد. (2007م). *مدارسنا المشكلات التعليمية في مصر*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- رصرص، حسن. (2007م). *برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في حل المسألة الرياضية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الرشيدي، غازي. (2003م). دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم. دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*–مصر، العدد (44).
- الردادي، حنين. (2007م). *أثر التعلم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الزكي، أحمد. (2010م). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. *اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)*، الناشر: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) وكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزكي، عبد الفتاح. (2008م). تصور مقترح لتفعيل المشاركة الوالدية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط. دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة المنوفية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، مصر، مجلد(23)، العدد(2)، صفحة(255–307).
- الزيود، نادر فهمي، وآخرون. (1998م). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبو زينة، فريد. (2010م). *تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها*. عمان: دار وائل للنشر.
- سافران، دانييل. (1997م). التعليم ومشاركة الآباء بين علم النفس والسياسة سلسلة محاضرات الإمارات. *مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية*، أبو ظبي، العدد (15).
- سالم، رائدة. (2010م). *المدرسة والمجتمع*. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
- سرحان، منير. (1986م). *في اجتماعات التربية*. طبعة (4)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعادة، جودة، وإبراهيم، عبد الله. (1991م). *المنهج المدرسي الفعال*. طبعة الأولى، عمان: دار عمان.
- سعادة، جودة، وإبراهيم، عبد الله. (2004م). *المنهج المدرسي المعاصر*. ط(4)، عمان، الأردن: دار الفكر.
- سليمان، محمد. (2005م). *الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة*. غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، عبد الفتاح. (2012م). فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم المعاقين عقلياً في مرحلة التدخل المبكر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس–السعودية*، عدد (24)، مجلد(2)، صفحات (393–434).
- سلطان، رجب، وأحمد، محمد. (2009م). المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام. دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، *المؤتمر العلمي العربي الرابع–الدولي (التعليم وتحديات المستقبل)*، مصر، مجلد (2)، مؤتمر (4).
- سنقر، صالحة. (2005م). *المدرسة والمجتمعية*. الأردن: دار الفكر.
- سواب، سوزان. (1995م). تنمية المشاركة بين البيت والمدرسة من المفاهيم إلى التطبيق. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية*، القاهرة، مصر.
- أبو سيف، نرمين. (2014م). *فعالية برنامج قائم على الاستقصاء لتنمية بعض عادات العقل والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- السرطاوي، عبد العزيز، وسيسالم، كمال. (1990م). تشجيع أولياء أمور المعوقين على المشاركة في برامج التربية الخاصة. *مجلة جامعة الملك سعود–العلوم التربوية*، السعودية، مجلد(2)، العدد(1).
- السلطان، فهد. (2008م). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. *بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، الرياض، العدد(31).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شلختي، هبه. (2008م). *أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات الأطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، الأردن.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي، القاهرة*: الدار المصرية اللبنانية.
- شلدان، فايز، وصايمه، سميه، وبرهوم، أحمد. (2011م). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. *بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي"*. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشيخ أحمد، خالد. (2013م). *فعالية برنامج مقترح للتعليم التفاعلي المحوسب في معالجة ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات بمدارس وكالة الغوث بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت. (200م). *تطور المناهج التعليمية*. عمان: دار الميسره للنشر والتوزيع.
- صالح، أبو القاسم، وحمد، أحمد، وعبد الله، سليمان، ومحمد، عبد الوهاب، والحاكم، علي، ومحمد، عفاف، والماجد، عصام. (2001م). *المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية*: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- طافش، إيمان. (2011م). *أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- طعيمه، رشدي. (1987م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطراونه، اخليف. (2004م). *أساسيات في التربية*. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطيطي، محمد. (2007م). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. طبعة (3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن طالب، سلطان. (1991م). *المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج.
- بني عبد الرحمن، مجدولين. (2013م). *أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في محافظة إربد الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحر الأحمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الغفور، سعيد. (2015م). *أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- عبد الكبير، صالح، والمعمري، عبد الحفيظ، والنجاشي، ابراهيم، وصالح، سلطان، والمساوي، عبد الله، وشاذلي، طارق، وأحمد، عبد السلام. (2003م). العلاقة بين المدرسة والمجتمع: الواقع والطموح (دراسة ميدانية). *مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن*، الجمهورية اليمنية.
- عبد الحميد، محمد. (1985م). *بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقها في مناهج العلوم الطبيعية*. مجلة كلية التربية، قطر، العدد(4).
- عفانة، عزو، واللولو، فتحية. (2004م). *المنهاج المدرسي وأساسياته، واقعه، أساليب تطويره*. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عفانة، عزو. (2000م). حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية. *مجلة البحوث والدراسات التربوية*، ع(3)، ص(42).
- عليان، ناريمان. (2015م). *أثر توظيف مسرح الظل في تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في محافظة شمال غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- علاوي، محمد، وراتب، اسامه. (1999م). *البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عساف، محمود. (2005م). *واقع الإدارة المدرسية في محافظات غزة في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- عيسى، حسن. (2006م). *الممارسات التربوية الأسرية لزيادة تحصيل الطلبة العلمي في الصفوف الستة الأساسية الأولى في مديرية تربية عمان الثالثة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو علام، رجاء. (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، طبعة (1)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو علام، رجاء، وشريف، نادية. (1983م). *الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية*، الكويت، طبعة (1): دار القلم.
- آل عيسى، علي. (2015م). *أثر الدمج بين استراتيجيتين للتعلم النشط على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبري، صالح. (2007م). التعاون بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى تحصيل الطلبة. *مجلة التطوير التربوي–سلطنة عمان*، المجلد (5)، العدد (34).32
- عفونة، سائد. (2014م). *واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (28)، الإصدار (2).
- الفوزان، إبراهيم. (1986م). دور الأسرة في البرنامج الدراسي للطفل المتخلف عقلياً. بحث مقدم في ندوه بعنوان *ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل*، المنعقدة بجامعة الملك سعود في الفترة من (14–17) مارس، الرياض.
- القصاص، خضر. (2012م "أ"). أثر برنامج تدريبي لمشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية على التكيف المدرسي للطلبة المتفوقين. *مجلة كلية التربية بالسويس*، المجلد(5)، العدد (3).
- القصاص، خضر. (2012م "ب"). فعالية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين. *مجلة كلية التربية بالسويس*، المجلد(5)، العدد (3).
- القصاص، خضر. (2004م). *فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية وأثر ذلك على التكيف المدرسي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- القرني، فراج. (2010م). *مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- كنعان، حمزة. (2012م). أهمية الرياضيات في حياتنا وعلاقتها مع الحاسوب. جامعة القدس المفتوحة، *مجلة ينابيع*، العدد الثالث.
- الكبيسي، عبد الواحد. (2011م). أثر استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات. *مجلة الجامعة الإسلامية*، المجلد (19)، العدد (2)، صفحة (687–731).
- منظمة اليونسكو. (1986م). *العمل معاً خطوط توجيهية للمشاركة بين المهنيين ووالدي الأطفال والشباب المعوقين*. إرشادات التربية الخاصة(2).
- موسى، محمد. (2005م). *التربية وقضايا المجتمع المعاصر*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ملحم، سامي. (2005م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. ط(3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجادي، حياة، وفرماوي، محمد. (2003م). أساليب مشاركة الوالدين في برامج رياض الأطفال بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية–مصر**، مجلد(11)، العدد (2).
- المزمومي، عبد الله. (2016م). *أثر التدريس باستخدام مدونة الكترونية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاههم نحوها*. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- المليص، سعيد. (2010م). *تقويم بيئة المدرسة ومناخها الإداري*. محاضرات مقدمة ضمن الموسم الثقافي التربوي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (الكويت)، الدورة السابعة.
- المقوسي، عبد الله. (2001م). *الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات: أساليب ونظريات معاصرة*. الرياض، السعودية: المؤلف.
- نعيمة، سوفي. (2011م). *الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينه.
- نمر، عصام، وسمارة، عزيز. (1990م). *الطفل والأسرة والمجتمع*. عمان، الأردن: دار الفكر.
- نور الدين، سامي. (1999م). دعم العلاقة بين المجتمع ومؤسسة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية*، القاهرة.
- أبو ناهيه، صلاح الدين. (2009م). *دليل الباحث في إعداد خطة البحث وتنفيذها وكتابة الرسالة الجامعية*. ط(1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هويدي، طايل. (2009م). *أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- هريدي، عادل محمد. (2003م). الفروق الفردية في الذكاء الوجداني. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*. م(2)، ع(2).
- الهويدي، زيد. (2006م). *أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم. (2003م). *المعايير القومية للتعليم في مصر*. القاهرة، المجلد (1).
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2016م). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة*. غزة، فلسطين.
- وكالة الغوث الدولية. (1999م). *الخطط العلاجية في الرياضيات للمرحلة الإعدادية (المرحلة الأساسية العليا)، أسس بنائها وتنفيذها*، معهد التربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Al-Shammari, Zaid; Yawkey, Thomas. (2008). Extent of Parental Involvement in Improving the Students' Levels in Special Education Programs in Kuwait. *Journal of Instructional Psychology*. Jun2008, Vol. 35 Issue(2), p(140-150). (11)p.
- Dorfman & Fisher, A (2002). *Building relationships for student success and community involvement*. Appalachia Educational Laboratory.
- Demsey, H, & Walker, J (2002). Family, school communication. *A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville / Dacidson County board of Education*, March (8).
- Davis, D (2000): *Supporting parent, family, and Community involvement in your school, Oregon*: Northwest Regional Educational Laboratory.
- EURYDICE (2002): *La Place des parents dans les systèmes éducatifs de l'Union européenne*, (http://www.enrydice.gov).
- Gallagher, Peggy. Rhodes, Cheryl. A., & Darling, Sharon. M. (2004). Parents as professionals in early intervention: A Parent Educator Model. *Topics in Early Childhood Special Education*, V24N (1), P (5-13).
- Guzeller C. O. & Akin, A. (2012).The effect of web-based mathematics instruction on mathematics achievement, attitudes, attitudes, anxiety and self-efficacy of 6th grade students. *International Journal of academic research in progressive education and development*, Vol (1), No (2). 1(2), P (42-54).
- Hein, Dawn L.; Wimer, Sandra L (2007). *Improving Homework Completion and Motivation of Middle School Student through Behavior Modification, Graphing*, and parent Communication Saint Xavier University.
- Hung, C. (2007). Family, schools and Taiwanese children's outcomes. *Educational research*, V (49). N (2). P (115-125).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ministere de l'education (2002): *Le Consei Ide Participation*, Communique de press.
- Shea, T. & Bauer, A. (1991*). Parents and teachers of children with exceptionalities: A handbook for collaboration*. Boston: Allyn & Bacon.
- Tairm, K. (2009). The Effect of cooperative learning Method supported by Multiple Intellgience Theory on Turkish Elementary students Mathematics Achievement, *Aisa Pacific Education Review*, Vol (10), No (4), p (465-474).
- Tella, Adedeji (2013). The effect of peer tutoring and explicit instructional strategies on primary school pupils learning outcomes in mathematics. *Bulgarian Journal of Science & Education Policy*. Vol. 7 Issue 2, p(5-25).(21)p.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1) كتاب تسهيل مهمة باحث:

Ref :
Date:

الرقم : ج أز/د ع/226 2016/03
التاريخ : 2016/03/15

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا
Deanship of Postgraduate Studies

السيد/ معالي وزير التربية والتعليم **حفظه الله،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا – جامعة الأزهر – غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحث/ زهير فريد علي أبو النور**، المسجل لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **المناهج وأساليب التدريس**، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة (منهج تجريبي) على طلاب مدرسة الرافعي الأساسية للبنين/ التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وعنوان رسالته:

أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة

مع الاحترام

ولدمتم،،،

عميد الدراسات العليا

الدكتور / أمين توفيق حمد

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2641 885
+970 8 2641 886
Fax : +970 8 2641 888
E-mail : Graduate Studies:
pgs@alazhar.edu.p
www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) خطاب تحكيم أداة الدراسة وتحليل المحتوى والبرنامج التدريبي:

سعادة الدكتور/.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تحكيم أداة الدراسة وتحليل المحتوى والبرنامج التدريبي

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة " أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة "، وذلك لنيل درجة الماجستير في التربية – قسم المناهج وأساليب التدريس بجامعة الأزهر – غزة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد:

- برنامج إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات، ودليل المدرب (أولياء الأمور).
- تحليل محتوى الكسور العشرية والأعداد العشرية.
- أداة الدراسة الاختبار التحصيلي في الكسور العشرية والأعداد العشرية.

والباحث إذ يعرض ذلك على حضرتكم، فإنه يأمل منكم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى مناسبتها لهدف الدراسة.
- مدى مناسبتها للفئة المستهدفة.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية.
- آراء أخرى لسعادتكم حول البرنامج.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحث

زهير فريد علي أبو النور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين للدراسة:

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	برنامج إشراك أولياء الأمور	الاختبار التحصيلي	تحليل المحتوى
1	أ. د. عطا حسن درويش	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في جامعة الأزهر- غزة.	✓	✓	✓
2	أ. د. محمد سليمان أبو شقير	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	عميد كلية التربية -الجامعة الإسلامية-غزة.	✓	✓	✓
3	أ. د. عزو إسماعيل عفانة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية-غزة.	✓	✓	✓
4	د. حازم زكي عيسى	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في كلية الدعوة الإسلامية-غزة.	✓	✓	✓
5	د. مها محمد الشقرة	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.	✓	✓	✓
6	د. خالد فايز عبد القادر	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في جامعة الأقصى-غزة	✓	✓	✓
7	د. بسام عبد القادر دياب	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في جامعة الأقصى-غزة	✓	✓	✓
8	د. رحمة محمد عودة	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	مشرفة تربوية بوزارة التربية والتعليم العالي	✓	✓	✓
9	د. أنور سعدي شلدان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم العالي	✓	✓	✓
10	د. خليل عبد الفتاح حماد	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	مدير عام التعليم الجامعي في وزارة التربية والتعليم العالي	✓	✓	✓
11	أ. سعيد أحمد المطوق	ماجستير	مناهج وطرق تدريس	معلم بمدرسة أسامة بن زيد الثانوية للبنين.		✓	✓
12	أ. أيمن فريد أبو النور	بكالوريوس	رياضيات	معلم بمدرسة عوني الحرتاني الأساسية		✓	✓

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4) تحليل محتوى وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية:

المحتوى	المفاهيم	التعميمات	المهارات	المسائل
1- الكسر العشري – والأجزاء من عشرة.	-الكسر العشري. -الكسر العادي.	-كل كسر عادي مقامه عشرة أو مئة أو ألف. .....إلى آخره يحول إلى صورة كسر عشري. -كل كسر عشري أصغر من الواحد الصحيح.	- يكتب الكسر العادي بصورة الكسر العشري. - يستخدم خط الأعداد لتحديد موقع الكسر العشري. - يحول الكسور العشرية إلى كسور عادية.	-يحل مسائل لفظية على الكسر العشري.
2- العدد العشري.	-العدد الكسري. -العدد العشري.	- كل عدد كسري يحول إلى عدد عشري.	- يمثل الأعداد العشرية باستخدام لوحة المنازل.	- يحل مسائل لفظية على العدد العشري.
3- الأجزاء من مائة- والعدد العشري.		-قيمة العدد في أي منزلة تساوي 10 أمثال التي على يمينها مباشرة.	- يمثل العدد العشري هندسياً. -يحول عدد كسري إلى عدد عشري. - يحول عدد عشري إلى عدد كسري.	
4- مقارنة الكسور العشرية.	-الكسور المتكافئة.		- يقارن بين الكسور والأعداد العشرية. - يرتب الكسور والأعداد العشرية تصاعدياً أو تنازلياً.	
5- تقريب الكسور والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.			-يقرب الكسور والاعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	
6- جمع الكسور والأعداد العشرية.		-عند (جمع أو طرح) الكسور العشرية (نجمع أو نطرح) الأعداد التي لها نفس القيمة المنزلية بعد ترتيب الفواصل العشرية.	- يجمع الكسور العشرية والأعداد العشرية.	-يوظف جمع الكسور والأعداد العشرية في حل مسائل لفظية.
7- طرح الكسور والأعداد العشرية.			-يطرح الكسور العشرية والأعداد العشرية.	-يوظف طرح الكسور والأعداد العشرية في حل مسائل لفظية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5) الاختبار التحصيلي في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الأساسي

عزيزي المشارك:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية، من كتاب الرياضيات الجزء الثاني، ويتكون الاختبار من (26) سؤال موزعة على عناصر المحتوى الأربعة:

أ- المفاهيم.

ب-التعميمات.

ج- المهارات.

د- المسائل.

تعليمات الاختبار:

1- يتكون الاختبار من (26) فقرة، لكل فقرة أربعة بدائل واحد منها فقط صحيح، وتقع في (5) صفحات مع صفحة التعليمات.

2- أقرأ الأسئلة بعناية، واختر الإجابة الصحيحة.

3- أجب عن جميع الأسئلة.

بيانات الطالب

اسم الطالب: .....

الصف والشعبة: .....

التاريخ: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار التحصيلي في وحدة الكسور العشرية والأعداد العشرية للصف الرابع الأساسي:

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي: **(26 درجة)**

1- هو جزء من كل يسمى .....

أ) الكسر العادي. ب) الكسر العشري. ج) العدد الكسري. د) العدد العشري.

2- هو جزء من عشرة أو مئة أو ألف إلى آخِرُه يسمى .....

أ) الكسر العادي. ب) الكسر العشري. ج) العدد الكسري. د) العدد العشري.

3- كل كسر عادي مقامه من (عشرة أو مئة أو ألف إلى آخِرُه)، يمكن كتابته بصورة.....

أ) الكسر العادي. ب) الكسر العشري. ج) العدد الكسري. د) العدد العشري.

4- كل كسر عشري ..... من الواحد الصحيح.

أ) أصغر. ب) أكبر. ج) يساوي. د) ليس مما سبق.

5- الكسر العادي $\frac{3}{5}$ بصورة كسر عشري .....

1) 0.3 ب) 0.4 ج) 0.5 د) 0.6

6- الكسر العشري الممثل على خط الأعداد المناسب في ☐

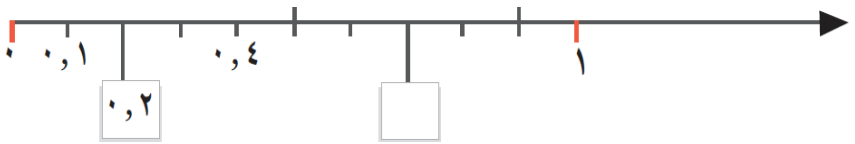

أ) 0.5 ب) 0.6 ج) 0.7 د) 0.8

7- الكسر العشري 0.6 بصورة الكسر العادي .....

أ) $\frac{3}{10}$ ب) $\frac{4}{10}$ ج) $\frac{5}{10}$ د) $\frac{6}{10}$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- قَرَأتْ ليلى 45 صفحةً من قصّةٍ مكوّنةٍ من 50 صفحة. أكتب بصورة كسر عشري ما قرأته ليلى من القصة؟ .....

أ) 0.9 ب) 0.8 ج) 0.7 د) 0.6

9- يتكون من عددٍ صحيحٍ وكسرٍ عادي هو .....

أ) الكسر العادي. ب) الكسر العشري. ج) العدد الكسري. د) العدد العشري.

10- يتكون من عددٍ صحيحٍ وكسرٍ عشريّ هو .....

أ) الكسر العادي. ب) الكسر العشري. ج) العدد الكسري. د) العدد العشري.

11- كل عددٍ كسري يحول إلى .....

أ) كسر عادي. ب) كسر عشري. ج) عدد كسري. د) عدد عشري.

12- العدد العشري الممثل على لوحة المنازل

عشرات	آحاد	أجزاء من عشرة
١	٢	٧

أ) 127 ب) 1.27 ج) 0.217 د) 12.7

13- وزعت أُمٌّ خمسة دنانير لولديها بالتساوي، فما نصيبُ كلٍ منهما؟

أ) 2.5 دينار ب) 5.2 دينار ج) 0.52 دينار د) 0.25 دينار

14- قيمة العدد في أي منزلة تساوي ..... التي على يمينها مباشرة.

أ) 4 أمثال ب) 5 أمثال ج) 9 أمثال د) 10 أمثال.

15- العدد العشري الذي يمثل الأجزاء المظللة هو .....

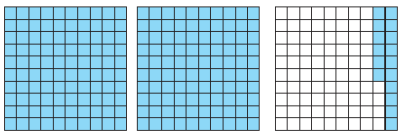

أ) 2.14 ب) 2.15 ج) 2.16 د) 2.17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- العدد الكسري $4\frac{7}{100}$ بصورة العدد العشري هو .....

أ) 4.7 ب) 4.07 ج) 40.7 د) 7.04

17- العدد العشري 11.3 بصورة العدد الكسري هو

أ) $11\frac{3}{10}$ ب) $11\frac{6}{10}$ ج) $11\frac{6}{100}$ د) $11\frac{3}{100}$

18- الكسور ذات القيمة الكلية المتساوية بغض النظر عن الأرقام الموجودة في البسط والمقام تسمى الكسور.....

أ) المتجانسة. ب) غير المتجانسة.

ج) غير المتكافئة. د) المتكافئة.

19- قارن بين 8.89 ☐ 8.9

أ) > ب) < ج) = د) ليس مما سبق

20- الترتيب التصاعدي للأعداد العشرية 6.7 ، 6.5 ، 9.3 هو.....

أ) 6.5 ، 6.7 ، 9.3 ب) 9.3 ، 6.7 ، 6.5

ج) 6.7 ، 9.3 ، 6.5 د) 9.3 ، 6.5 ، 6.7

21- تقريب العدد العشري 6.1 إلى أقرب عدد صحيح .....

أ) 5 ب) 6 ج) 7 د) 8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22- عند جمع الكسور العشرية ..... الأعداد التي لها نفس القيمة المنزلية بعد ترتيب الفواصل العشرية.

أ) نضرب ب) نقسم ج) نطرح د) نجمع

23- ناتج جمع 14.6 + 5.78 = ...

أ) 20.38 ب) 19.38 ج) 20.78 د) 19.78

24- مثلث أطوال أضلاعه 2.7 ، 3.5 ، 5.6 من السنتيمترات . ناتج جمع أطوال أضلاع المثلث= .....

أ) 11.7 ب) 11.8 ج) 11.9 د) 11.10

25- ناتج طرح 8.83 - 7.14 = ...

أ) 1.66 ب) 1.67 ج) 1.68 د) 1.69

26- مع سعيد 4.8 دينار، صرف منها 2.8 دينار. كم ديناراً بقي مع سعيد؟

أ) 1 ب) 2 ج) 3 د) 4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6) نموذج التصحيح للإجابة:

رقم السؤال	البدائل			
1	أ	ب	ج	د
2	أ	ب	ج	د
3	أ	ب	ج	د
4	أ	ب	ج	د
5	أ	ب	ج	د
6	أ	ب	ج	د
7	أ	ب	ج	د
8	أ	ب	ج	د
9	أ	ب	ج	د
10	أ	ب	ج	د
11	أ	ب	ج	د
12	أ	ب	ج	د
13	أ	ب	ج	د
14	أ	ب	ج	د
15	أ	ب	ج	د
16	أ	ب	ج	د
17	أ	ب	ج	د
18	أ	ب	ج	د
19	أ	ب	ج	د
20	أ	ب	ج	د
21	أ	ب	ج	د
22	أ	ب	ج	د
23	أ	ب	ج	د
24	أ	ب	ج	د
25	أ	ب	ج	د
26	أ	ب	ج	د

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7) دليل المدرب (ولي الأمر) – جلسات التدريب:

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
الكسر العشري–الأجزاء من عشرة.	مكتبة المدرسة.	حصة	السبت، 2016/3/19م.

مصادر التعلم: السبورة، الطباشير، كتاب، مسطرة الخشبية، بطاقات، مكعبات دنيز، محسوسات وشبه محسوسات.

الخبرات المنتمية: س1– ما مفهوم الكسر العادي؟ س2– اكتب الكسور التالية (ربعان، أربعة أخماس) بالأرقام؟
س3– اكتب الكسور العادية التالية $\frac{6}{10}$ ، $\frac{1}{2}$ بالكلمات؟

التهيئة: يراجع المعلم بمشاركة أولياء الأمور مفهوم الكسر العادي–قراءة وكتابة الكسر العادي–تكافؤ بعض الكسور العادية.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1) التعرف إلى مفهوم الكسر العشري–الأجزاء من عشرة. 2) كتابة الكسر العشري الذي يمثل الجزء المظلل. 3) قراءة كسوراً عشرية. 4) تحويل الكسور العادية إلى الكسور العشرية.	– طريقة الحوار والمناقشة. –يستخدم المعلم بمشاركة أولياء الأمور مكعبات عبارة عن عمود مكون من 10 مكعبات متلاصقة، وذلك لتوضيح عدد الأجزاء والتعبير عنها بكسور عادية. ثم استخدام المسطرة الخشبية لتوضيح أجزاء المتر، وكذلك السنتيمتر مكون من 10 أجزاء يسمى كل منها مليمتر. ثم يتوصل المعلم مع أولياء الأمور إلى تعريف الكسر العشري وربطه بالصورة العشرية، من خلال الرسم أشكال على السبورة. – يناقش المعلم بإشراك أولياء الأمور المثال التالي: أكتب الكسر العشري الذي يمثل الجزء المظلل؟ 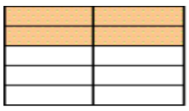 – يناقش المعلم بإشراك أولياء الأمور المثال التالي: اقرأ الكسور العشرية الآتية: 0.3 ، 0.5 ، 0.7، 0.9 – يناقش المعلم بإشراك أولياء الأمور طريقة تحويل الكسور العادية إلى عشرية من خلال المثال التالي: مثال حول الكسور العادية $\frac{2}{10}$ ، $\frac{7}{10}$ إلى كسور عشرية؟	– يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الأول، صفحة 58. –يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال رقم 2 صفحة 59. – يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: –اقرأ الكسور العشرية التالية 0.6، 0.8 ، 0.9 – يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال 2 صفحة 53.	حل ورقة عمل(1)

الواجب البيتي: س5 ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
الكسر العشري–الأجزاء من عشرة.	مكتبة المدرسة.	حصة	الاثنين، 2016/3/21م.

مصادر التعلم: السبورة، الطباشير، كتاب، مسطرة الخشبية، بطاقات.

الخبرات المنتمية:

س1– ما مفهوم الكسر العشري؟

س2– اكتب الكسور العشرية الآتية بالكلمات: 0.3 ، 0.9 ؟

س3– اكتب الكسور العشرية الآتية بالأرقام: سبعة من عشرة .....، خمسة من عشرة .....

س4– حول الكسر العادي إلى عشري في كل مما يلي: $\frac{3}{5}$ ، $\frac{3}{6}$ ؟

التهيئة: يراجع المعلم مع أولياء الأمور مفهوم الكسر العشري، وقراءة وكتابة الكسور العشرية، وتحول الكسر العادي إلى عشري.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يكون ولي الأمر بعد نهاية الجلسة قادراً على أن: 1– تحويل الكسورً العشرية إلى الكسور العادية بأبسط صورة.	– طريقة الحوار والمناقشة. – يقوم المعلم بإشراك أولياء الأمور بكتابة بعض الكسور العشرية على السبورة، ويطلب من أولياء الأمور كتابة الكسر العادي المكافئ في أبسط صورة، مثل $0.7 = \frac{7}{10}$	–يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (5) صفحة 60.	حل ورقة عمل(2)
2– توظيف موضوع الكسر العشري في حل مسائل لفظية.	– يعرض المعلم على أولياء الأمور مثالاً بسيطاً يوضح فكرة س 6 ص 60.	– يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (6) صفحة 60.	
3– استخدام الآلة الحاسبة في كتابة الكسر العشري	– يشرح المعلم بمشاركة أولياء الأمور طريقة إدخال الكسر العشري في الآلة الحاسبة، وذلك لتوضيح أن الفاصلة تُمثل ب(.) وأيضاً أن 0.5 تُكتب (0.5).	– يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال 7 صفحة 60.	

الواجب البيتي: س7 ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ: الأربعاء
العدد العشري.	مكتبة المدرسة.	حصة.	2016/3/23م،

مصادر التعلم: السبورة، كتاب المدرسي، طباشير، بطاقات، مكعبات دنيز، ورق مربعات.

الخبرات المنتمية:

س1- ما مفهوم العدد الكسري؟

س2- اكتب الكسور العشرية بالكلمات: 0.5 ، 0.8.

س3- اكتب الأعداد الكسرية التالية بالأرقام: أ- سبعة صحيح وخمسة من عشرة ؟

ب- ثمانية صحيح خمسة من عشرة ؟

التهيئة: تعرفنا سابقاً على العدد الكسري المكون من عدد صحيح وكسر عادي، وسنتعرف في هذه الجلسة على الصورة العشرية المقابلة، وهو العدد العشري المكون من عدد صحيح وكسر عشري.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- التعرف إلى العدد العشري.	- طريقة الحوار والمناقشة. - يراجع المعلم مع أولياء الأمور ربط طريقة كتابة العدد العشري بطريقة قراءته (لفظه)، فالعدد الذي لفظ أولاً هو الجزء الصحيح، فمثلاً 5.7 تقرأ (خمسة وسبعة أعشار وتكتب 5 صحيح و7 أجزاء من عشرة).	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: أقرأ الأعداد العشرية التالية: أ) 7.8 ب) 5.9 ج) 7.3	حل ورقة عمل(3)
2- تعبر عن رسوم ملونة بصورة عدد كسري ثم عشري.	- يحل المعلم مع أولياء الأمور مثال صفحة (61)، ونقرأ التعميم التالي: "أسمي العدد المكون من عدد صحيح وكسر عشري عدداً عشرياً".	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (1) ص 62.	
3- تحويل الأعداد الكسرية إلى الأعداد العشرية.	- يوضح المعلم بإشراك أولياء الأمور طريقة الحل لتحويل العدد الكسري إلى عدد عشري. مثال- أحول العدد الكسري إلى عدد عشري: $3\frac{3}{10}$ ، $6\frac{7}{10}$	يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (2) ص 62.	

الواجب البيتي: أحول العدد الكسري إلى عدد عشري: $3\frac{3}{10}$ ، $6\frac{7}{10}$ ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
العدد العشري.	مكتبة المدرسة.	حصة	السبت: **2016/3/26م.**

مصادر التعلم: الكتاب، الطباشير الملون، لوحة المنازل.

الخبرات المنتمية:

س1- في أي منزلة يقع الرقم 7 في العدد 875 ؟

س2- في أي منزلة يقع الرقم صفر في العدد 2046 ؟

التهيئة: يعرض المعلم لوحة المنازل على أولياء الأمور، واستخداماتها في تمثيل الأعداد الصحيحة ضمن العشرات والمئات والألوف .. وهكذا. كما يمكن استخدام لوحة المنازل أيضاً في تمثيل الكسور والأعداد العشرية، بإضافة منزلة جديدة تمثل الأجزاء من عشرة. هذه المنزلة الجديدة هي أول منزلة على يمين منزلة الآحاد.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- التعرف إلى لوحة المنازل لتمثيل العدد العشري.	- طريقة الحوار والمناقشة: - يعرض المعلم لوحة المنازل على أولياء الأمور، ثم يناقش مع أولياء الأمور طريقة كتابة العدد 12.7 باستخدام لوحة المنازل. (عشرات: ١ ، آحاد: ٢ ، أجزاء من عشرة: ٧) ثم يناقش المعلم مثال 1 ص63 مع أولياء الأمور مثال1) أمثل كلاً من الأعداد: 0.6، 1.4، 13.7 في لوحة المنازل ؟	-يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (2) صفحة(64).	حل ورقة عمل(4)
2- كتابة العدد العشري بالصورة الموسعة.	- يوضح المعلم لأولياء الأمور طريقة كتابة العدد العشري بالصورة الموسعة ثم يناقش المعلم مثال2 ص63 مع أولياء الأمور. مثال2) أمثل العدد 36.8 في لوحة المنازل ثم أكتبه بالصورة الموسعة (المطولة)؟	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال (3) ص64.	

الواجب البيتي: سؤال 4 صفحة 63.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
الأجزاء من مئة والعدد العشري.	مكتبة المدرسة.	حصة	الاثنين، 2016/3/28م.

مصادر التعلم: ورق مربعات (100مربع)، مكعبات دنيز، الكتاب، السبورة، الطباشير الملون.

الخبرات المنتمية:

س1- أقرأ الأعداد العشرية التالية: **7.2** ، **5.3** ، **0.6** ، **0.9**

التهيئة: يراجع المعلم مع أولياء الأمور في كتابة الأعداد العشرية بالصورة الموسعة، وتمثيل الأعداد العشرية على لوحة المنازل.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1)- التعرف إلى مفهوم الجزء من مئة. 2- تحديد القيمة المنزلية لأرقام الكسر العشري. 3- قراءة الأعداد العشرية بطريقة سليمة.	- طريقة الجوار والمناقشة. - يناقش المعلم مع أولياء الأمور مثال(1) ص 65، ثم التوصل إلى التعميم الآتي: (الكسر العادي الذي مقامه 100 يمكن كتابته بصورة الكسر العشري). - يناقش المعلم مع لأولياء الأمور مثال(2)، ومثال (3) ويبين طريقة كتابة العدد العشري في حالة وجود منزلتين عشريتين. - يراجع المعلم أولياء الأمور بطريقة قراءة الأعداد العشرية، ثم يناقش المعلم مع أولياء الأمور فرعي أ، ج من السؤال الأول.	يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال - كم منزلة نحتاج لكتابة الأجزاء من مئة؟ -يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: -ما قيمة الرقم 9 في كل من 9.25 ، 1.29 ، 3.91 -يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: الفرع ب، د من س1 ص 67. -يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال 2 ص 67.	حل ورقة عمل(5)

الواجب البيتي: س3 ص 64.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
الأجزاء من مئة والعدد العشري.	مكتبة المدرسة.	حصة.	الأربعاء، 2016/3/30م.

مصادر التعلم: السبورة، طباشير الملون، الكتاب، كراسات، بطاقات.

الخبرات المنتمية: يراجع المعلم مع أولياء الأمور قراءة وكتابة الكسور العشرية (منزلة أو منزلتين عشريتين)، والأعداد العشرية، والقيمة المنزلية.

التهيئة: س1- أقرأ الأعداد العشرية الأتية 7.85 ، 9.99 ، 5.21 ، 2.03 ؟

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- تحويل العدد العشري من الصورة اللفظية إلى الصورة الرقمية.	- طريقة الحوار والمناقشة. - يعرض المعلم على أولياء الأمور مثالاً يوضح فكرة السؤال الثالث صفحة (68)، ثم يوجه المعلم أولياء الأمور لحل فروع السؤال على الكتاب المقرر.	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال س3 ص 68.	حل ورقة عمل(6)
2- تحديد القيمة المنزلية لرقم في عدد عشري معطى.	- يقوم المعلم بمشاركة أولياء الأمور بحل الفرع الأول من السؤال الرابع، ويقوم أولياء الأمور بحل بقية الفروع على الكتاب المقرر.	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال س4 ص 68.	
3- تحويل الأعداد الكسرية إلى الأعداد العشرية.	- يقوم المعلم بمشاركة أولياء الأمور بحل الفرع الأول من السؤال الخامس صفحة 68، ثم يقوم أولياء الأمور بحل بقية الفروع على الكتاب المقرر.	-يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال س5 ص 68.	
4- تحويل الأعداد العشرية إلى الأعداد الكسرية.	- يقوم المعلم بمشاركة أولياء الأمور بحل الفرع الأول من السؤال السادس صفحة 68، ثم يقوم أولياء الأمور بحل بقية الفروع على الكتاب المقرر.	يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال س6 ص 68.	

الواجب البيتي: س 7 ص 68.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
مقارنة الكسور والأعداد العشرية.	مكتبة المدرسة.	حصة	السبت، 2016/4/2م.

مصادر التعلم: كرتون ملون (يوضح أجزاء من عشرة)، السبورة، الطباشير، الكتاب، ورق مربعات (رسم بياني)، لوحة المربعات.

الخبرات المنتمية: يراجع المعلم أولياء الأمور في مقارنة الأعداد من خلال أسئلة تناقش على السبورة، مع مناقشة أسس المقارنة.

التهيئة: س1- قارن بوضع > أو < أو = في الفراغ:

725 ..... 435 ، 120 102

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- مقارنة بين كسرين عشريين. 2- يبين خطوات المقارنة بين كسرين عشريين.	- طريقة الحوار والمناقشة. - يناقش المعلم مع أولياء الأمور كيفية توظيف لوحة المربعات للمقارنة بين الكسور العشرية كما في المثال (1) ص 69. مثال1: أقارن بين الكسرين العشريين في كل مما يأتي: ا) 0.6، 0.8 ب) 0.31، 0.17 ج) 0.73، 0.75 د) 0.7، 0.75 - يبين المعلم بمشاركة أولياء خطوات المقارنة العامة. (لمقارنة كسرين عشريين، أقارن الأرقام في المنازل العشرية المتماثلة بدءاً من اليسار، وعند أول اختلاف، يكون الكسر الأكبر هو الذي فيه الرقم العشري الأكبر).	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الأول، صفحة (70). - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - كيف نقارن بين كسرين عشريين؟	حل ورقة عمل(7)

الواجب البيتي: قارن بوضع > أو < أو =في الفراغ:

0.89 ..... 0.60 ، 0.2 ..... 0.20 ، 0.52 ..... 0.66

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
مقارنة الكسور والأعداد العشرية.	مكتبة المدرسة.	حصة.	الاثنين، 2016/4/4م.

مصادر التعلم: كرتون ملون (يوضح أجزاء من عشرة)، السبورة، الطباشير، الكتاب، ورق مربعات (رسم بياني)، خط الأعداد.

الخبرات المنتمية: س1- قارن بوضع > أو < أو = في الفراغ:

0.6 ..... 0.60 ، 0.26 ..... 0.39 ، 0.52 ..... 0.21

التهيئة: يراجع المعلم مع أولياء الأمور مقارنة الكسور العشرية بحل بعض الأسئلة على السبورة.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- مقارنة بين عددين عشريين باستخدام خط الاعداد.	- طريقة الحوار والمشاركة. - يوظف المعلم بمشاركة أولياء الأمور خط الأعداد للمقارنة بين الأعداد العشرية كما في المثال(1) ص 71، وتوضيح أن المقارنة تكون من خلال ترتيب المنازل بصورة عمودية لتحديد القيمة المنزلية.	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - حبلان طولهما 2.1، 1.6 أيهما أطول باستخدام خط الأعداد؟ 	حل ورقة عمل(8)
2- مقارنة بين عددين عشريين من خلال الرسوم.	- يوظف المعلم بمشاركة أولياء الأمور الرسوم الملونة للمقارنة بين الأعداد العشرية كما في المثال 2 ص 71.	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س1 ص 72	
3- ترتيب أعداداً عشرية تصاعدياً أو تنازلياً.	- يناقش المعلم بمشاركة أولياء الأمور طريقة ترتيب الأعداد العشرية تصاعدياً وتنازلياً. مثال3: أرتب الأعداد العشرية التالية تصاعدياً وتنازلياً. 3.58، 9.02 ، 5.99 ، 8.33	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س2، س3 ص 72	

الواجب البيتي: س4 ص 72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة التاسعة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة	اليوم والتاريخ:
تقريب الكسور والأعداد العشرية	مكتبة المدرسة.	حصة.	الأربعاء، 2016/4/6م.

مصادر التعلم: السبورة، الطباشير، الكتاب، بطاقات.

الخبرات المنتمية: أقرب الأعداد الصحيحة لأقرب عدد صحيح: (54، 296، 283)؟

التهيئة: يراجع المعلم مع أولياء الأمور مفهوم التقريب وآلية تقريب الأعداد الصحيحة لأقرب عشرة من خلال اختبار قصير: س1- قرب الأعداد الصحيحة لأقرب عشرة/ 43 ≈ ..... ، 76 ≈ .....

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- استخدام خط الأعداد في تقريب الكسور العشرية. 2- استخدام خط الأعداد في تقريب الأعداد العشرية. 3- استنتاج قاعدة تقريب الكسور والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.	- طريقة(الاستنتاج، والحوار والمناقشة). - يناقش المعلم مع أولياء الأمور طريقة تقريب الكسور العشرية لأقرب عدد صحيح باستخدام خط الأعداد. مثال(1) أقرب الكسر العشري 0.4 لأقرب عدد صحيح باستخدام خط الأعداد؟ 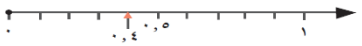 - يناقش المعلم مع أولياء الأمور طريقة تقريب الأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح باستخدام خط الأعداد. مثال(2) أقرب العدد العشري 1.7 لأقرب عدد صحيح، باستخدام خط الأعداد؟ - يناقش المعلم بمشاركة أولياء الأمور مثال(3): أقرب كلاً من الأعداد: 2.14، 3.85، 1.50 إلى أقرب عدد صحيح ثم استنتاج قاعدة التقريب. (عند التقريب لأقرب عدد صحيح، فإن الكسر العشري الأصغر من 0.5 يُقرب إلى الصفر، والكسر العشري الذي يساوي 0.5 أو أكبر يُقرب إلى الواحد الصحيح).	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - أقرب الكسر العشري 0.8 لأقرب عدد صحيح باستخدام خط الأعداد؟ - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: أقرب العدد العشري 1.2 لأقرب عدد صحيح، باستخدام خط الأعداد؟ - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س 1 ص 74.	حل ورقة عمل(9)

الواجب البيتي: س2 ص74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
جمع الكسور والأعداد العشرية.	مكتبة المدرسة.	حصة.	السبت، 2016/4/9م

مصادر التعلم: السبورة، الكتاب، الطباشير الملون، لوحة المنازل، ورق مربعات ملون.

الخبرات المنتمية: س1- أجد الناتج: 3+2 = ... ، 7+1=..... ، 5+8=.....

س2- أجد الناتج: $\frac{1}{5} + \frac{3}{5}$ = ... ، $\frac{6}{10} + \frac{2}{10}$ = ...

التهيئة: يراجع المعلم بمشاركة أولياء الأمور عملية جمع الأعداد الصحيحة وعملية جمع الكسور العادية المتجانسة.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- جمع كسرين عشريين من خلال الرسم والتلوين. 2- جمع كسرين عشريين باستخدام لوحة المنازل. 3- جمع كسرين عشريين ضمن الأجزاء من (عشرة أو مئة) عمودياً. 4- جمع كسرين عشريين ضمن الأجزاء من (عشرة أو مئة) أفقياً.	- طريقة الحوار والمناقشة. - ينفذ المعلم بمشاركة أولياء الامور متال(1) ص75، وذلك باستخدام ورق مربعات ملون فيه ثلاثة أجزاء من عشرة بلون أخضر، وخمسة أجزاء من عشرة بلون أحمر، ثم يطلب المعلم من أولياء الأمور التعبير عن الكسور العشرية (0.5، 0.3) إيجاد مجموعها: 0.8=0.3+0.5 -ثم توضيح عملية الجمع باستخدام لوحة المنازل: أجزاء من عشرة: 3 + 5 = 8 ، و: 0 ، 0 ، 0 ، آحاد: 0 ، 0 ، 0 - أجد ناتج الجمع عمودياً: 0.3 + 0.5 = ☐ 0.27 + 0.31 = ☐ - أجد ناتج الجمع أفقياً: 0.4+0.1=..... 0.11+0.23=.....	-يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: أجد الناتج: 0.3+0.5=..... -يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: أ- أمثل 0.4، 0.5 على لوحة المنازل ثم أجد ناتج الجمع؟ ب- أجد ناتج الجمع عمودياً: 0.4 + 0.2 = ☐ 0.22 + 0.31 = ☐ - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - أجد ناتج الجمع أفقياً: 0.3 +0.3=.....	حل ورقة عمل(10)

الواجب البيتي: أجد ناتج الجمع: 0.3+0.5=..... ، 0.11+0.35=.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الحادية عشر

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة	اليوم والتاريخ:
جمع الكسور والأعداد العشرية.	مكتبة المدرسة.	حصة.	الاثنين، 2016/4/11م.

مصادر التعلم: السبورة، الكتاب، الطباشير الملون، بطاقات، خط الأعداد، لوحة المنازل.

الخبرات المنتمية: أجد ناتج الجمع:

0.5 + ☐ ، 0.3 + 0.56 ، 0.11 + ☐ =0.22 +0.33.....

التهيئة: يراجع المعلم مع أولياء الأمور خطوات جمع الكسور العشرية أفقياً وعمودياً.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- جمع كسرين عشريين باستخدام خط الاعداد. 2- إيجاد ناتج جمع الأعداد العشرية عمودياً. 3- إيجاد ناتج جمع الأعداد العشرية أفقياً.	- طريقة الحوار والمناقشة. - يناقش المعلم بمشاركة أولياء الأمور طريقة جمع كسرين عشريين باستخدام خط الأعداد: مثال: أستخدم خط الأعداد لإيجاد ناتج جمع 0.3+0.5=..... 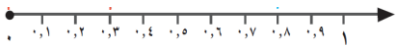 - يبين المعلم لأولياء الأمور كيفية جمع عددين عشريين بالاعتماد على لوحة المنازل ، ثم يشرح المعلم طريقة جمع عددين عشريين بالطريقة العمودية (ترتيب الفواصل والمنازل) وأقارن بين الناتجين ثم أجمع افقياً. اجمع عمودياً 1.73 2.59 + ☐ -أجمع أفقياً: .....=5.32+0.33 .....=2.97+4.95	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س3 ص77. - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س1 ص 77. - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال التالي: - س2 ص 77	حل ورقة عمل(11)

الواجب البيتي: س4 ص77.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية عشر

موضوع الجلسة:	مكان التنفيذ:	زمن الجلسة:	اليوم والتاريخ:
طرح الكسور والأعداد العشرية	مكتبة المدرسة.	حصة.	الأربعاء، 2016/4/13م

مصادر التعلم: السبورة، الكتاب، الطباشير الملون، بطاقات.

الخبرات المنتمية:
س1- أجد الناتج: 8-2 = ... ، 50-30=..... ، 66 -12=....
س2- أجد الناتج: $\frac{4}{6} - \frac{3}{6}$ = ... ، $\frac{4}{5} - \frac{3}{5}$ = ...

التهيئة: يراجع المعلم بمشاركة أولياء الأمور عملية طرح الأعداد الصحيحة وعملية طرح الكسور العادية المتجانسة.

الهدف	دور كل من المعلم وولي الأمر في التدريب		التقويم
	دور المعلم في التدريب	دور ولي الأمر في التدريب	
يتوقع من ولي الأمر بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادراً على أن: 1- طرح كسور وأعداد عشرية أفقياً باستلاف وبدون استلاف. 2- طرح كسور وأعداد عشرية عمودياً باستلاف وبدون استلاف. 3- التحقق من صحة ناتج الطرح بالجمع. 4- كتابة عملية الطرح ممثلة على خط الأعداد. 5- توظيف الطرح في حل مسائل لفظية.	- طريقة الحوار والمناقشة. - يناقش المعلم بمشاركة أولياء الأمور طرح كسور وأعداد عشرية أفقياً وعمودياً باستلاف وبدون استلاف مثال(1) أجد الناتج: أ) 0.26 – 0.13 = ... ب) 8.32 – 3.69 =.... مثال (2) أجد الناتج ٠,٩٥ - ٠,٦١ = ☐ ٦,٥٣ - ٢,٢٧ = ☐ مثال(3) أطرح واتحقق كما هو مطلوب 9.8 -6.3 = ... - يقوم المعلم بمشاركة أولياء الأمور بحل المثال (4): اكتب عملية الطرح الممثلة على خط الأعداد 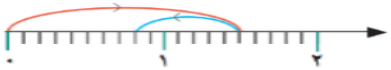 - يقوم المعلم بمشاركة أولياء الأمور بحل المثال (5): طول محمود 1.45م، وطول والده 1.8م. كم متراً يقل طول محمود عن طول والده؟	- يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الأول، صفحة (80) - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الثاني، صفحة(80) - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الثالث، صفحة(80) - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الرابع، صفحة(81) - يوضح ولي الأمر طريقة شرح وحل وتوصيل المعلومة للسؤال الخامس، صفحة(81)	حل ورقة عمل(12)

الواجب البيتي: السؤال السادس صفحة 81 من الكتاب المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

أوراق العمل

الكسور العشرية والأعداد العشرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (1)

الكسور العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يكتب الكسور العشرية الممثلة بأشكال معطاه.

- عزيزي المشارك،،، هيا نكتب العدد العشري الذي يمثل الأجزاء المظللة، فيما يلي:

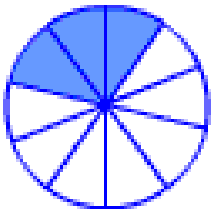

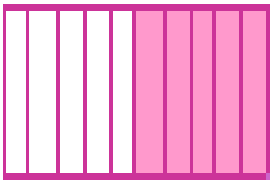

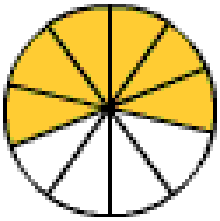

الكسر العشري ☐ ، الكسر العشري ☐ ، الكسر العشري ☐

- أحسنت، والآن هيا نكتب الكسور العشرية بالكلمات، فيما يأتي:

أ) 0.2 بالكلمات ☐

ب) 0.5 بالكلمات ☐

ج) 0.6 بالكلمات ☐

- والآن هيا نكتب الكسور العشرية الآتية بالأرقام:

أ) ثلاثة من عشرة ☐

ب) سبعة من عشرة ☐

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى الطالب في كتابة الكسر العشري جيداً وقراءته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (2)

الكسور العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يحول الكسور العشرية إلى كسور عادية والعكس.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نكتب الكسر العادي بصورة الكسر العشري، فيما يأتي:

أ) $\frac{2}{5}$ = ☐

ب) $\frac{7}{10}$ = ☐

ج) $\frac{1}{2}$ = ☐

م) $\frac{4}{40}$ = ☐

د) $\frac{14}{20}$ = ☐

هـ) $\frac{1}{10}$ = ☐

و) $\frac{3}{5}$ = ☐

ن) $\frac{12}{60}$ = ☐

- احسنت، والآن هيا نساعد البلبل للوصول إلى البركة، وذلك بكتابة الكسر العشري الآتي بصورة الكسر العادي في أبسط صورة:

أ) 0.2 = ☐

ب) 0.6 = ☐

ج) 0.8 = ☐

تعليمات للمساعد/ة: تدريب الطالب لدرجة الاتقان للتحويل من كسر عادي إلى عشري والعكس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (3)

الأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يكتب العدد العشري الذي يمثل الأجزاء المظللة.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نكتب العدد العشري الذي يمثل الأجزاء المظللة الآتية:

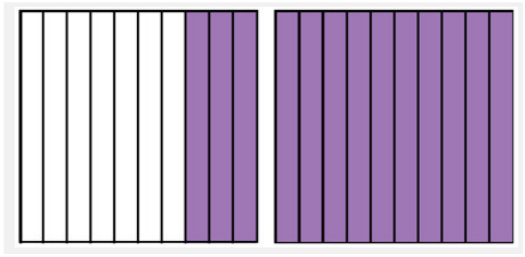

العدد العشري ☐

العدد العشري ☐

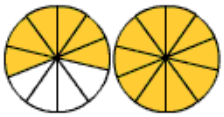

العدد العشري ☐

العدد العشري ☐

- أحسنت، والآن هيا نساعد الهدهد للوصول إلى صغاره، وذلك بتحويل العدد الكسري إلى عدد عشري، فيما يلي:

أ) ☐ = $3\frac{2}{10}$

ب) ☐ = $9\frac{9}{10}$

ج) ☐ = $4\frac{4}{5}$

د) ☐ = $7\frac{6}{20}$

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى أن العدد العشري يكتب بحيث أن العدد الصحيح على يسار الفاصلة العشرية والأجزاء العشرية على يمينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (4)

الأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يكتب العدد العشري بالصورة الموسعة.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نمثل الأعداد العشرية على جدول المنازل الآتي:

العدد العشري	الأجزاء من عشرة	آحاد	عشرات	مئات
1.2				
23.9				
102.3				
209.3				

أحسنت، والآن أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) قيمة الرقم 2 في العدد العشري الأول هي ☐

ب) قيمة الرقم 2 في العدد العشري الثاني هي ☐

ج) قيمة الرقم 2 في العدد العشري الثالث هي ☐

د) قيمة الرقم 2 في العدد العشري الرابع هي ☐

- والآن هيا نكتب العدد العشري بالصورة الموسعة، فيما يلي:

أ) ☐ + ☐ = 2.9

ب) ☐ + ☐ + ☐ = 12.5

ج) ☐ + ☐ + ☐ + ☐ = 198.3

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى ترتيب المنازل عند كتابة العدد العشري بالصورة الموسعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (5)

الأجزاء من مئة والعدد العشري

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يكتب الكسر العشري (ضمن الأجزاء من مئة) الذي يمثل الجزء المظلل.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نكتب الكسر العشري الذي يُمثلُ الجزء المظلل في المربع فيما يأتي: (لاحظ أن المربع الكبير مقسم إلى 100 مربع صغير)

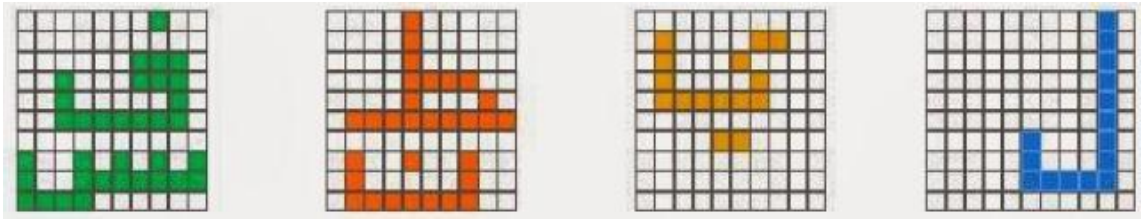

الجواب: 0.15 الجواب:..... الجواب: ..... الجواب:.....

- عزيزي المشارك: هل تستطيع تكوين كلمة من الأحرف التي تمثلها المربعات الصغيرة في الأشكال السابقة؟ الكلمة هي ..... أغلى ما نملك.

- أحسنت، والآن هيا نقرأ الأسعار المُسجلة، ونمثلها على لوحة المنازل:

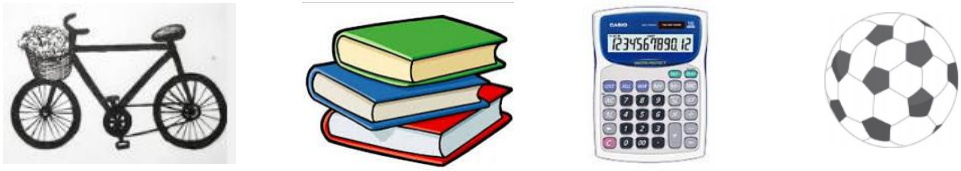

3.65 ديناراً ، 1.20 ديناراً ، 2.35 ديناراً ، 40.97 ديناراً

أجزاء من مئة	أجزاء من عشرة	آحاد	عشرات

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه للطالب في كتابة الأجزاء من مئة، وذلك من خلال استخدام لوحة المنازل العشرية وربط عدد المنازل بعدد أصفار مقام الكسر العادي المكافئ مثل $\frac{7}{100} = 0.07$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (6)

الأجزاء من مئة والعدد العشري

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يحول العدد العشري إلى عدد كسري والعكس.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نكتب العدد العشري والعدد الكسري الذي يُمثل الأجزاء المظللة، فيما يلي:

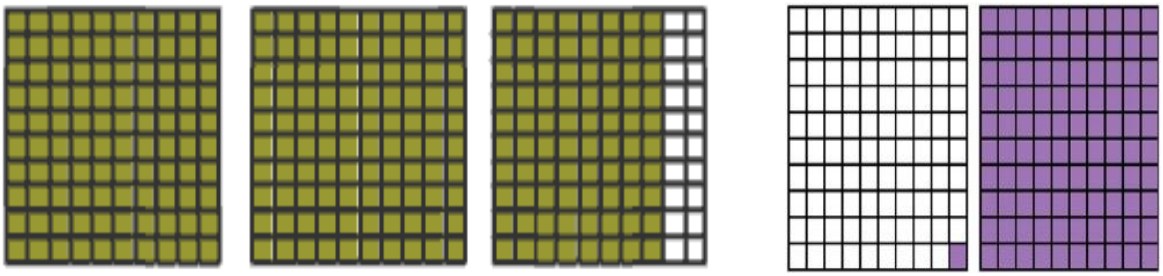

العدد الكسري ☐ العدد العشري ☐

العدد الكسري ☐ العدد العشري ☐

- أحسنت، والآن هيا نكتب بالأرقام الأعداد العشرية الآتية:

أ) ثلاثة وعشرون صحيح وخمسون من مئة ☐

ب) ثمانية صحيح وستة وخمسون من مئة ☐

- والآن هيا نكتب الأعداد الكسرية الآتية على صورة أعداد عشرية:

$\square = 199\frac{17}{100}$ ، $\square = 13\frac{1}{50}$

$\square = 7\frac{2}{50}$ ، $\square = 4\frac{3}{100}$

- والآن هيا نكتب الأعداد العشرية على صورة أعداد كسرية في أبسط صورة، فيما يلي:

$\square = 7.04$ ، $\square = 13.14$ ، $\square = 3.50$

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى أن العدد العشري يكتب بحيث أن العدد الصحيح على يسار الفاصلة العشرية والأجزاء العشرية على يمينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (7)

مقارنة الكسور العشرية والأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يقارن بين الكسور العشرية.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نساعد الحمام في بناء العش، وذلك بمقارنة الكسور العشرية بوضع < أو > أو = في المناسب:

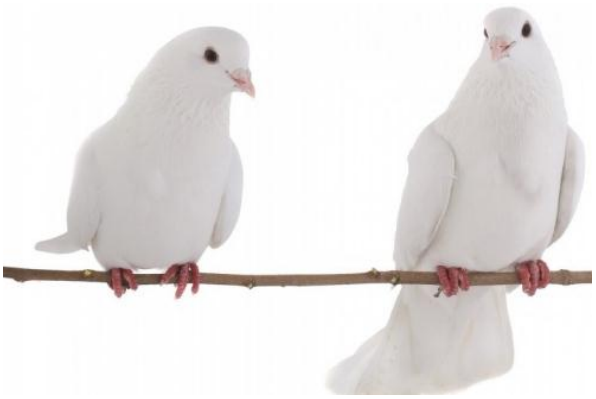

1) 0.2 ☐ 0.1

2) 0.5 ☐ 0.50

3) 0.67 ☐ 0.62

4) 0.89 ☐ 0.98

- أحسنت، والآن هيا نرتب الكسور العشرية تصاعدياً، فيما يلي:

0.25 ، 0.29 ، 0.28 ، 0.23

الترتيب التصاعدي ☐ ، ☐ ، ☐ ، ☐

- ممتاز، والآن هيا نرتب الكسور العشرية تنازلياً، فيما يلي:

0.4 ، 0.49 ، 0.43 ، 0.42

الترتيب التنازلي ☐ ، ☐ ، ☐ ، ☐

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى الخطأ فقد يقع فيه الطالب عند مقارنة كسرين عشريين، فيقارن على أساس عدد المنازل العشرية فمثلاً يعتبر 0.17 أكبر من 0.5، ولعلاج ذلك يلزم استخدام لوحة المنازل العشرية بدلاً من عدد المنازل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (8)

مقارنة الكسور العشرية والأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يقارن بين الكسور والأعداد العشرية.

- عزيزي المشارك ،،، هيا نساعد الببغاء على تقليد الأصوات، وذلك بالمقارنة بين الكسور والأعداد العشرية بوضع < أو > أو = في المناسب:

أ) 8.3 ☐ 9.5

ب) 5.23 ☐ 5.69

ج) 0.99 ☐ 9.83

د) 89.9 ☐ 89.90

هـ) 30.09 ☐ 30.90

- أحسنت، والآن،،، هيا نرتب الأعداد العشرية تصاعدياً، فيما يلي:

12.98 ، 11.29 ، 12.51 ، 11.33

الترتيب التصاعدي ☐ ، ☐ ، ☐ ، ☐

- ممتاز، أما الآن،،، هيا نرتب الأعداد العشرية تنازلياً، فيما يلي:

10.53 ، 16.23 ، 20.3 ، 7.99

الترتيب التنازلي ☐ ، ☐ ، ☐ ، ☐

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى الطالب فقد يخطئ أثناء مقارنة الأعداد العشرية فيقارن الأجزاء العشرية بمعزل عن العدد الصحيح، ولعلاج ذلك يلزم لفت انتباه الطالب إلى أن المقارنة تتم بين الأعداد العشرية (ككل متكامل)، أي أن العدد الصحيح والجزء العشري معاً يمثلان عدداً واحداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (9)

تقريب الكسور والأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يقرب الكسور العشرية والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح.

- عزيزي المشارك ،،،، هيا نقرب الكسور العشرية والأعداد العشرية لأقرب عدد صحيح:

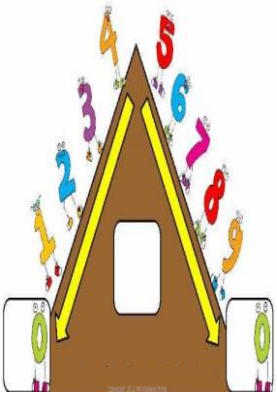

الكسور والأعداد العشرية	لأقرب عدد صحيح
0.4	
0.5	
0.19	
0.72	
3.4	
5.60	
9.9	
7.1	
91.5	
12.43	
183.82	

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه للطالب فقد يخطئ أثناء التقريب لأقرب عدد صحيح، فيقرب الجزء العشري للعدد الصحيح الأصغر، ولعلاج ذلك ينبه الطالب إلى ضرورة وضع خط تحت منزلة الأجزاء من عشرة وتطبيق قاعدة التقريب المتبعة، إذا كان العدد 5 فأكبر يقرب للعدد الصحيح التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (10)

جمع الكسور العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يجمع الكسور العشرية.

- عزيزي المشارك ،،،، هيا نجمع الكسور العشرية عمودياً، فيما يلي:

0.2 + 0.1	0.20 + 0.16	0.29 + 0.31	0.52 + 0.09

- أحسنت، والآن،،،، هيا نصل ناتج عملية جمع الكسور العشرية، فيما يلي:

أ) 0.32 + 0.28 =

ب) 0.62 + 0.13 =

د) 0.13 + 0.09 =

هـ) 0.22 + 0.33 =

0.22

0.75

0.55

0.6

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى الطالب فقد يخطئ في ترتيب المنازل أثناء إجراء عملية الجمع، ولعلاج ذلك يمكن استخدام لوحة المنازل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (11)

جمع الكسور العشرية والأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يجمع الكسور العشرية والأعداد العشرية.

– عزيزي المشارك ،،، هذه الورقة هي إحدى الأوراق السحرية لأنها تحتوي على مربعات سحرية، هيّا نكمل هذه المربعات لنتأكّد بأنها سحرية:

أولاً: أضع عدداً في كل مربع مظلل ثم أجمع أفقياً وعمودياً ويكون الناتج في كل مرة العدد الصحيح (3):

0.4		1.2
	0.6	

ثانياً: أضع عدداً في كل مربع مظلل ثم أجمع أفقياً وعمودياً ويكون الناتج في كل مرة العدد العشري (7.8):

3.2		
3.5		2

ثالثاً: أضع عدداً في كل مربع مظلل ثم أجمع أفقياً وعمودياً ويكون الناتج في كل مرة العدد الصحيح (8):

		3.4	
2.2			2.8
	2.4	2.6	
3.8		0.4	3.2

رابعاً: أضع عدداً في كل مربع مظلل ثم أجمع أفقياً وعمودياً ويكون الناتج في كل مرة العدد الصحيح (3.4):

	1.5		
0.9	0.6		1.2
		1.1	0.8
1.6			1.3

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه للطالب في إكمال المربعات السحرية من خلال عملية الجمع، ويمكن للطالب ترتيب الكسور والأعداد العشرية عموديا ليجمع في كل مرة مع الانتباه بوضع الفواصل العشريةً تحت بعضها البعض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة عمل رقم (12)

طرح الكسور والأعداد العشرية

الاسم: ..... توقيع ولي الأمر: .....

الهدف: أن يطرح الكسور العشرية والأعداد العشرية.

- عزيزي المشارك ،،،، هيا نطرح الكسور العشرية والأعداد العشرية عمودياً، فيما يلي:

9.82 − 0.32	0.29 − 0.19	8.31 − 5.39	7.99 − 3.25

- أحسنت، والآن،،،، هيا نصل ناتج عملية طرح الكسور العشرية والأعداد العشرية أفقياً، فيما يلي:

أ) 0.85 – 0.31 =

ب) 0.72 – 0.39 =

د) 6.98 – 3.25 =

هـ) 22.26 – 11.39 =

3.73

10.87

0.33

0.54

تعليمات للمساعد/ة: الانتباه إلى الطالب فقد يخطئ في ترتيب المنازل أثناء إجراء عملية الطرح، ولعلاج ذلك يمكن استخدام لوحة المنازل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Al-Azhar University – Gaza
Deanship of Postgraduate Studies
Faculty of Education
Department of Curricula & Teaching Methods

The Effect of A Program Based on Parents' Participation in Teaching Mathematics Activities to Develop The Academic Achievement for Low Achievers in The 4th Grade in Gaza

A Thesis Submitted by

Zuhair Farid Ali Abu Al-Nour

Supervised by

Dr. Ali Mohammed Nassar
Assistant Prof in Curricla and Teaching Methods, Al-Azhar University-Gaza

Dr. Mohammed Saleem Muqat
Assistant Prof in Curricla and Teaching Methods, Ministry of Education

A Thesis Submitted to the Department of Curricula and Teaching Methods in Partial Fulfillment of the Requirement for the Master Degree of Education

2017 AB- 1438 AH

www.manaraa.com